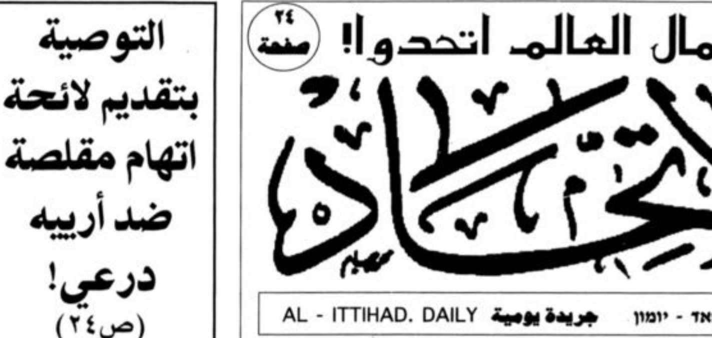


الاربعاء
١٣ ايار ١٩٩٨
١٧ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
13.5.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol303/5 4

التوصية بتقديم لائحة اتهام مقلصة ضد أريبه درعي!

(ص٢٤)

اولبرايت ستطلب إثباتاً من نتنياهو على تبنّيه للمبادرة الأمريكية

(ص٣)



الجبهة تعرض مرشحيها العشرة الأوائل للانتخابات الهستدروتية

(ص٢)

ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية

العديد من السلطات المحلية لم تدفع رواتب مستخدميها

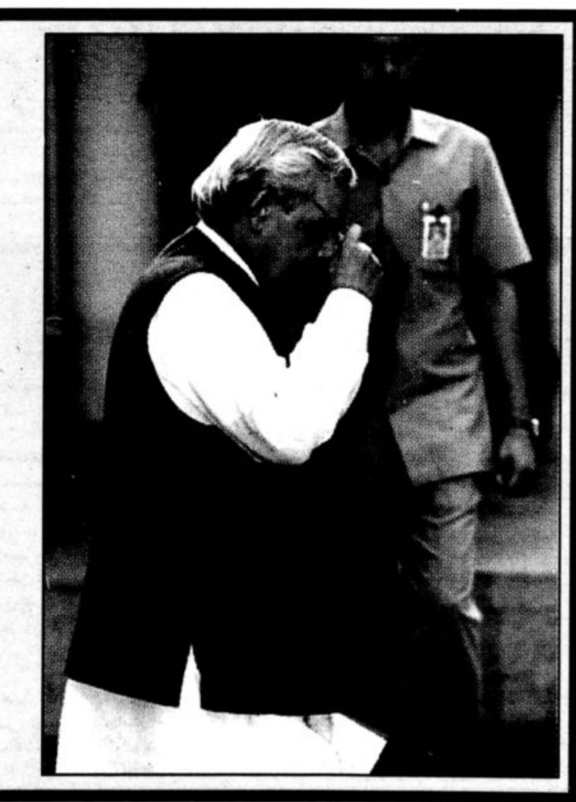
رؤساء السلطات المحلية والبلدية اوقفوا اضرابهم بعد وعد مالي من وزير الداخلية (ص٧و١٠و٢٤)



التجارب النووية الهندية تضع العلاقات بين الصين وباكستان على المحك

* حملة احتجاجية عالمية واسعة*

(ص٨)



استعدادات لإنجاح مسيرتي ومهرجان النكبة والصمود في صفورية

النكبة في معرض صور في الناصرة، اليوم

(ص٥)

خلال جولته في المستوطنات

براك: "بيت ايل" و"افرات" ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الأبد



(ص٢)

السلطات الاسرائيلية تحتجز الموسيقي الفلسطيني مروان عبادو!

(ص١٢)

شوارب السياسة... وسياسة الشوارب في تركيا وغيرها

(ص١٦)

الجبهة تعرض مرشحيها العشرة الأوائل للانتخابات الهستدروتية



* جهاد عقل *



* جميل ابو راس *



* ردينة جرايسي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، عرضت خلاله قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات الهستدروت.

وقد جاءت قائمة المرشحين العشرة الأوائل على النحو التالي: ١) بنيامين غونين – رئيس القائمة وعضو قيادة الهستدروت، ٢) جهاد عقل – القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال الأخشاب والبناء، ٣) جميل ابو راس – القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، ٤) ردينة جرايسي – رئيسة «نعمات» في منطقة الناصرة، ٥) ماجد ابو يونس – رئيس مجلس عمال سخنين، ٦) كمال أبو أحمد – عضو مجلس عمال الناصرة وعضو في التنظيم المهني، ٧) ياعيل طوليدانو افشطاين – مساعدة بنيامين غونين ونشيطة في الحركات النسائية، ٨) عطاف خطيب – قائدة نضال عاملات النسيج في دير حنا، ٩) ابراهام كتساب – عضو لجنة عمال مصنع «آسيا» منذ ٣٠ عاماً، ١٠) غالب سيف – موظف في مجلس يانوح المحلي.

ووضعت الجبهة نصب أعينها (١٠) أهداف ستعمل على تحقيقها وهي: ١) ايجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل بعد إحراز تقدم في المسيرة السلمية ورفع دخل العمال، ٢) ايقاف الخصخصة التي تزيد غنى الأغنياء وتقضي على أماكن العمل وحقوق العمال، ٣) محاربة ظاهرة شركات القوى العاملة والدفاع عن العمل المنظم والاتفاقات الجماعية، ٤) رفع الأجور بواسطة اتفاقات الإطار في القطاعين الخاص والعام واتفاقات في المصانع، ٥) تقليص اسبوع العمل حتى ٣٥ ساعة اسبوعياً دون المسّ بالراتب، ٦) مساواة النساء بالأجور وفي التقدم والتأهيل المهني، ٧) مساواة العامل العربي في فرص العمل والرواتب وشروط العمل ودمجه الكامل في الهستدروت. بناء شراكة يهودية – عربية حقيقية، ٨) مساواة في المجتمع: الهستدروت كتنظيم نقابي وكحركة اجتماعية تلتزم بقضايا الصحة والتعليم على أساس المساواة؛ الميزانيات للأحياء وليس للمستوطنات وللأغنياء؛ وتسهيلات في الضرائب للعمال وليس لمائتي عائلة من الأغنياء، ٩) سلام يضمن النمو الاقتصادي والعمل. سلام يتم تحقيقه بواسطة تنفيذ الاتفاقيات فقط. انسحاب من المناطق المحتلة وإقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ١٠) إرسال حكومة البطالة الى البيت: عدم اكتراث الحكومة بالبطالة وهجومها على حقوق العمال هما سياسة تخدم المشغلين، تنكّر الحكومة للمسيرة السلمية هو أيضاً سياسة تخدم اليمين المتطرف. العمال بحاجة الى سياسة أخرى تدمج السلام مع الرخاء والمساواة.

هذا ووزعت الجبهة بياناً على الصحف جاء فيه: «نسير على درب العقلانية والإصرار على مبادئنا بين المعسكرين الكبيرين. أراد الطرفان كسبنا الى جانبهما خلال المفاوضات. وأعلمنا عمير بيرتس، الذي نقدّره، ان الخط الأحمر عندنا هو ضم «الليكود»! مع «ميرتس – غيشر». تقدمت المفاوضات بشكل جيد حتى تلقى دافيد ليفي تهديدات من قبل كلاينير ومغين. انتقادنا موجّه بالأساس نحو «ميرتس» التي تراجعت وبالرغم من أنها قررت الذهاب الى الانتخابات من خلال التعاون مع الجبهة لإقامة جبهة اجتماعية – يسارية – يهودية – عربية انتهت بالذهاب الى الانتخابات مع جبهة أرض اسرائيل الكاملة».

وأضاف البيان أن «اقامة تجمعات كبيرة مؤلفة من عدة أحزاب هي مثل ذرّ الرماد في عيون العمال وتذبذب في المواقف وإلغاء الذات. نحن الوحيدون الذين نؤكد مجدداً العلاقة بين وضع البطالة والوضع الاقتصادي عامة وبين تجميد العملية السلمية. ننادي الهستدروت ان توقع على اتفاقيات جماعية والتوقيع على رفع الرواتب. يُسجّل للهستدروت الحالية انها افتتحت صندوق دعم الاضرابات أمام جميع نضالات العمل الصغيرة والكبيرة ابتداء من نضال عاملات النسيج في دير حنا وحتى عمال «حيفا كيميكاليم». كما ان الاتفاق بين الهستدروت وبين النقابات المهنية الفلسطينية الذي ساعدنا على تحقيقه يشكل منعطفاً لتقدم العلاقات بين الشعبين. الجبهة تتقدم نحو الانتخابات بتفاؤل، ونحن واثقون من زيادة قوتنا في الهستدروت وفي نعمات».

لقاء اليوم

●● مع: نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

●● حول: أزمة السلطات المحلية.

هناك حاجة ماسة لتحرك جماهيري

■ أوقف رؤساء السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، اضرابهم بعد ان وعدت الحكومة بتحويل الميزانية المتفق عليها في اطار خطة الاشفاء. ولكن عددا من الرؤساء لم يخفوا شكوكهم في ان وزير المالية قد لا يحترم هذا التعهد. وحول الموضوع، وأزمة السلطات المحلية العربية بالذات، تحادثت «الاتحاد» مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، نمر مرقس.

*** «الاتحاد» – بماذا تنعكس الأزمة الحالية في السلطات المحلية عامة؟**

– مرقس: تنعكس الأزمة بشكل بارز اولا بأن عشرات السلطات المحلية، عربية ويهودية، عاجزة اليوم عن دفع رواتب موظفيها. وبعضها نشأ لديه هذا العجز منذ عدة أشهر. فهنالك، من لم تستطع دفع مرتبات موظفيها عن شهرين وثلاثة وأكثر، وخاصة في السلطات المحلية العربية. أمر آخر يعبر عن الأزمة هو عجز السلطات المحلية عن تغطية وتسديد ديون غارقة فيها لمزودين ودوائر ضريبية مختلفة وصناديق توفير وتقاعد، مما يعرض مداخيلها الى حجوزات من قبل دوائر ضريبة الدخل او التأمين الوطني او صندوق الاستكمال او صناديق التقاعد وغيرها..

*** «الاتحاد» – ما هو وضع السلطات العربية بالذات؟**

– مرقس: طبعا الوضع متأزم بشكل اساسي في السلطات المحلية العربية، نظرا لثمار ونتائج سياسة التمييز القومي الممارس ضد هذه السلطات على مدى السنين الماضية، والتي رغم كل الاتفاقيات والكفاحات التي جرت ما زالت قائمة وتتجسد بقلة الميزانيات والتمويل والمخصصات التمويلية الحكومية لها. وهنالك، مثلا، سلطات محلية تتعرض لقطع المياه من قبل شركة «مكوروت» عن سكانها.

*** «الاتحاد» – هنالك مشكلة في الوسط العربي بشكل خاص وهي عدم دفع نسبة كبيرة من السكان لضرائب الأرنونه. ما رأيك في هذا؟**

– مرقس: هذا صحيح الى حد كبير. ولكن السبب في ذلك يعود بالأساس الى أمرين: الأول الضعف الاقتصادي الذي يميز حياة الجماهير العربية والثاني هو عدم وجود مصانع وورشات عمل ومصالح كبيرة في الوسط العربي التي تدر، من ناحية الارنونة، مثلا، المبالغ الأساسية في الوسط اليهودي. فهذا معدوم تقريبا في الوسط العربي. وعندها يقع كل شيء على كاهل المواطنين الذين يعيش (٥٠٪) منهم على خط الفقر او دونه.

*** «الاتحاد» – هل هناك تخطيط لمعركة جماهيرية أوسع، اي ليس مظاهرة رؤساء فقط؟**

– مرقس: الصحيح ان هناك ضرورة لمثل هذا العمل واتخاذ اجراءات تشارك فيها الجماهير الواسعة. ولكن الظروف على ما يظهر لا تساعد على ذلك كثيرا رغم ان هناك حاجة ماسة في تحرك جماهيري. لان كل ضعف تعانيه السلطة المحلية يعود بالضرر على الخدمات التي تقدمها لهذه الجماهير.

*** «الاتحاد» – كيف تتوقع ان يتعامل وزير المالية مع الأمر، خاصة وان وزير الداخلية يدعي انه يطالب نتنياهو بالتدخل؟**

– مرقس: انا لست متفائلا بتغيير موقف وزارة المالية. ولا بتغيير موقف وزارة المالية. ولا بتغيير السياسة الحكومية ككل في هذا المجال ايضا. واعتقد ان توجه وزير الداخلية الى رئيس الحكومة بأن يتدخل لتحرير المبالغ المتفق عليها من وزارة المالية لتغطية العجز في السلطات المحلية، فيه تهرب من مسؤولية وزارة الداخلية عن الوضع المتأزم القائم في السلطات المحلية. ولو كان وزير الداخلية جادا ويريد فعلا حل أزمة السلطات المحلية لكان بامكانه ان يهدد هو وحزبه بالاستقالة او الخروج من الحكومة، عندها ستضطر الحكومة ان تلبي امرا عادلا. وهناك أمر آخر وهو ان سبب الأزمة ليس فقط عدم تحويل الحكومة للأموال المتفق عليها وانما، فرض أمور جديدة بقرارات من الكنيست ومن الحكومة. وهذه تحتاج الى صرف من قبل السلطات المحلية، دون اعطاء تغطية مالية لها. فمثلا هناك قانون يفرض على كل سلطة محلية تعيين مراقب داخلي دون تمويل مثل هذه الوظيفة. وأمر آخر هو المواطنون القدامى الذين بلغوا سن ال (٦٥) ويجب تخفيض الضرائب المفروضة عليهم، وهذا دون تمويل الحكومة.

(بلال ظاهر)

مجلس جبهة الناصرة حول انتخابات الهستدروت: نريدها في الناصرة معركة انتخابية نقابية حضارية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «من هذا الاجتماع ننطلق، موحدين، لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلسي العمال و«نعمات» في الناصرة. علينا الوصول الى كل ناخب وكل مكان عمل. رصيدنا وتاريخنا السياسي والنقابي ناصعان. مرشحونا خدموا ويخدمون جمهور العاملين بأمانة وأخلاص. ونحن نعلنها من اليوم بأننا نريدها معركة انتخابية حضارية تعكس وحدة شعبنا ويجري التنافس فيها على البرنامج وخدمة جمهور العمال والعاملات والشغيلة والشغيلات والموظفين والموظفات بعيدا عن التجريح الشخصي».

هذا ما قاله السيد سهيل دياب، مركز معركة الانتخابات في الناصرة، في كلمته أمام مجلس جبهة الناصرة الذي عقد، مساء أمس الأول الاثنين، للبحث في الاستعداد لمعركة انتخابات مجلسي العمال والعاملات «نعمات» في الناصرة، وانتخابات الهستدروت قطريا.

وأكد دياب ان هذه الانتخابات لها من المميزات الخاصة الجديدة التي لم تكن في الماضي، منها تقليص هائل في عضوية الهستدروت من مليون و(٨٥٠) الف عضو على مستوى قطري الى (٤٨٩) ألف عضو. أما في الناصرة فان عدد اعضاء الهستدروت، اصحاب حق الاقتراع، هو (٣٥٠٠٠) عضو بينما في الانتخابات الماضية كان العدد (٢١,٧٠٠) عضو. وهذا نتيجة التغييرات التي حدثت في الهستدروت. اما في منطقة الناصرة فان العدد هو (٧٨٠٠)، حيث ان التصويت لمجلسي العمال والعاملات في الناصرة هو تصويت لوائي هذه المرة يضم، بالاضافة الى الناصرة، قرى يافة الناصرة، كفركنا، الرينة، المشهد، رمانة والعزير، وعين ماهل.

وقال ان هذه الانتخابات تجري في ظل أوضاع اقتصادية – اجتماعية – سياسية قاسية. وكل الدلائل تشير الى ان هذه الأوضاع ستتفاقم نحو الاسوأ من حيث تفشي البطالة، اغلاق المصانع، الهجمة على حقوق العمال والعاملين. وهذا الأمر يستدعي دعم قائمة الجبهة، محلياً وقطرياً، وهي القائمة التي تدافع عن حقوق العمال والعاملات بأمانة واخلاص وأثبتت على مدى كل السنوات الماضية اخلاصها لهذا الجمهور.

وقد قرر مجلس جبهة الناصرة ترشيح النقابي كمال ابو أحمد، على رأس قائمة الجبهة لانتخابات مجلس العمال والنقابية ردينة جرايسي، رئيسة مجلس «نعمات» في الناصرة، على رأس قائمة الجبهة لمجلس «نعمات».

وأكد سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، في كلمته على أهمية التحرك الجدي للوصول الى كل اصحاب حق الاقتراع لايصال رسالة الجبهة ودعم قائمتها في الانتخابات محليا وقطريا. وقال ان هذه المهمة ملقاة على عاتق كل الكادر الجبهوي. وأكد على ضرورة ان تسير معركة الانتخابات بمسؤولية وهدوء وعلى أن يجري التنافس على خدمة جمهور العمال والعاملات.

هذا، وشكلت جبهة الناصرة طاقما خاصا لقيادة المعركة الانتخابية يتألف من: سهيل دياب (مركزاً)، مصباح زياد، سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، سليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سامي الحاج، ردينة جرايسي، كمال ابو احمد، محمد حبيب الله، نضال موسى، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ورمزي حكيم.

وستقوم الجبهة، بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، بتقديم قائمة الجبهة لمجلسي العمال والعاملات «نعمات»، حيث تنتهي اليوم فترة تقديم القوائم من الناحية القانونية.

مصادر أمريكية مطّلعة:

أولبرايت ستطلب إثباتاً من نتنياهو على تبنّيه للم ادرة الأمريكية

❑ المصادر تضيف: واشنطن ستعود الى وزن خطواتها اذا لم تقتنع بجدية نوايا نتنياهو ❑ المفدال يهدد بإسقاط الحكومة إذا لم يباشر البناء في مستوطنة «هار حوما» ❑ الملك حسين يحثّ نتنياهو على العمل بنصائحه ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قدرت مصادر مطّلعة في واشنطن، أمس الثلاثاء، ان الإدارة الأمريكية ستطلب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم، إثباتاً على نيّته تبني مبادرتها لاطلاق العملية السلمية من الجمود الذي تواجهه منذ آذار ١٩٩٧.

وقالت هذه المصادر، ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ستفحص مع نتنياهو، خلال اجتماعهما في واشنطن، اليوم الأربعاء، فيما إذا كان يحتاج الى مهلة إضافية لتجنيد دعم من ائتلافه الحكومي للمبادرة، أو انه يواصل المماطلة لتحقيق مساعيه الى اجراء تغيير في المبادرة.

وأضافت هذه المصادر أن اولبرايت ستبادر الى تعيين موعد جديد لقمّة واشنطن، إذا ما اقتنعت بوجود نوايا لدى نتنياهو. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإنها ستعلمه بأن الإدارة الأمريكية ستعود الى فحص خطواتها من جديد، مع تأكيد تشبثها بمبادرتها.

وفي اسرائيل، قال الناطق بلسان الحكومة، دافيد بار ايلان، أمس، ان نتنياهو يأمل في التوصل الى تسوية مع اولبرايت، حول نسبة الانسحاب من الضفة الغربية.

وقال ايلان ان كل لقاء بين نتنياهو والمسؤولين الأمريكيين يشكّل خطوة، تسمح بحصول تقارب في وجهات النظر.

وكان نتنياهو، قد غادر البلاد الليلة الماضية، متوجهاً الى واشنطن، حيث سيجتمع بأولبرايت، ثم يرئس الاجتماع السنوي للجنة الأمريكية - الاسرائيلية للشؤون العامة، التي تمثل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. كما من المقرر ان يشارك في المسيرة التي ستجري في نيويورك، بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل.

وغادر نتنياهو الى واشنطن، في ظل بوادر أزمة ائتلافية، أثارها حزب «المفدال» والوزير ارئيل شارون، أمس، على خلفية مسألة الانسحاب والاستيطان.

فقد نقلت وكالات الأنباء، عن الوزير شارون، الموجود أيضاً في الولايات المتحدة، بأنه أعرب عن قلقه «من الغموض الذي يلف «الأفكار البنّاءة» لنتنياهو».

وقد استبعد بار ايلان، احتمال حصول أزمة مع شارون، قائلاً «انه قيّم الوضع السياسي استناداً الى معلومات نشرتها الصحف، يعتبر قسم منها غير صحيح».

أما غالبية أعضاء «المفدال»، فهددوا أمس، بالغياب عن جلسات الكنيست التي سيجري فيها التصويت على اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة، وذلك احتجاجاً على عدم التزام نتنياهو بتعهداته بشأن مواصلة البناء في مستوطنة «هار حوما» على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

ورغم وعد نتنياهو لهم بأن العمل في إنشاء المستوطنة سينتهي قبل حلول موعد الانتخابات القادمة للكنيست، الا ان العديد من نواب الكتلة أعربوا عن عدم ثقتهم به، وهددوا بإسقاط حكومته.

وتوجه وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، الى نتنياهو قائلاً: لا يغرك صمتنا، فإننا لن نسمح بالمسّ بأي مستوطنة يهودية. فيما قال النائب نيسان سلوميانسكي بأن أكثر من (٣٠٠) من أعضاء مركز الحزب وقّعوا على عرائض تطالب بالانسحاب من الحكومة، وان الكتلة لن تتوانى عن طرح اقتراح بحجب الثقة عن نتنياهو وإسقاطه.

وفي واشنطن تسلم الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس، رسالة من رؤساء مؤتمر المنظمات اليهودية، يطالبونه فيها بالالتزام بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إذا ما تم الاعلان عن إقامتها خارج اتفاقيات أوسلو.

❑ حسين يحثّ نتنياهو على العمل بنصائحه ❑

وفي وادي الأردن، حثّ الملك حسين، أمس، رئيس الحكومة نتنياهو على العمل بنصائحه بشأن عملية السلام.

وقال حسين، خلال حفل تدشين سدّ في وادي الأردن: «أبلغته العديد من الأمور في الماضي وآمل أن يتذكر ما قلته له بأن العدالة يجب أن تسود».

وأضاف: «رغم كل العوائق فإن عملية السلام يجب ان تتقدم نحو سلام عادل يضمن لكل طرف حقوقه». وأشاد حسين بقبول عرفات بالاقتراح الأخير لواشنطن.



* نتنياهو وأولبرايت في لقائهما الأخير *

خلال جولته في المستوطنات

براك: "بيت ايل" و"افرات" ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الأبد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس حزب العمل، اهود براك، امس الثلاثاء، ان مستوطنتي «بيت ايل» و«افرات» ستبقيان تحت سلطة اسرائيل الى الابد. وقد جاء تصريح براك هذا خلال جولة قام بها في المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

هذا وتجدر الاشارة الى توتر الاجواء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو وبين مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، في اعقاب «النبضة الثانية».

وراقت آذان المستوطنين لسماعهم تصريحات براك، الذي تحدث عن المستوطنات واهميتها لاسرائيل. وقال براك ان جولته جاءت من أجل «مشاهدة التطور، اذ يوجد تطور كبير في المستوطنات وأيضاً مشاهدة هذا العمل الكبير، فهذا ليس استيطاناً فحسب وإنما عمل يرتبط بروح الإنسان والمجتمع».

واضاف براك «ان بيت ايل» ستبقى الى الابد، وعلينا ان ندرك كذلك ان الفلسطينيين سيبقون في رام الله الى الابد». واعلن ان لحزب العمل وله خطوطاً حمراء. وقال ان «القدس بايدينا والمجموعات الاستيطانية الكبيرة مع غالبية المستوطنين بايدينا ولن نعود بأي حال الى حدود الـ ٦٧ ولن يكون جيش اجنبي غربي نهر الاردن».

واعلن رئيس مجلس المستوطنات، بنحاس فالرشطاين، انه يقوم بالبحث عن بيت لرئيس المعارضة في مستوطنة «بيت ايل».

شيراك وأنان قلقان جداً إزاء الوضع في الشرق الاوسط

● «السلام يجب ان يكون شاملاً على كل مسارات العملية السلمية» ●

● باريس - «و.ص.ف» - عبر السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عن قلق كبير ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك خلال لقاء بينهما استغرق ساعة، امس الثلاثاء، في قصر الاليزيه.

وقال انان لدى خروجه من مقر الرئاسة الفرنسية في طريقه الى فندق «لوكريون» لعقد لقاء مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، «الرئيس وانا قلقان جدا ازاء الوضع في الشرق الاوسط».

وذكرت المتحدثة باسم الرئاسة، كاترين كولونا، ان شيراك عبر للسكرتير العام عن «قلقه الكبير جدا» للجمود المستمر في عملية السلام ورفض الحكومة الاسرائيلية قبول مقترحات امريكية جديدة لتحريكها.

واوضحت كولونا ان مسألة عملية السلام ستبحث خلال قمة مجموعة الثماني (الولايات المتحدة واليابان وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وروسيا) المقرر عقدها في نهاية الاسبوع الجاري في برمنغهام (بريطانيا). وقالت ان شيراك تطرق، ايضا، مع انان الى المسار السوري - اللبناني من عملية السلام وذكّر بموقف فرنسا الداعي الى تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي ينص على انسحاب اسرائيل من المنطقة، التي تحتلها في جنوب لبنان والى التوصل الى اتفاق سلام «شامل».

وذكّرت كولونا بأن فرنسا تعتبر ان «السلام ليكون دائما يجب ان يكون شاملا وان يشمل كل مسارات العملية السلمية».

وقالت ان انان عبر خلال لقائه مع شيراك عن رأي مماثل. وردا على اسئلة الصحفيين بعد المحادثات عبر انان عن الاسف لعدم حصول لقاء بينه وبين رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي اضطر للعودة قبل الموعد المحدد الى بيروت.

وقال انان انه سيتوجه مع نتنياهو، يوم الجمعة القادم، الى نيويورك مضيفا «سنبحث في مسألة الشرق الاوسط التي تشغلنا جميعا».

من جهة اخرى، الغي اللقاء، الذي كان مقررا بعد ظهر امس، بين انان ووزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، لأسباب «تتعلق بمواعيد العمل» كما اعلنت وزارة الخارجية.

بعد لقائه رئيس الوزراء الأردني

أبـو مازن: الخلاف الآن بين الاسرائيليين والأمريكيين

●عمان - «وفا» - اتهم محمود عباس (ابو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية، بعرقلة عملية السلام.

وقال أبو مازن، في تصريحات صحفية عقب لقائه مع عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء الأردني، أمس، ان الجانب الاسرائيلي كان السبب وراء تأجيل انعقاد لقاء واشنطن، الذي كان مقرراً يوم أمس الأول الاثنين.

وأشار الى أننا منذ البداية وافقنا على المبادرة الأمريكية، غير ان الاسرائيليين هم الذين رفضوها، وبالتالي فالخلاف الآن ليس بيننا وبين الاسرائيليين، وانما بين الاسرائيليين والأمريكيين.

ورداً على سؤال حول الطرح الاسرائيلي بتجزئة عملية الانسحاب الخاصة بنسبة الـ ١٣٪، قال نحن لم يعرض علينا هذا الطرح بشكل رسمي أو غير رسمي فالأمريكيون هم الذين طرحوا الانسحاب من ١٣٪ ولم يتغير هذا الطرح اطلاقاً.

وحول الموقف الفلسطيني، من الدعوة لعقد قمة عربية، قال ان القمة مطلوبة دائما بغض النظر على نجاح المساعي المبذولة لدفع عملية السلام أو عدم نجاحها، وهي مطلب عربي لبحث القضايا العربية على ان تكون مستمرة ومنتظمة ودائمة.

وحول توقعاته من زيارة نتنياهو الى واشنطن اليوم قال: لا ندري اذا كانت الادارة الأمريكية ستمارس ضغطاً على نتنياهو أم لا، لأنه يبدو لي الآن ان المساعي الأمريكية لم تنجح باقناعه بقبول المسائل التي يرفضها.

وأضاف، ان نتنياهو لم يحدد الى الآن القضايا التي يقبلها من المبادرة الأمريكية او تلك التي يرفضها.

الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف طلعاته فوق جنوب لبنان



● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - قام الطيران الحربي الاسرائيلي بغارات وهمية، أمس الثلاثاء، فوق صور في جنوب لبنان بينما كانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان مجتمعة على بعد كيلومترات من هذا الموقع.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلات اسرائيلية حلقت للمرة الاولى منذ أكثر من شهر وفي تشكيلات تضم كل منها اربع طائرات ولمدة تجاوزت الساعة فوق مرفأ صور على علو منخفض. وقد قامت بغارات وهمية في هذه المنطقة التي تبعد حوالي عشرين كيلومترا عن المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقالت أجهزة أمنية ان هذا التحليق يأتي غداة الهجوم الذي شنه «حزب الله» على ثلاثة مواقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل. وقد أكدت اسرائيل ان هذا الهجوم اسفر عن سقوط جريحين في صفوف جيشها.

❑ في سياق نقاش في الكنيست

النائب سعد يحمّل الحكومة مسؤولية التدهور وسفك الدماء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس، موضوع مقتل طالب المدرسة الدينية في القدس، الذي طرحه، كاقتراح مُلح، النائب رفائيل بنحاسي (شاس). وشارك في النقاش النائب د. أحمد سعد، الذي أكد في سياق كلمته: «رجعنا الى لغة السكاكين وسفك الدماء بعد أن توقفت لغة الحوار والتفاوض. فخلال الأيام العشرة الأخيرة وقع سبعة فلسطينيين في القدس وخارجها ضحايا طعنات السكاكين على أيدي مجرمين من المستوطنين، وجرح اسرائيليان.

وأضاف سعد «إنني أحمّل الحكومة بسياستها وممارساتها العربيدة المسؤولية عن وقوع ضحايا وناس أبرياء من العرب الفلسطينيين واليهود».

وقال في ظل جمود العملية السياسية بسبب سياسة الرفض التي تنتهجها حكومة نتنياهو وتصعيد عمليات تهويد القدس العربية ومضايقة أهلها الشرعيين من مصادرة بيوت وهويات وتوسيع الاستيطان في مختلف أحيانها، ينتشر الإحباط واليأس بين صفوف الشعب العربي الفلسطيني وتزداد القناعة بأن وجهة حكومة نتنياهو اليمينية ليست نحو التسوية السلمية.

وحذّر سعد من ان هذا الوضع والمناخ أصبحا الخلفية والتربة الخصبة لتنامي قوة قوى المغامرة والظلامية في الشارعين الاسرائيلي والفلسطيني، بل كذلك تحول لغة السكاكين الى لغة النار، الى انفجار رهيب في المناطق الفلسطينية ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل التحرر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

❑ يوميات الاستيطان:

تجريف أراضٍ في دير الحطب وترقوميا

● نابلس - «وفا» - أقدم مستوطنو «ألون موريه»، من قرية دير الحطب، في محافظة نابلس، على مصادرة المزيد من أراضي القرية، حيث قاموا بشقّ طريق جديدة بطول ٢ كم تصل الى المستوطنة وتطل على منطقة الأغوار.

وقال السيد فضل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في محافظة نابلس، انه سبق وأن تقدم مواطنو قرية الحطب بشكوى الى المحكمة العليا الاسرائيلية، التي أصدرت بدورها قراراً بوقف التجريف وشق الطريق المذكورة في أراضيهم، غير أن المستوطنين واصلوا أعمال التجريف وشق الطريق المذكورة بالاضافة الى وضع المخلوطة تمهيداً لتعبيدها.

وأضاف أنه من شأن هذه الطريق مصادرة مئات الدونمات التي تعود الى مواطني القرية.

وفي قلقيلية، أقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، حاجزاً عسكرياً على الطريق بين قلقيلية وطولكرم، حيث قام جنود الحاجز المذكور بتوقيف السيارات المارّة وإنزال ركّابها منها وتفتيشهم تفتيشاً جسدياً بعد رفع أيديهم في الهواء.

وتسببت شدة اجراءات التفتيش والتدقيق في هويّات الركّاب على الحاجز، في تأخّر ركّاب السيارات التي اصطفت في طابور طويل عن الوصول الى أعمالهم في طولكرم وقلقيلية.

يشار الى أن مدخل قلقيلية الشرقي شهد، عصر أمس الأول الاثنين، حاجزاً عسكرياً نصبه جنود الاحتلال بشكل لم يعتد عليه المواطنون.

وفي الخليل، قامت جرّافات الاحتلال، صباح أمس، بتجريف مساحات واسعة من اراضي بلدة ترقوميا، الخليل، بهدف إقامة خزّان للمياه لمستوطنة «تيلم»، على بعد كيلومتر واحد من المستوطنة المقامة على أراضي البلدة، وتعود هذه الأراضي لعائلتي المرقطن وأبو ساكور.

وفي مستوطنة «نحال شمعة»، جنوب السموع (الخليل)، أعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط تفصيلي جديد لتوسيع حدود المستوطنة على حساب أراضي بلدة السموع وهو المخطط التوسيعي الثاني خلال هذا العام.

على صعيد آخر، منعت شرطة الاحتلال، المواطن محمد سامي الجعبري، صاحب محطة وقود، من اعادة بناء السور الذي هدمه المستوطنون، والذي يفصل بين ملك الجبالي الذي يسيطر عليه مستوطنو «الدبويا» وملك بلدية الخليل.

وفي طوباس، اتلفت قوات الاحتلال اراضي مزروعة بالقمح والشعير في طوباس، نابلس.

وتقدر مساحة الارض التي تعرضت للتخريب بأكثر من ألف وخمسمائة دونم بالإضافة الى مناطق رعوية في المنطقة وذلك اثر مناورات عسكرية أصبحت دورية، يجريها جيش الاحتلال في هذه المنطقة.



يعزّون لرحيل الكاتب والصحفي الزميل د. إدوار الياس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت هيئة تحرير «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، عددا اخر من برقيات التعازي لوفاة نائب رئيس التحرير الكاتب والصحفي د. ادوار الياس.

ووصلت هذه البرقيات من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، والشاعر الفلسطيني المتوكل طه باسم الهيئة التأسيسية للمركز الثقافي الفلسطيني (بيت الشعر)، والشاعر محمود دسوقي، والصحفي محمد شريف، عن لجنة متابعة شؤون الصحفيين العرب، ود. حاتم خوري، نائب المدير العام لبلدية حيفا، واحمد علي القضماني، من هضبة الجولان المحتلة، وأيمن عودة، عن شباب جبهة حيفا، والصحفي ابراهيم مالك، من هيئة تحرير «فصل المقال».

إحياء لذكرى النكبة

الأسرى ينفذون اضراباً عن الطعام يوم الجمعة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يشارك الأسرى الفلسطينيون القابعون في سجون الاحتلال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الوطن والشتات باحياء ذكرى مرور (٥٠) عاماً على النكبة، يوم الجمعة المقبل.

وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني السيد راغب ابو دياك ان شعور الأسرى العرب الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر، والذين يبلغ عددهم (٤٠) أسيراً يشعرون بأن قضيتهم اصبحت في مهب الريح والنسيان، ويناشدون كافة الشرفاء والجانب الفلسطيني باثارة قضيتهم على مختلف المستويات وعبروا عن قلقهم ازاء الوضع الذي وصلت اليه المسيرة السلمية اضافة الى تردي وضعهم داخل المعتقلات.

* أعلام سوداء ويافطات *

وفي محافظة جنين وكافة المحافظات رفعت، أمس، الاعلام السوداء والأعلام الفلسطينية على مبنى المؤسسات، وعلقت اليافطات والشعارات المركزية والتي سترفع في كافة انحاء فلسطين بكلمات موحدة منها:

«٥٠ عاماً على النكبة»، «٥٠ عاماً من الصمود والمقاومة»، «نرد على النكبة بالدولة والعودة»، «العودة حق مقدس للاجئين والنازحين»، «لا سلام مع الاستيطان»، «مسيرتنا تجسيد لوحدتنا الوطنية»، «لن تكتمل حريتنا الا بحرية الأسرى».

حملة اعتقالات في مثلث الشهداء في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاحتلالية مثلث الشهداء في محافظة جنين، واقتحموا العديد من المنازل وفتشوها وعبثوا في محتوياتها وشنوا حملة اعتقالات بين الشبان ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

وعرف من بين الشبان الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال عماد صلاح وشاحي (٢٧ عاما) ويزيد توفيق عصاعصة (٢٢ عاما) ومؤيد أحمد (ابو مراد) (٢٥ عاما).

معسكر لجيش الاحتلال يلقي النفايات في اراضي طوباس!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد أهالي منطقة طوباس كافة اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان التدخل لمنع وقوع كارثة بيئية في منطقة طوباس، وذلك بسبب قيام افراد معسكر الجيش القريب من منطقة طوباس والمستوطنات بجمع نفايات المعسكر والمستوطنات والقائها وبشكل متعمد في اراضي طوباس، الامر الذي ادى الى تلف بعض المحاصيل الزراعية وتسبب في مكاره صحية وبيئية في المنطقة.

استعدادات لانجاح مسيرتي ومهرجان النكبة والصمود في صفورية



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يواصل مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة النكبة والصمود، الاستعدادات والتحضيرات لمهرجان النكبة والصمود الذي سيقام في بلدة صُفورية المهجرة بعد غد الجمعة بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة. وتسبق المهرجان مسيرتان تنطلق الأولى من حي الصفافرة في الناصرة والثانية من مفرق سوليليم (طريق شفاعمرو – الناصرة) باتجاه بساتين صفورية، حيث سيقام المهرجان المركزي للجماهير العربية ويتضمن تحيات وكلمات قصيرة وبيان الشعب الفلسطيني وبرنامجا فنيا وطنيا ملتزما ومعارض كتب ورسومات حول النكبة والقرى المهجرة.

وجرى توزيع البيان العام بهذه المناسبة على السلطات المحلية العربية والحركات والاحزاب السياسية والهيئات الشعبية، كما جرى توزيعه جماهيريا في معظم المدن والقرى العربية والمدن المختلطة.

وتوجهت لجنة المتابعة الى جميع السلطات المحلية العربية لتسهيل وتنظيم سفر المشاركين في المسيرتين والمهرجان، من خلال وسائل نقل جماعية ومنظمة وذلك لضمان أوسع مشاركة ممكنة من الجماهير العربية في البلاد...

وأصدر مكتب لجنة المتابعة بيانا ووجه دعوات الى مختلف وسائل الاعلام العربية والعبرية والعالمية بهذا الخصوص، ويتواصل التنسيق بين مكتب لجنة المتابعة ولجنة النكبة والصمود وبين كافة الهيئات والحركات والاحزاب السياسية لضمان دورها ومساهمتها في انجاح هذا اليوم النضالي والتاريخي...

ومن الجانب الأخر تحاول شرطة الناصرة عرقلة اصدار تصريح للمسيرتين والمهرجان من خلال وضع شروط تقييدية وتعجيزية، رغم رفض لجنة المتابعة العليا لهذه الشروط، وإصرارها على البرنامج الذي أعلن عنه..

دعوة الصحف العربية لإبراز ذكرى النكبة على صدر صفحاتها

● القاهرة – «وفا» – دعت الأمانة العامة لـ «الاتحاد العام للصحفيين العرب»، الشعوب العربية الى مواجهة الصلف والغرور والتعنت الاسرائيلي، بتوحيد المواقف العربية، والاتفاق على استراتيجية جديدة، تقوم على أساس التصدي للتحديات التي تواجهها المنطقة الآن، وأهمها تراجع وتجميد عملية السلام على كافة المسارات.

وأكدت الأمانة العامة، في بيان سياسي أصدرته في القاهرة، بمناسبة مرور خمسين عاماً على «النكبة»، مساندتها الكاملة للشعب الفلسطيني، داخل فلسطين وخارجها، مطالبة كافة الهيئات الشعبية والنقابية داخل وخارج العالم العربي، والمنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، بمواصلة العمل الجاد لرفع المعاناة عن الشعب العربي الفلسطيني.

ودعت الأمانة العامة لـ «اتحاد الصحفيين العرب»، الى اعتبار الذكرى الخمسين لـ «النكبة»، نقطة انطلاق حقيقية نحو آفاق جديدة في الكفاح المقدس لاستعادة الأرض العربية المحتلة، ومضاعفة الجهود لكشف مخططات اغتصاب مساحة جديدة من الأراضي الفلسطينية.

وطالبت الأمانة في بيانها العالم المتحضر بموقف عادل مع أصحاب الحق، ودعت الى العمل على صدور الصحف العربية، يوم الجمعة ١٥ أيار، وبصفحاتها الأولى ما يجسّد استنكارنا جميعاً، في هذه الذكرى المؤلمة لاحتلال فلسطين، مطالبة بتكثيف حملات وسائل الإعلام العربية لنصرة ودعم الكفاح الفلسطيني، ومواجهة الهجرة اليهودية في فلسطين والأرض العربية المحتلة.

ودان البيان سياسة الحكومة الاسرائيلية، بقيادة تكتّل الليكود المتطرف، بعد فشل اجتماعات لندن وإلغاء مؤتمر واشنطن.

❑ اليوم الاربعاء في المركز الثقافي

النكبة في معرض صور في الناصرة

● فعاليات ونشاطات مختلفة في ذكرى النكبة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اطار فعاليات احياء ذكرى (٥٠) سنة على نكبة ١٩٤٨، التي تعد لاقامتها بلدية الناصرة عبر المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع بالتعاون مع «مؤسسة التعاون»، يفتتح اليوم الاربعاء الساعة (٧:٣٠ مساء) في صالات المركز الثقافي البلدي معرض للصور الفوتوغرافية لمركز السبيل المسكوني للاهوت التحرر بعنوان «قصتنا: ٥٠ صورة فوتوغرافية ٥٠ سنة منذ النكبة» وكان من المقرر ان يفتتح في المعرض نفسه معرض صور لجريدة «الاتحاد» اليومية بعنوان «٥٠ صورة فوتوغرافية- ٥٠ سنة من مسيرة البقاء والصمود لجماهيرنا العربية». الا ان وفاة نائب رئيس التحرير، د. ادوار الياس، اوقفت التحضيرات للمعرض. فتقرر تأجيله الى موعد آخر.

وسيتكلم في حفل الافتتاح، الذي تتولى عرافته السيدة نائلة زياد، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ومندوب مركز السبيل في القدس، القس الدكتور نعيم عتيق ويلي الكلمات تقديم شهادات حية عن مجازر ١٩٤٨ والتهجير بمشاركة السيد خالد طه صالح من عيلوط والسيد سهيل نصار من الناصرة، ثم يقام برنامج فني بمشاركة الفنان الفلسطيني مروان عبادو (المقيم في النمسا) الذي سيغني لفلسطين من برنامجه «بالعربي الفصيح». وسيقدم، للمرة الاولى، مجموعة من اغانيه الخاصة مع عوده بمرافقة الايقاع.

وستبقى صالات العرض مفتوحة لغاية ١٩٩٨/٥/٢٣ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة العاشرة ليلا، ما عدا ايام الاحد.

وينتظر ان تستقبل صالات العرض في المركز الثقافي البلدي بعد ذلك، وفي اطار الفعاليات ذاتها، معرضا كبيرا للفنون التشكيلية بعنوان: الفن التشكيلي الفلسطيني -٥٠ سنة ابداع.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات لسائر الفعاليات التي ستشهدها الناصرة احياء لذكرى ٥٠ سنة على النكبة والتي ستستمر حتى (٣) حزيران ١٩٩٨.

وتجدر الاشارة، بشكل خاص، الى برنامج الافتتاح الخاص لهذه الفعاليات الذي سيقام يوم الاربعاء ٥/٢٧ في القاعة الرياضية (حي العمال العرب) وسيكون عبارة عن امسية للاغنية الفلسطينية والوطنية تحت عنوان «هي اغنية» بمشاركة نخبة من ابرز المطربات والمطربين.

كذلك يقام برنامج جولات خاص بعنوان «عيون الذاكرة» يشمل جولات الى القرى المنكوبة بالتعاون مع نادي معالم الوطن في المركز الثقافي البلدي واللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين. وستتركز هذه الجولات يومي السبت والاحد ٢٣ ، ٥/٢٤ وتشمل عشرة مسارات في مناطق البلاد كافة، من الشمال الى الجنوب.

وتعقد في آخر ايار ندوة فكرية – ثقافية بمشاركة مجموعة من الباحثين والنقاد والمؤرخين والشخصيات الجامعية والجماهيرية من الوطن والخارج. بالاضافة الى سلسلة من الفعاليات التثقيفية والفنية التي ستقام في المدارس الثانوية ومؤسسات المدينة المختلفة.

في ذكرى النكبة

غدا يفتتح اسبوع التضامن الفني الثقافي في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – يفتتح النجم السينمائي جميل راتب، والشاعر احمد فؤاد نجم، والمطرب محمد الحلو، غدا الخميس اسبوع التضامن الذي تنظمه اللجنة الثقافية في نقابة المثلين المصريين، على خشبة المسرح القومي، بمناسبة مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين.

وتتضمن فعاليات هذا الاسبوع أمسيات شعرية، وعروضا سينمائية روائية وتسجيلية، وعروضا مسرحية وأناشيد كورالية ومعرضاً للوحات والصور يشارك فيها عدد كبير من فناني مصر ومثقفيها وصحافييها، أبرزهم من الممثلين محمود ياسين ومحسنة توفيق، ومن الشعراء عبد الرحمن الأبنودي، وأمين حداد، وأحمد عبد المعطي حجازي، والمطرب علي الحجار، اضافة الى الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي.

ومن أبرز الأفلام التي ستعرض خلال الاسبوع فيلمان طويلان هما «المخدوعون» المقتبس عن رواية «رجال في الشمس» للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني (١٩٣٦ – ١٩٧٢)، وهو من اخراج المصري توفيق صالح، و«حيفا» الذي أخرجه الفلسطيني رشيد مشهراوي، والفائز بجائزة نجيب محفوظ لأفضل فيلم عربي للعام ١٩٩٦.

❑ بمناسبة (٥٠) سنة على النكبة

ندوة في جلجولية وأمسيّة في يافا

● الطيبة – لمراسلنا – عقدت جبهة جلجولية، ندوة سياسية بمناسبة (٥٠) سنة على النكبة، افتتحها درويش رابي، عضو سكرتارية جبهة جلجولية، مشيراً الى أهمية توعية الأجيال الشابة على ما حلّ بشعبها الفلسطيني وأسباب ذلك. واستعرض وزير التموين الفلسطيني، أبو علي شاهين، تاريخ الشعب الفلسطيني قبل وبعد النكبة وأهم المحطات النضالية في تاريخه. وثمن عالياً صمود وموقف الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل.

وتحدث رئيس بلدية قلقيلية معروف زهران، عن العلاقات الحميمة التي تربط بين أهالي قلقيلية وجلجولية. واستعرض مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودورها في إغاثة الأهل أثناء الانتفاضة بالذات.

وجاءنا من مراسلنا في يافا، أن الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، أقامت أمسيّة وطنية في المركز الثقافي العربي، بدأها الحضور بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الشعب الفلسطيني. وقدّمت فرقة «زهور يافا» أناشيد وطنية. وألقى البعض قصائد للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم. وسرد عدد من أهالي يافا الذين عايشوا النكبة، بعضاً من ذكرياتهم وما رأوه بأم العين من ممارسات.







המכללה הטכנולוגית

מה"ט

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وزارة التربية والتعليم

المعهد الحكومي
للتأهيل التكنولوجي

الكلية القطرية للتأهيل
المهني والتكنولوجي - سخنين

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية:

הנדסאי בנין	هندسي بناء
הנדסאי אדריכלות	هندسي فني معماري
הנדסאי תעשיה וניהול	هندسي ادارة اعمال وصناعة
הנדסאי תעבורה	هندسي مواصلات
הנדסאי תיירות	هندسي سياحة
הנדסאי תוכנה מחשבים	هندسي برمجة كمبيوتر
הנדסאי גיאודזיה	هندسي مساحة
הנדסאי עיצוב פנים	هندسي تصميم داخلي

קדם הנדסאים دورة تحضيرية للهندسيين
لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت

[redacted]

رسوم الاشتراك ٢٠٠ ش.ج

اشتراك بقسم من رسوم التعليم
من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

شروط القبول :

شهادة بجروت كاملة او جزئية
(بشرط ان يحصل على شهادة
بجروت كاملة خلال مدة التعليم)
يحصل الطالب بعد انهاء الدورة
بنجاح على شهادة هندسي

דפלומה הנדסאי

معترف بها من وزارتي
العمل والرفاه والمعهد التكنولوجي
يتم التعليم والامتحانات
في نفس مكان التعليم

للتسجيل والمراجعة

- ❑ سخنين ت: ٠٦-٦٧٤١٧٨٩ من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء (ما عدا يوم الجمعة)
- ❑ بقعاتا ت: ٠٦-٦٩٨١٨٢٨ من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا
- ❑ باقة الغربية ت: ٠٦-٦٣٨٤٧٧٩ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءا
- ❑ الناصرة ت: ٠٦-٦٥٦١٩٨٩ من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء
- ❑ ابو سنان ت: ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء
- ❑ راهط ت: ٠٧-٩٩١٠٥٣٣ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءا

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة اعلاه حسب العدد الكافي

مجلس كابول المحلي يبحث اليوم في ميزانيات التطوير والهبات

●انتخاب عادل بقاعي، بالاجماع، نائبا متفرغا لرئيس المجلس●

●كابول - لمراسلنا - يعقد مجلس كابول المحلي، اليوم الاربعاء، جلسة لبحث واقرار ميزانيات التطوير والهبات.

ومن المقرر ان يصادق اعضاء المجلس على هذه الميزانيات والهبات، التي قد وافقت الهيئات المعنية على تحريرها لمجلس كابول من اجل مواصلة مشاريع التطوير في القرية.

هذا وكان مجلس كابول المحلي قد عقد جلسة خلال الاسبوع المنصرم خصصت للبحث في انتخاب نائب متفرغ للرئيس.

افتتح الجلسة رئيس المجلس، سعيد ابراهيم، مقترحا على الاعضاء العشرة، الذين حضروا الجلسة، التصويت لصالح السيد عادل بقاعي ليكون نائبا متفرغا.

وناقش عن كتلة الجبهة في المجلس رافع حمود مشيرا الى ان مواقف الجبهة تنبع وتنطلق من المصلحة العامة للقرية واكد على ضرورة تعزيز الاحترام المتبادل بين اعضاء التحالف، داعيا الى الموافقة على اقتراح الرئيس. كما ناقش في هذه الروح عضو المجلس علي حسين ريان والاستاذ خالد طه.

وفي نهاية النقاش تم انتخاب بقاعي نائبا متفرغا للرئيس بالاجماع.

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

موظفو بلدية سخنين يعلنون الاضراب لثلاثة أيام

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ أمس الثلاثاء جميع الموظفين والعاملين في بلدية سخنين اضرابا انذاريا لثلاثة أيام، يشمل جميع المرافق والمؤسسات التابعة للبلدية، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهري آذار ونيسان كاملة ونصف راتب شهر كانون الثاني والفوائد المتبقية لهم عن تأخير الرواتب.

وقال نائب رئيس لجنة الموظفين علي غنايم لـ «الاتحاد»، «وجهنا رسالة الى رئيس وادارة البلدية تضمنت طلباتنا ومنها دفع الرواتب والفوائد المتبقية حتى نهاية شهر نيسان ورفع درجات الموظفين التي جمدت ولم ترتفع خلال أربع سنوات وتحويل المبالغ المطلوبة لصناديق التقاعد والاستكمال التي لم تدفع لأكثر من سنة، مما سيضر بمصالح العمال والموظفين». وقال: «اذا لم تستجب البلدية لطلباتنا سنصعد اجراءاتنا في الاسبوع القادم».

وقال رئيس البلدية محمد غنايم: غداً (اليوم الاربعاء)، سيدفع القسم الأكبر من الرواتب، اما بالنسبة للاضراب فمن حقهم الاضراب ومن حقنا خصم هذه الأيام. ونحن نعمل جاهدين بالاتصال مع جميع الوزارات لتحصيل حقوقنا من الميزانيات من أجل دفع الرواتب والتزاماتنا المالية، خاصة وأن هذا الوضع المالي الصعب تعاني منه أكثرية البلديات والمجالس العربية واليهودية، ولهذا السبب تظاهر رؤساء السلطات المحلية، أمس الأول الاثنين، أمام وزارة المالية في القدس، وذلك بناء على قرار مركز السلطات المحلية في البلاد.

على خلفية الانباء حول النية بإغلاق فرع «هبوعليم» العين:

بلدية الناصرة تدعو رئيس ادارة بنك هبوعليم الى زيارة الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالة الى رئيس ادارة بنك هبوعليم في البلاد، عميرام سيفان، حول الانباء التي تتحدث عن النية باغلاق فرع البنك القائم بمحاذاة الشارع الرئيسي في منطقة العين.

واعرب جرايسي عن أمله في ان تكون هذه الانباء غير صحيحة، خاصة وان فرع البنك في منطقة العين يخدم اعداداً هائلة من سكان المدينة والمنطقة، ويعتبر فرعا مربحا على مستوى البلاد، واوضح ان عملية اغلاق فرع العين ستتسبب بالاثقال على كاهل الزبائن والمواطنين الذين سيضطرون الى الانتقال الى الفرع الثاني للبنك في الناصرة، مع العلم ان الفرعين يعانيان من اكتظاظ يومي في الزبائن.

وقال جرايسي ان المطلوب توسيع خدمات البنك وليس اغلاقه، اذ ان عملية الاغلاق ستساهم في زيادة نسبة البطالة في المدينة وان خطوة كهذه مستهجنة على خلفية الاقتراب من عام (٢٠٠٠)، حيث ان ملايين الزوار سيفدون الى الناصرة. كذلك هي خطوة مستهجنة على ضوء الانطلاقة العمرانية التي تشهدها الناصرة في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واقامة فنادق جديدة وتطوير اقتصاد المدينة.

وقد دعا جرايسي رئيس ادارة بنك هبوعليم الى زيارة الناصرة في القريب العاجل ليشاهد عن كثب اعمال التطوير فيها وكذلك للتداول في سبل تعميق التعاون المشترك.

خلال جلسة الحكومة التي بحثت الموضوع بشكل عام

جرايسي يبرق مطالباً بتخصيص ميزانيات خاصة للوسط العربي لتطوير البنية التحتية ومكافحة البطالة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على ضوء البحث الذي اجرته الحكومة في جلستها، امس الثلاثاء، حول تخصيص ميزانيات لتطوير البنية التحتية في البلاد بهدف مكافحة ظاهرة تفشي البطالة، بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، برسالتين الى رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير الداخلية، الياهو سويسا، طالب فيهما بتخصيص ميزانيات خاصة ومضاعفة للمدن والقرى العربية في هذا المجال، وان يتضمن قرار الحكومة اعتناء خاصاً بالوسط العربي نتيجة ما يعانيه من مشاكل في البنية التحتية وتفاقم ازمة البطالة.

واكد جرايسي في رسالته ان المدن والقرى العربية بعيدة، كل البعد، عن مستوى تطوير البنية التحتية في الوسط اليهودي نتيجة سياسة تمييز واهمال على مدى عشرات السنين، مما وضع المدن والقرى العربية على رأس سلم البطالة في البلاد.

وطالب جرايسي رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالعمل على اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، التي عقدت امس يلزم فيه الوزارات المختلفة بتخصيص ميزانيات للوسط العربي لسد جزء من احتياجات المدن والقرى العربية في مجال تطوير البنية التحتية وبهدف الحد من ظاهرة البطالة التي باتت تتفاقم بين العرب.



أحد مشاريع البنى التحتية

بسبب الازمة المالية

بلدية الناصرة تأخرت في دفع رواتب نيسان

* الازمة ناجمة بالاساس عن تراجع الحكومة في اعطاء الناصرة مستحقاتها من الميزانيات *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على ضوء الازمة المالية التي تعاني منها بلدية الناصرة، لم تتمكن البلدية، حتى يوم أمس، من دفع رواتب المستخدمين والموظفين عن شهر نيسان الماضي.

وفي بيان اصدره الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، أمس الثلاثاء، جاء ان البلدية تمر منذ عدة أشهر، بأزمة مالية خانقة نتيجة سياسة التضييق المالي الرسمية التي تواجهها، ونتيجة التراجع الجدي في اعطاء الناصرة، ما تستحقه من ميزانيات، فيما يتعلق بالميزانيات العادية وميزانيات التطوير.

وقد اضطرت بلدية الناصرة، أكثر من مرة، الى الحصول على قروض بنكية لضمان دفع رواتب المستخدمين في موعدها، لكن الوضع المالي يتفاقم نحو الأسوأ، ورغم ذلك لم تستجب الدوائر الرسمية لطلبات البلدية المتكررة باعطاء الناصرة ما تستحقه من ميزانيات مقررة ومصادق عليها، اذ تتهرب الوزارات ذات العلاقة من تحويل الأموال المستحقة للبلدية بذرائع مختلفة.

ومن جهة أخرى قلصت وزارة الداخلية ميزانية التطوير السنوية التي كانت تحصل عليها بلدية الناصرة منذ عام ١٩٩٣ بفضل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، من مبلغ (١٣) مليون شاقل سنويا الى (٣) ملايين شاقل لهذا العام، مما يعني التهديد بوقف مشاريع حيوية في المدينة. واعترضت البلدية على هذا الأمر وطالبت بالتعامل معها بما يتلاءم مع احتياجات الناصرة تحضيرا لعام (٢٠٠٠)، الأمر الذي يعني زيادة الميزانيات وليس تقليصها الى أقل من الحد الأدنى.

التجارب النووية الهندية تضع العلاقات بين الصين وباكستان على المحك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت الاوساط الدبلوماسية، أمس الثلاثاء، ان التجارب النووية الهندية ستضع متانة العلاقات بين الصين وباكستان على المحك، اذ ستطلب اسلام اباد على الارجح مساعدة بكين للقيام بدورها بتجربة نووية.

الا ان الخبراء الغربيين في شؤون الدفاع لا يعتقدون بان السلطات الصينية ستجازف بتقديم مواد انشطارية الى حلفائها في باكستان مجازفة بتدهور علاقاتها مع الولايات المتحدة، خاصة وان الصين تنتمي الى النادي المغلق للقوى النووية الخمس الى جانب الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

واعتبر خبير في القضايا النووية ان «الهند باجرائها ثلاث تجارب نووية اعلمت باكستان والعالم باسره انها لا تزال تخزن كمية كبيرة من الاسلحة الذرية وانه يجب تصنيفها من الان وصاعدا سادس دولة نووية». وأضاف ان «باكستان قد لا تملك، من جهتها، المواد الانشطارية الضرورية لاجراء عدد التجارب ذاته وبالطبع ستمارس ضغوطا على الصين لمساعدتها على الحفاظ على ماء الوجه».

وأضاف الخبير ان «الهدف الرئيسي للصين حاليا هو اقامة شراكة مع الولايات المتحدة وتفادي حدوث اي خلافات مع واشنطن قبل اسابيع من موعد زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لبكين في نهاية حزيران المقبل».

وفي السنوات الماضية اتهمت الولايات المتحدة مرارا الصين بمساعدة باكستان سرا على انتاج القنبلة الذرية تحت غطاء اتفاق تعاون نووي لاغراض مدنية، ينص على بناء محطة نووية في شاشمة على بعد ٢٠٠ كم جنوب غرب اسلام اباد.

والشهر الفائت اتهم وزير الدفاع الهندي، جورج فيرنانديز، الخبراء الصينيين بمساعدة باكستان على تطوير صاروخ «غوري» ارض - ارض الجديد الذي يبلغ مداه (١٥٠٠) كم، وهو قادر على بلوغ معظم المدن الهندية.

ورفضت بكين هذه الاتهامات مؤكدة ان لا اساس لها. الا ان العلاقات الوثيقة التي تقيمها الصين وباكستان منذ زمن في مجال التعاون العسكري تثير الشكوك حول مساهمة بكين في تطوير الاسلحة الرادعة الباكستانية.

وقال دبلوماسي اوروبي ان «دخول الهند المفاجئ الى نادي القوى الذرية يثير بالتأكيد استياء الصين التي كانت حتى الان الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي يمكنها التحدث على قدم المساواة مع الدول العظمى على الصعيد العالمي». وتابع ان «الهند لا تشكل تهديدا حقيقيا على الصين من الناحية العسكرية لكن على الصعيد الدبلوماسي ستتمكن من الان وصاعدا من المطالبة بوضع مماثل لوضع بكين في الهيئات الدولية الكبرى مثل الامم المتحدة».

وزير العلوم والتكنولوجيا الهندي:

نيودلهي تجهز صواريخها برؤوس نووية اذا ما دعت الحاجة

● بنغالور (الهند) - وكالات الأنباء - أكد مسؤول هندي كبير عضو في الحكومة، امس الثلاثاء، ان الهند ستجهز صواريخها برؤوس نووية «ما ان استدعى الامر».

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا، موررالي مانوهار جوشي، للصحفيين في بانغلور (جنوب) ان «العلماء الهنود سيزودون الصواريخ برؤوس نووية ما ان استدعى الامر». واضاف ان التجارب النووية الثلاث التي اجرتها الهند، امس الاول، «اثبتت القدرات العلمية الهندية».

وتمتلك الهند نوعين من الصواريخ يمكن تزويدهما برؤوس نووية هما «اغني» (النار) المتوسط المدى و«فريشفي» (الارض)، الذي يصل مداه الى (٢٥٠) كيلومترا.

وقد اكدت الحكومة الهندية، امس، تصميمها على العمل من اجل ازالة الاسلحة النووية، مع الاشارة في الوقت نفسه الى ان الامن القومي له الاولوية في ظل المناخ الأقليمي السائد، الذي قالت إنه «يدعو الى القلق العميق» من جهته، أعلن الحزب الوطني الهندوسي، الذي يقود الائتلاف الحكومي ان التفجيرات النووية الثلاثة قربت الهند من التوقيع المحتمل على معاهدة حظر التجارب النووية.

وصرح المتحدث باسم الحزب، فنكياه نايدو، بأن الحكومة الهندية باتت «أقرب الى توقيع المعاهدة». وأضاف «نعم، اننا قد نوقع» من دون أن يقدم إيضاحات أخرى. ومن المقرر أن تعقد قيادة الحزب مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس.

وقد رفضت الهند دوما توقيع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية التي تعتبرها تمييزية. وأعلنت الحكومة الهندية بعد التجارب امس انها قد تنضم الى بعض بنود المعاهدة.

الولايات المتحدة تدعو الهند وباكستان الى ضبط النفس

* واشنطن تدرس امكانية فرض عقوبات على الهند *

● واشنطن - الوكالات - دعت الولايات المتحدة الهند وباكستان الى «ضبط النفس بعد اعلان نيودلهي انها أجرت ثلاث تجارب نووية، وأكد البيت الأبيض ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، للهند لا تزال قائمة.

وقال مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي، ساندي برغر، «نود أن نرى ضبطا للنفس من جانب الهند ومن جانب باكستان».

واوضح برغر ان هذا النداء يشمل بالنسبة الى باكستان «برنامجها للاسلحة النووية وبرنامجها للصواريخ البعيدة المدى على السواء».

وردا على سؤال عن الزيارة، التي من المقرر ان يقوم بها كلينتون في الخريف الى الهند وباكستان، قال: «مشاريعنا لا تزال هي نفسها». وأضاف «من المهم ان نواصل حوارنا مع باكستان والهند».

وشدد برغر على ان الولايات المتحدة أصيبت «بخيبة عميقة» من القرار الهندي، معتبرا ان العلاقات المتوترة مع باكستان «لا تبرره».

وعن أمكان فرض عقوبات على الهند لفت برغر الى ان السلطات الامريكية تعكف حاليا على درس القوانين المتعلقة بهذه الحالات، وبعضها ينص على فرض عقوبات. لكنه أكد أن أي قرار لم يتخذ الى الآن.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري، ابرز ان «القانون (الامريكي) ينص على عقوبات اذا انتهكت الدول غير النووية القيود» على التجارب النووية. وأضاف «ثمة بعض العقوبات الامريكية الاحادية الجانب التي يمكن تطبيقها وهي قيد الدرس حاليا» رافضا اعطاء اي توضيحات في شأنها.

أما الهند فناشدت من جهتها الولايات المتحدة عدم فرض عقوبات عليها. وقال براجيش ميشرا، كبير مستشاري رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي «آمل في ان تفهم الولايات المتحدة ان الهدف من التجارب هو امن الشعب الهندي».

نواز شريف يستعرض مع مهندس البرنامج النووي الباكستاني آخر التطورات

● اسلام اباد - وكالات الانباء - التقى رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف ،أمس الثلاثاء، مع ابرز علماء الذرة الباكستانيين غداة التجارب النووية الثلاث التي اجرتها الهند على بعد اقل من (١٥٠) كم من الحدود بين البلدين.

وقال مسؤول في الحكومة ان «مهندس» البرنامج النووي الباكستاني عالم الفيزياء، عبد القدير خان، استدعي خصوصا لعرض آخر التطورات التكنولوجية التي تملكها البلاد.

وقالت صحيفة «ذي نيشون» انه فور اعلان نبأ اجراء التجارب النووية الهندية اتصل شريف بخان.

وسبق ان أكد خان ان باكستان قادرة على اجراء تجارب نووية وان القيام بذلك رهن بقرار سياسي.

واعلن وزير الخارجية الباكستاني، جوهر ايوب خان، ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات «الملائمة» لامنها مضيفا ان «مسؤولية توجيه ضربة قاتلة الى الجهود العالمية لحظر نشر الاسلحة النووية تقع على الهند».

وفور اعلان الهند انها اجرت تجاربها النووية الثلاث تحت الارض في موقع بوخران في منطقة راجستان شبه الصحراوية (شمال)، على بعد اقل من (١٥٠ كم) من الحدود مع باكستان، تضاعفت النداءات في باكستان لاجراء تجارب نووية بدورها.

واعلن مسؤول كبير لم تكشف هويته ان باكستان قد تقوم بدورها بتجارب نووية في الايام السبعة المقبلة.

وأكد المسؤول لصحيفة «ذي نيشون»: «يمكننا جمع العناصر المختلفة الموجودة حاليا في مناطق مختلفة في غضون اسبوع واحد واجراء تجربة نووية». وأضاف «ما من سبب يثير القلق ونحن واثقون بقدراتنا النووية».

وكانت باكستان طورت برنامجها النووي اثر اول تجربة نووية اجرتها الهند في ١٩٧٤.

بعد الاعراب عن اسفها

روسيا تتمنى ان تؤثر على التعاون النووي السلمي بين البلدين

● موسكو - الوكالات - صرح فيكتور ميخايلوف، النائب الاول لوزير الطاقة النووية الروسي، بأن روسيا تعرب عن «أسفها الشديد للتجارب النووية، التي اجرتها الهند».

ورأى ميخايلوف ان هذه التجارب يمكن ان تكون «بداية دوامة جديدة في انتاج اسلحة نووية للدول التي توشك» على التمكن من هذه التكنولوجيا.

وعبر ميخايلوف عن امله في الا تؤثر هذه التجارب على التعاون النووي السلمي بين روسيا والهند. وأضاف ان «اتصالاتنا قديمة وعميقة والسعي في الاسواق الدولية لبناء مفاعلات نووية شاق لذلك آمل ان تحتفظ القيادة الروسية بالسوق الهندية».

وعبر ميخايلوف عن تأييده لان توقع الهند الاتفاق الدولي للحظر الشامل للتجارب النووية وان تضع نشاطاتها تحت اشراف المنظمة الدولية للطاقة الذرية.

باريس تخص طارق عزيز باستقبال استثنائي

● باريس - «و.ص.ف» - خصت باريس التي تأمل عودة العراق سريعا الى المجموعة الدولية نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، أمس الثلاثاء، باستقبال استثنائي في بداية زيارته لفرنسا التي تستمر خمسة ايام.

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي لفرنسا منذ انتهاء الأزمة بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي بعدما كادت تتحول الى نزاع مسلح.

وأعرب عزيز، أمس، عن أمله في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وفرنسا التي قطعت بمبادرة من بغداد قبل سبع سنوات.

وصرح عزيز للصحفيين بعد لقاء مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري «من الطبيعي ان تعود العلاقات لانه ليس لدينا خلاف ثنائي مع فرنسا. سنناقش هذه المسألة بموضوعية مع محاورينا الفرنسيين».

وصرح عزيز من جهة أخرى انه «ليس راضيا تماما» عن العلاقات بين اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) وبين بغداد، وقال «اننا نواجه الكثير من الصعوبات في علاقاتنا» مع اللجنة.

واستعرض عزيز مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي يزور فرنسا ايضا الاتفاق الذي أبرمه الرجلان حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية في لقاء جمعهما أمس.

وعلى عكس زيارته السابقة التي اتسمت بالسرية سيلتقي عزيز يوم غد الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. كما سيتباحث مساء اليوم الاربعاء مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وكانت جهود فرنسا وانان المشتركة قد سهلت التوصل الى تسوية النزاع الأخير بين العراق والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية. وقال الأمين العام يوم الجمعة الفائت انه «راض» عن تعاون العراق مع المنظمة الدولية.

ورسميا، فان طارق عزيز يحمل ردا من الرئيس العراقي صدام حسين على الرسالة التي بعث بها شيراك اليه قبل أكثر من شهرين.

وأكدت رسالة شيراك ان «العراق يمكنه الانضمام مجددا الى المجموعة الدولية، ما يفرض عليه احترام قواعدها». وأشارت ايضا الى «احتمال رفع العقوبات فور ان تستجيب بغداد بالكامل لالتزاماتها في مجال نزع أسلحة الدمار الشامل».

واليوم تؤكد بغداد انها تخلصت من الأسلحة المحظورة وتشن حملة دبلوماسية في اتجاه الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة من أجل رفع العقوبات التي قررها مجلس الأمن الدولي قبل ثماني سنوات.

وصرح عزيز عشية توجهه الى اوروبا «استطيع ان اؤكد لكم ان العراق لم يعد يملك اسلحة كيميائية او جرثومية او نووية او صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا».

لكن مجلس الأمن الدولي لا يشاطره هذا التقييم، وهو قرر لتوه تمديد الحظر المتعدد المفروض على العراق ستة أشهر أخرى.


* طارق عزيز *

تكسير شبابيك المدرسة الابتدائية (أ) في طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين– قام مجهولون، تحت جنح ظلام ليلة امس الاول الاثنين، بتكسير شبابيك المدرسة الابتدائية (أ) في مدينة طمرة.

وبعد معاينة المكان من قبل الشرطة، التي استدعتها ادارة المدرسة والبلدية، عثر على ماسورة مياه طويلة يعتقد انها الاداة التي استعملت للتكسير.

يذكر انها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها مجهولون بتخريب الممتلكات العامة، فقبل حوالي شهر تعرضت مدرسة (ابو الرمان) الابتدائية لتخريب اجهزة حاسوب، كما تعرضت المدرسة الثانوية لعدة عمليات سرقة اجهزة حاسوب.

وقال رئيس بلدية طمرة، كامل محمود ياسين، لـ «الاتحاد» ان «عمليات التخريب هذه تضر بالاساس باولادنا الطلبة، وهدفها الازعاج واقلاق الجمهور، ويجب معاقبة الفاعلين والايدي الخفية التي تقف من ورائها».

يوم الاحد القادم

شركة «العفيفي» تبدأ العمل رسميا في خط تل ابيب – عمان

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت شركة «العفيفي» للسياحة والنقل، رحلة تجريبية للخط الجديد، تل ابيب – عمان، مرورا بمدينة باقة الغربية وبعض قرى المثلث، مباشرة الى عمان.

وشارك في الرحلة الأولى عدد من رؤساء السلطات المحلية في المثلث وممثلو وسائل الإعلام، قاموا بجولة سياحية في عمان وجرش.

ويباشر الخط عمله رسميا وباستمرار ابتداء من يوم الاحد القادم. وشركة «العفيفي» هي الشركة العربية الوحيدة في البلاد التي فازت بعطاء تشغيل الخط بالاضافة الى خط الناصرة – اربد – عمان.

احتجاجا على الازمة المالية في المجلس المحلي

المئات من أهالي بيت جن يتظاهرون في القدس

● اغلاق الشارع الرئيسي امام وزارة المالية ●النواب الجبهويون يتضامنون ●رئيس المجلس المحلي: المسؤولون أُحرجوا امام مطالبنا ويؤكد: الاضراب مستمر●



* مظاهرة سابقة لأهالي بيت جن في القدس *

●القدس – لمراسل خاص– تظاهر المئات من اهالي بيت جن، غالبيتهم من عمال وموظفي المجلس المحلي، امام مبنى وزارة المالية في القدس، امس الثلاثاء، واغلقوا الشارع الرئيسي لفترة من الوقت وذلك احتجاجاً على الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي، الناجمة عن عدم تحويل الوزارات المختلفة، الاموال للمجلس وحال ذلك دون تلقي الموظفين والعمال رواتبهم عن ثلاثة اشهر وعرقلة تنفيذ عدة مشاريع حيوية او استكمال مشاريع بدئ العمل فيها، منها المجاري على سبيل المثال.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المعبرة عن مطالبهم العادلة. وهتفوا مطالبين الحكومة بالاستجابة لمطالب المجلس المحلي.

ومن الهتافات التي تعالت من مئات الحناجر: «بيبي الى البيت» و«حكومة كذابين» و«لا توجد مصداقية لحكومة الكذابين» و«ما نطيع اللي بيجينا بالعناد وما تعودنا على بوس الايادي» وغيرها.

وحضر للتضامن مع المتظاهرين النواب: احمد سعد وصالح سليم وصالح طريف. وألقى النائب احمد سعد كلمة اشاد فيها بنضال مجلس بيت جن المحلي واكد على اهمية الاستمرارية والصمود وقال: ان الجبهة وقفت منذ اللحظة الاولى لنضال اهالي بيت جن، مساندة وداعمة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، عن دوافع اعلان الاضراب في المجلس المحلي.

وعن المطالب العادلة للقرية، تلك المطالب التي تتجاهلها الحكومة لمآرب سياسية. وقال: «سنواصل نضالنا حتى ننتزع حقوقنا ولن ننكسر»،

وشكر المحامي قبلان الجبهة على مواقفها المساندة لنضال الاهالي وخص بالذكر النائب احمد سعد.

وألقى الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة قال فيها: «قريتنا ومجلسنا المحلي أمام إمتحان وكل من يقف موقفا ضد مصلحة القرية ونضال مجلسها المحلي، يجب ان يجد نفسه معزولا في القرية الأبية».

وشجب نفاع كل الاصوات في القرية التي تقيم الأفراح، لأن المجلس المحلي في ضائقة مالية، «تلك القوى تفرح للضائقة من منطلقات ذاتية، أنانية، خاصة في سنة الإنتخابات».

وقال نفاع، ان القرية ومجلسها المحلي سيواصلان المشوار النضالي حتى تستجيب السلطات العادلة. وسيظل في بيت جن الصوت الحقيقي المجلجل دفاعا عن الحق والكرامة.

وبعد المظاهرة أمام مبنى وزارة المالية، انطلق المتظاهرون في مسيرة، توقفت للتضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية المعتصمين في القدس.

وواصل المتظاهرون مسيرتهم الى الحديقة المقابلة لمبنى الكنيست، حيث جرى في لجنة الداخلية البرلمانية بحث قضية مجلس بيت جن المحلي.

وشارك في الجلسة النواب تمار غوجانسكي وأحمد سعد وصالح سليم ولفيف من اهالي بيت جن ورئيس المجلس المحلي الذي عرض مطالب المجلس. وبدا واضحا الاحراج على وجوه المسؤولين أمام الحقائق الدامغة التي عرضها رئيس مجلس بيت جن المحلي في الجلسة.

ودعا رئيس اللجنة النائب صالح طريف، الى احترام مطالب بيت جن والاستجابة إليها.

وقال سكرتير فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيت جن سمير قبلان، ان الجبهة تدعم نضال المجلس المحلي وتشارك فيه وتؤيد تصعيده من اجل انتزاع الحقوق. وندد بسياسة التمييز السلطوية ضد بيت جن ممثلة بمجلسها المحلي.

● المحامي يوسف قبلان: الإضراب مستمر ●

وقال المحامي يوسف قبلان، لـ «الاتحاد»، أن الإضراب مستمر في مجلس بيت جن المحلي، لأننا لا نثق بالوعود ولن يفك الا بعد تحويل الميزانيات.

● «الاتحاد» – ماذا كان موقف المسؤولين أمام الحقائق التي عرضتها في لجنة الداخلية؟

– قبلان: «لقد إحرجناهم تماما وبدا الاحباط والاحراج عليهم. فقد حضر ممثلون عن وزارة المعارف و«ماعتس» ووزارة الاديان ووزارة الداخلية، ومنهم من فضل الصمت»؟

● «الاتحاد»– وماذا كان تسويفهم لعدم تحويل الميزانيات؟

– قبلان: «لا توجد أموال كما ادعوا».

● «الاتحاد» – هل من بوادر للتجاوب مع المطالب؟

– قبلان: « تلقينا بعض الوعود والتأكيدات من عدة مسؤولين أنهم سيحولون الميزانيات قريبا، خاصة بعد الإيعاز الذي تلقاه وزير الداخلية من رئيس الحكومة لتحويل الميزانيات للسلطات المحلية، نحن لسنا وحدنا نعاني، لكننا لن نوقف الاضراب الا بعد الحصول على الميزانيات جديا».

● «الاتحاد»– واذ لم تحول الميزانيات؟

– قبلان: «سنصعد الاجراءات الاحتجاجية ولن نتراجع قيد شعرة عن حقوقنا».

(سهيل قبلان)

مدير عام وزارة الداخلية يرفض الاعتراف بعجز مجلس بيت جن المالي!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، امس الثلاثاء، الاستجابة لمطالب رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، سد العجز المالي الذي يعاني منه المجلس.

ورفض ايضا تحويل الاموال المستحقة للمجلس في اطر تحويل مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية في اطار خطط الاشفاء.

والتقى قبلان أمس يعقوب افراتي وتباحثا حول الازمة المالية في مجلس بيت جن المحلي.

وقال قبلان ردا على سؤال لـ «الاتحاد» ان افراتي اقترح سد العجز المالي في مجلس بيت جن المحلي من ميزانيات التطوير، الامر الذي رفضه قبلان جملة وتفصيلاً.

وقال قبلان ايضا، انه حتى لو تم تحويل مبلغ الخمسمائة مليون شيكل للسلطات المحلية، فان افراتي سيستثني مجلس بيت جن من ذلك، لانه يرفض الاعتراف بالعجز المالي حتى (١٢/٩٧).

وأكد قبلان أن موقف إفراتي غريب ويبدو أنه يتأثر بمواقف مسبقة وردنا سيكون تصعيد الإجراءات الاحتجاجية.

كلمة الاتحاد

الرقص على حبل الاستيطان!

● الجولة التي قام بها رئيس حزب العمل، السيد ايهود براك، أمس، الى المستوطنات اليهودية الاستعمارية في منطقتي نابلس ورام الله والتصريحات الاستيطانية الاستعمارية التي أطلقها، تثبت ان قيادة حزب العمل المعارض لم تدرك بعد أهمية وظيفتها كمعارضة أساسية وتقدم اكبر خدمة للحكومة ولسياستها المعادية للسلام.

فالزيارة بحد ذاتها غريبة وتثير علامات الاستفهام. اذ ما الذي يفتش عنه براك هناك؟ هل يحلم بالحصول على أصوات بين المستوطنين، وهم الذين لا تكفيهم سياسة نتنياهو اليمينية المتطرفة؟! ولو افترضنا ان جولته جلبت له بضع مئات من الأصوات، الا يدرك ان كل صوت منها يخسره مئات وربما آلاف الاصوات بين قوى اليسار وبين الناخبين العرب وحتى بين مصوتي التيار اللبرالي الوسط؟!

ولكن المسألة ليست مسألة اصوات فحسب فهناك مضمون تصريحاته الحربجية: «نحن هنا في بيت ايل وفي افرات، سنبقى الى الأبد، مثلما ستبقى رام الله فلسطينية الى الأبد». و«القدس ومعظم المستوطنات والمستوطنين سيبقون تحت السيادة الاسرائيلية». و «لا يمكن ان نقبل بالعودة الى حدود ١٩٦٧».

فهل بهذه التصريحات ينوي الاستمرار في عملية السلام؟

ألم يتعلم من تصريحات مشابهة اطلقها أسلافه في حزب العمل ضد وجود الشعب الفلسطيني وضد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وضد قيام دولة فلسطينية وغيرها، كانوا قد اضطروا الى لحسها والتراجع عنها؟

ان خطورة هذه التصريحات تتجاوز مبدأ «منافسة اليمين باليمينية»، والذي ثبت فشله بأكثر من دليل قاطع. انها تغذي سياسة الحكومة، وربما هي نوع من اطلاق الاشارات للاستعداد للدخول فيها.

والاخطر من ذلك كله، انها تساهم في تعزيز المواقف اليمينية في الشارع الاسرائيلي وفي تربية اجيال جديدة من اليمينيين. ونحن نعرف ماذا يعني ذلك على المدى البعيد. فسياسة الرفض التي اتبعتها حكومات حزب العمل في الماضي خلقت اجواء وانبتت تربة لتزايد قوة اليمين ولتقديس مبادئه الاحتلالية، لدرجة اسقاط حكومات حزب العمل ولدرجة قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، احد ابرز القادة الاسرائيليين الصقريين، عندما بدا لتلك القوى انه تخلّى عن صقريته.

فهل يدرك براك ذلك وابعاده؟

وماذا يقول بقية قادة حزب العمل؟!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

كلينتون وانعدام الإرادة!

●مرة اخرى يثبت نتنياهو انه يفضل سلامة مقعده على سلامة شعوب المنطقة!●

● بانتظار ما سيسفر عنه اجتماع واشنطن المزمع عقده، اليوم الاربعاء، بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يبدو واضحا أن الاخير يسعى لإنقاذ ائتلافه الحكومي، ويبذل جهودا مضاعفة لتحقيق ذلك، ضارباً عرض الحائط بمستقبل العملية السياسية، وبما سيحمله فشلها من دمار على المنطقة.

فقبيل مغادرته الى واشنطن، اجتمع نتنياهو امس، الى كتلة حزب «المفدال» البرلمانية، ووعدها بأن العمل في مستوطنة «هار حوماه» في جبل (ابو غنيم) سينتهي قبل انتهاء الدورة الحالية للحكومة بعد عامين.

ولضمان تأييد وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، لافكاره «البناءة» التي سيعرضها على اولبرايت اليوم، بشأن عملية الانسحاب من المناطق الفلسطينية، بادر نتنياهو، كما يبدو، الى بث شائعة حول نيته تعيين شارون وزيرا للخارجية. وهو الامر الذي نفاه شارون، امس، قائلا انه لن يقبل بهذا المنصب مقابل تغيير مواقفه، لا بل ان شارون اتهمه بأنه ينشر الشائعات الكاذبة!

* نتنياهو

* كلينتون

* أولبرايت

والحقيقة ان مواقف شارون من الانسحاب لا تختلف عن مواقف نتنياهو، فكلاهما يرفضان تنفيذ الانسحاب في المرحلة القادمة، من مساحة تزيد عن ٩٪. وما افكار نتنياهو «البناءة»، والتي تحدث عنها المبعوث الامريكي دنيس روس، بعد زيارته الاخيرة الى المنطقة، الا ذرّ الرماد في العيون، ومحاولة جديدة لافشال محاولات انقاذ العملية السياسية وإخراجها من دائرة الجمود.

فحسب الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، كان على اسرائيل انهاء المرحلة الثالثة في سحب جيشها من المناطق الفلسطينية المحتلة، حتى آب القادم. وانهاء المفاوضات حول المرحلة الدائمة حتى الثالث من ايار الجاري، لكن حكومة نتنياهو لم تنفذ المرحلة الثانية ومنعت حتى بدء المفاوضات على الحل الدائم. لم تنفذ المرحلة الثانية واعلنت موافقتها على تنفيذ الانسحاب من مساحة ٩٪ فقط، والدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية، وهو الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية.

وازاء التذمر الفلسطيني والعربي والاوروبي، من موقف واشنطن المتقاعس عن اخذ دورها في ضمان تنفيذ الاتفاقيات، بادرت واشنطن الى طرح مبادرة، قيل انها تتحدث عن انسحاب من مساحة ١٣٪، فأبدى الجانب الفلسطيني موافقته على هذه المبادرة. لكن نتنياهو واصل تعنته، وساهم في افشال اجتماعات لندن، الاسبوع الماضي، وتلا ذلك افشال قمة واشنطن، التي كانت مقررة ليوم امس الاول، الاثنين.

فنتنياهو رفض المشاركة في القمة، مدعيا ان واشنطن تفرض عليه املاءات تتعارض والمتطلبات «الأمنية» لاسرائيل، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلن أنه لن يشارك في القمة، اذا لم تكشف واشنطن عن مبادرتها.

ويبدو ان واشنطن لم تكن متشجعة لعقد هذ القمة ايضا، اذ احجمت عن نشر المبادرة من جهة، وتجاوبت مع طلب نتنياهو، بارسال المبعوث الامريكي دنيس روس، في جولة اخرى الى المنطقة، هذه الجولة التي قادت الى لقاء نتنياهو - اولبرايت، اليوم.

ويبدو واضحا، فيما نشر حتى الان، أن الافكار البناءة التي سيطرحها نتنياهو على اولبرايت اليوم، لا تختلف عن الموقف الاسرائيلي، فعلى ما يبدو، تتحدث هذه الافكار عن الانسحاب فورا من ٩٪ من المناطق المحتلة، فيما توضع مساحة ٣ او ٤٪، من الاراضي المحتلة رهنا بأيدي واشنطن، لتقرر مصيرها.. من خلال ربطها بشروط نتنياهو واملاءاته على السلطة الفلسطينية.

وقد رفضت السلطة هذه الافكار، ورأت فيها تجاوبا امريكياً مع الاملاءات التي تحاول اسرائيل فرضها عليها.

وفي ظل ذلك، يمكننا عدم استبعاد وجود اتفاق امريكي - اسرائيلي ما، على افشال اجتماع لندن وقمة واشنطن.

فواشنطن، من جهتها، رفضت منذ البداية تدخل الاتحاد الاوروبي في العملية السلمية، وحاولت تحييده، وهي من جهة اخرى، ورغم كونها الدولة الراعية لعملية السلام ولما نجم عنها من اتفاقيات، لم تتخذ اي موقف حازم من سياسة التعنت الاسرائيلي. ويمكن عزو هذا الموقف الى عجز كلينتون عن مواجهة الناخبين اليهود في الولايات المتحدة، والكونغرس الجمهوري، قبل ستة اشهر من الانتخابات التشريعية. او الى انعدام الارادة الحقيقية للتوصل الى تسوية عادلة وثابتة.

❑ مساهمة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»:

نادي «روتاري» الناصرة يتبنى مشروع حديقة عامة في المدينة بتكلفة (٢٠٠) ألف شاقل

❑ سهيل الفاهوم: خطوة تستحق التقدير وهي نموذج يحتذى به يدل على عُمق ارتباط الانسان النصراوي بمدينته ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام نادي «الروتاري» في الناصرة بتبني مشروع إقامة حديقة عامة في المدينة، بتكلفة (٢٠٠) ألف شاقل، وذلك على قطعة الأرض المحاذية للمركز الثقافي البلدي.

وسيتم المباشرة في المشروع في الأسابيع القادمة، بعد إنهاء الخرائط اللازمة. ويشمل المشروع، بالاضافة الى الحديقة العامة، مواقف للسيارات وأماكن للجلوس.

وقد أبلغ د. باسل الفاهوم، رئيس نادي «الروتاري» في الناصرة، ادارة البلدية بهذا القرار مؤكداً على انه مساهمة من نادي «الروتاري» في تطوير وتجميل المدينة في إطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وأعرب نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، على شكر وتقدير ادارة البلدية لهذه الخطوة. وقال انها خطوة لا تستحق الثناء فحسب، إنما هي نموذج يحتذى بها على عمق ارتباط الانسان النصراوي بمدينته والعمل على تطويرها.

ويشار الى ان نادي «الروتاري» أصدر، مؤخراً، ملصقاً اعلامياً تحت شعار «الناصرة نظيفة، الناصرة مضيفة». وقد تبنت البلدية هذا المشروع.

أمسيّة أدبية شعرية وفنية بمناسبة شهر الكتاب العربي

● كابول - لمراسلنا - أقيم في ساحة المدرسة الثانوية أمسية فنية أدبية شعرية بحضور جمهور غفير من الأهالي وطلاب المدرسة.

افتتح وأدار الأمسية حفيظ طه، مدير المكتبة العامة.

ثم ألقى رئيس المجلس، سعيد ابراهيم، كلمة مرحّباً بالضيوف من الكتّاب والشعراء وكل من حضر الأمسية معرباً عن تقديره لكل من ساهم في إنجاح مثل هذه الأمسيات. وقال، علينا أن نكون جادين في معرفة ما يدور حولنا لأننا جزء من عالمنا العربي.

اشترك في الأمسية كل من الكتّاب والشعراء التالية أسماؤهم: ناجي ظاهر ونهاية عرموش ونهاية داموني وعايدة خطيب والدكتور أحمد هيبي، والأخير انتقد في كلمته مسؤول اتحاد كتّاب العرب ورابطة الكتّاب العرب، لعدم مساهمتهما في توعية جمهور الطلاب والمجتمع للصمود في وجه سياسة التجهيل!

وقد أقيمت هذه الأمسية تحت رعاية المسؤول عن العمل اللامنهجي في المجلس، علي طه.

ثم قدّمت فرقة «النور» للدبكة الشعبية عرضاً شيّقاً على انغام الموسيقى بقيادة أحمد عياشي (اورغ) وعماد طه (عود) وابراهيم مراد وزهير دعّاس (ايقاع).

❑ لمنعه من تقديم عروض في البلاد

السلطات الاسرائيلية تحتجز الموسيقي الفلسطيني مروان عبادو!

❑ عبادو جاء من النمسا لتقديم عروض، بينها عرض في الناصرة اليوم، وتمّ إيقافه في مطار اللد ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الاسرائيلية احتجاز الموسيقي الفلسطيني مروان عبادو، المقيم في النمسا، في مطار اللد دون السماح لأحد بزيارته. وكان عبادو وصل الى هذا المطار يوم الأحد (٩٨/٥/١٠) لتقديم عروضه الموسيقية ضمن مهرجان «يغني للحرية - خمسون عاماً على النكبة» فمنعته السلطات الاسرائيلية من دخول البلاد واحتجزته في المطار. ومن بين هذه العروض المقررة العرض الخاص في الناصرة، مساء اليوم الأربعاء، في قاعة المركز الثقافي البلدي بمناسبة افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لمركز «السبيل» في القدس، إيذاناً بانطلاق الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى النكبة في المدينة. وبالاضافة الى ذلك عروض في القدس ورام الله وبيت لحم ينظمها المعهد الوطني للموسيقى في رام الله وهيئات أخرى.

وعلمت «الاتحاد» أن السفارة النمساوية وشخصيات أخرى تدخلت من أجل فكّ هذا الاحتجاز والسماح للموسيقي الفلسطيني بدخول البلاد، لكن من غير فائدة.

وقالت رانية الياس، مديرة مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني، وهي إحدى المؤسسات المشاركة في تنظيم المهرجان، إن عبادو أبلغ فور وصوله بقرار اتخذته وزارة الداخلية الاسرائيلية بمنعه من دخول البلاد «لأسباب أمنية» ودون أية تبريرات!

رهبنة مار يوسف في الناصرة تحتفل بيوبيلها الثالث

❑ رامز جرايسي: المحبة والتسامح والأخوّة عنواننا في الناصرة ❑



* جانب من الاحتفال في مدرسة مار يوسف *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت رهبنة مار يوسف في الناصرة، بمناسبة (١٥٠) سنة على وجودها في الأراضي المقدسة، احتفالاً في المدرسة الابتدائية في الناصرة حضره سيادة المطران، بولس ماركوتسو ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والشاعرة الفلسطينية، فدوى طوقان ومدير قسم المعارف في البلدية، الاستاذ راجي منصور ولفيف من رجال الدين والراهبات وأصدقاء المدرسة.

افتتح الحفل، نائب مديرة مدرسة مار يوسف الاستاذ رياض كامل، وقدم كلمة ترحيبية استعرض فيها دور الراهبات في خدمة الأهل في الناصرة والقضاء والأراضي المقدسة.

وشكرت مديرة المدرسة الأخت مريم دهبر الحضور على تشريفه.

وتحدثت الشاعرة فدوى طوقان عن علاقتها الحميمة بالمدرسة والطلاب والناصرة. (كانت قد درست الفرنسية لمدة سنتين في مدرسة مار يوسف في نابلس).

وأكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على معنى الأخوّة والتسامح والمحبة التي تميز مدينة الناصرة، مشيراً الى الجهود التي تقوم بها الراهبات من تقديم الخدمات لأهل الناصرة جميعاً.

وفي الختام، قدّم الشاعر سعود الأسدي قصيدة جديدة خصهصها للمدرسة.

وكان قد سبق الحفل، قدّاس خاص، بحضور سيادة المطران بولس ماركوتسو في كنيسة البشارة للاتين.

وقدمت المؤسسة للضيوف كرّاساً استعرضت فيه مسيرة حياة الراهبة اميلي دي ڤيالاد، مؤسسة الرهبنة، وهي فرنسية الأصل. ثم مسيرة الراهبات في الناصرة بالذات من خلال صور توثيقية تعكس رسالة الرهبنة في تربية النشء تربية أخوية متسامحة ومتحابّة.

تمديد اعتقال المتهم بقتل كريم دانيال من الناصرة

*** الشرطة: خلفية القتل تعود الى مقتل احد اقارب المتهم قبل (٢٠) عاما، رغم انه تمت محاكمة وادانة شخص في هذه القضية ***


* المرحوم كريم دانيال *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، اعتقال كايد سليم عباس (٣٢ عاما) من الناصرة حتى يوم ٩٨/٥/١٧، للاشتباه بقتله المرحوم كريم دانيال، بعد منتصف ليلة امس الاول.

وحسبما قال ممثل الشرطة، فان خلفية القتل تعود الى مقتل قريب لعائلة المشتبه به قبل حوالي عشرين عاما، ورغم ان هناك شخصا ادين وحوكم في هذه القضية، الا ان عائلة المشتبه به، مقتنعة بأن القتل نفذ من قبل عائلة دانيال.

وتبين ان عائلة دانيال قدمت عدة شكاوى للشرطة بعد تلقيها تهديدات من طرف المشتبه به. كما ان الشرطة وجهت للمشتبه به تهمة الاعتداء على عفيف دانيال قبل أكثر من شهر واصابته في رأسه.

في مستشفى «بلنسون»

نجاح عمليتي تبادُل الأعضاء بين عائلتين عربية ويهودية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أجريت، أمس الثلاثاء، بنجاح، عمليتا زرع كليتين بطريقة تبادل الأعضاء، بين أفراد من عائلتين عربية ويهودية.

فقد أجريت عملية زرع كلية للسيدة سهام عماش من جسر الزرقاء، تبرعت بها ڤيكي تسولاغ من القدس، وعملية زرع كلية للسيد يوسف تسولاغ زوج ڤيكي تبرع بها السيد يوسف عماش زوج سهام («الاتحاد» أمس).

وقال بروفسور زاكي شبيرا، الذي أشرف على العمليتين، انهما نجحتا وان اجراء مثل هذه العمليات عن طريق تبادل اعضاء بين عائلات يخفف من معاناة المرضى الذين ينتظرون بالدور طويلا حتى يتاح لهم اجراء عملية زرع.


* من اليمين الى اليسار سهام ويوسف عماش وزاكي وڤيكي تسولاغ *

تمديد اعتقال رجل وامرأة متّهمين بقتل فواز عباس من كفركنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في طبريا، أمس الثلاثاء، اعتقال عوزي بوسبار لمدة (١٥) يوماً، وامرأة متهمة معه حتى يوم ٩٨/٥/١٩، للاشتباه بقتلهما المرحوم فواز عباس من كفركنا في شهر شباط الماضي.

ووجّهت الشرطة تهمة المساعدة في تنفيذ عملية القتل وتشويش التحقيق وإخفاء أدلة للمرأة المتهمة، التي صدر أمر يمنع الكشف عن تفاصيلها الشخصية.

وكانت الشرطة قد قامت بالتنصت على الهاتف الخلوي للمشتبه بها، وكما أعلن ممثل الشرطة فمن المتوقع اعتقال آخرين لاستكمال التحقيق.

يوم دراسي في مدرسة «ابن خلدون» في طمرة حول المطالعة الموجّهة

● طمرة – لمراسلنا الخاص – عُقد، أمس الثلاثاء، يوم دراسي لمعلمي اللغة العربية في لواء الشمال. في مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية في طمرة، وقد حضره بالإضافة الى معلمي اللغة العربية في اللواء، ومرشديهم، مفتش اللغة العربية المركز، محمود أبو فنة، ومرشد اللغة العربية في لواء الشمال، مفيد صيداوي.

في بداية اللقاء، شاهد المعلمون والمعلمات نموذج درس في موضوع المطالعة الموجّهة، قدّمه في الصف السابع المربي ومدرّس اللغة العربية عفو قبّاني.

وقد كان موضوع الدرس «أجنحة العواطف» لمؤلفه سليم خوري، بمشاركة الطلاب الذين تعرّفوا مستوى القصة ومبناها الفني والشخصيات الرئيسية والثانوية فيها وأسلوبها، وعلى الأديب ومن خلاله على الأدب المحلي.

ومن خلال الدرس تعرّف الطلاب قيماً معيّنة مثل اتخاذ موقف ايجابي من السلوك الايجابي، وقيمة العمل الجماعي وفائدته. وقد استعمل المدرّس وطلابه عدة وسائل إيضاح منها كتاب المؤلف نفسه، وأوراق عمل ولوحات ورسومات وصور، والتقسيم الى مجموعات لبحث جوانب معينة في القصة والوصول الى استنتاجات قدّمتها كل فرقة عن طريق طالب اختارته ليقدم العمل باسمها.

وبعد الدرس الذي استمر ساعة ونصف ساعة، اجتمع المعلمون والمرشدون والمفتش ومدير المدرسة، فقدموا نقاشاً وحواراً تربوياً بناء حول القصة والأسلوب وتعامل المعلم مع النصّ. وقدّم المفتش أبو فنّة محاضرة حول أهمية القراءة والمطالعة الخارجية، وأعلم المعلمين عن إقامة دورتين لمعلمي اللغة العربية في جامعة حيفا تتناولان الأساليب الجديدة في طرق التدريس داعياً المعلمين للمشاركة الفعّالة في هاتين الدورتين المعترف بهما لشؤون التدريج والاستكمال.

ثم قدّم مدير المدرسة، رشيد عوّاد، مداخلة قيّمة عن مدرسته، التي يبلغ عدد طلابها (٥٩١) طالباً وطالبة، وعدد المعلمين (٤٥) معلماً. وأن مدرسته تدخل ضمن برنامج المساواة بين الجنسين (مساواة ٢٠٠٠)، وعدّد الإشكاليات التي تواجهها المدرسة وأساليب حلّها.

ثم قدّم المربي صيداوي مداخلة حول دروس المطالعة وتشجيع المطالعة في مراحل التعليم المختلفة، عارضاً نماذج عملية من لواء حيفا مثل اليوم الدراسي في مدرسة معاوية وكذلك في الصفوف الدنيا، حيث توجد دروس مثل «هيّا ننشئ مكتبة» في كتاب الرائد للصف الثالث. وقال إن المحافظة على اللغة العربية وإتقانها لدى طلابنا هو جزء من المحافظة على النسيج الموحّد لشعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.



الحرب على الصحة

■ في تقرير اصدرته لجنة حماية المستهلك الفلسطينية تتضح ممارسات مرعبة يقوم بها المستوطنون، احد الاذرع الاحتلالية الخطيرة.. من تلويث وضرب لصحة الاهالي والبيئة حول القرى الفلسطينية... فمثلا يوزعون مبيدات حشرية يتضح انها تؤدي الى تدمير المحاصيل الزراعية..

تقرير: عبد الرحيم الريماوي
مكتب رام الله الصحفي

كشف تقرير صدر عن لجنة حماية المستهلك، هذا الاسبوع، النقاب عن ان سلطات الاحتلال وعصابات الاستيطان تشن حربا خطيرة ومبرمجة على الصحة والجسد والاقتصاد الوطني لزرع الضعف والمرض وبالتالي الموت البطيء للانسان الفلسطيني. وحثت الجهات الدولية المعنيّة بالحقوق المدنية على المساعدة لاخراج مشروع وطني لدراسة طبيعة الامراض الناتجة عن استخدام الملوثات المختلفة التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول اللجنة، ماهر دسوقي، ان اسرائيل لم تكتف بمصادرة الاراضي وهدم البيوت وبناء المستوطنات واعتقال المئات من ابناء شعبنا وتعذيبهم، لا بل تشن حربا خطيرة ومبرمجة على شعبنا وتبتكر اساليب قمع جديدة ضد التواجد المشروع لشعبنا على ارضه.

وأشار دسوقي الى ان التقرير اوضح ان الاحتلال نظر بعين الخطر للتزايد السكاني الفلسطيني واعتبر ان الدمغرافية الفلسطينية تشكل خطرا على الامن القومي لاسرائيل، لذا شنت قواته على ابناء شعبنا حملات من التنكيل والقتل واجبرتهم في حالات كثيرة على مغادرة ارضهم.

وبيّن التقرير ان الحركة الصهيونية، وعبر اذرعها المتمثلة بالمستوطنات، تشن حربا خطرة على شعبنا لزرع المرض والضعف وانهاك اقتصاده لابقائه في حالة تبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

وقال ان المستوطنات شكلت مشكلة مركبة تتعدى كونها اقيمت على اراض مصادرة، وهي اداة مهمة لتنفيذ هذه الحرب وعبر ثلاثة عناوين هي:

١- المياه العادمة والملوثة للبيئة: حيث تقوم نقاط الاستيطان وخاصة الكبيرة منها بتسريب مياه الصرف الصحي ومياه المصانع المختلفة والمخلفات الكيماوية الى الاراضي الفلسطينية. ويساعد في ذلك ان المستوطنات غالبا ما تقع في مرتفعات جبلية مما يسهل انسياب مخلفاتها الى الاراضي الزراعية الادنى انخفاضا وهذه التسريبات تكاد تكون يومية، وتشكل خطرا على البيئة وتلوث الزراعة وتلحق اضرارا جسيمة بالثروة الحيوانية، اضافة الى الضرر بصحة ابناء شعبنا وتسبيب المخاطر الكبيرة لهم وتلويث المخزون اليومي للمياه.

والجدول التالي يظهر المستوطنات التي تتسرب منها المياه الملوثة والمناطق الفلسطينية المتضررة:

اسم المستوطنة	المناطق المتضررة
- كريات اربع	اراضي محافظة الخليل
- شمعة عتنائيل	منطقة السيل/الخليل
- بيتار	قرية نحالين/بيت لحم
- دانيال	قرية الخضر/بيت لحم
- بركان	قرية برقين/نابلس
- ارئيل	وادي المطوى/سلفيت-طولكرم
- فيرد	مخيم عقبة جبر/اريحا
- الفيه منشه	قلقيلية
- عيلية	كفر الديك/دير بلوط-نابلس/طولكرم
- عمانوئيل	وادي قانا
- الخان الاحمر	القدس/ بيت لحم/اريحا
- بسجوت	البيرة
- جفعات زئيف	قرى شمال غرب القدس
- حلميش	النبي صالح/رام الله

ويضاف الى ذلك خطر الكسارات الضخمة القريبة من القرى والاراضي الزراعية وقيام مستوطنين بدفن نفايات مجهولة قرب بلدة يطا بمحافظة الخليل .

٢- المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستخدام البشري: حيث اوضح التقرير في هذا السياق ان لجنة حماية المستهلك ومنذ بداية عملها وجدت ان المستوطنات تعتبر مراكز لادخال وتهريب هذه المواد للاسواق الفلسطينية، وتشمل مواد فاسدة للاطفال ومنها المثلجات بأنواعها والمواد الغذائية البديلة والمعلبات، اضافة الى انواع مختلفة من زيوت القلي وهذه كلها تهدد بالاصابة بالسرطان.

والجدول التالي يوضح اسم المستوطنة التي سربت مواد غذائية فاسدة واسم المنطقة المتضررة:

المستوطنة	المناطق المتضررة
- بركان	توزيع اسواق شمال الضفة الغربية
-ارئيل	ارجاء مختلفة من الضفة
- الخان الاحمر	ارجاء مختلفة من الضفة
- ألفيه منشه	قلقيلية وقرى المحافظة
- كريات اربع	الخليل واسواق جنوب الضفة.

- المناطق الصناعية الاسرائيلية:

أ) حاجز ايرز	قطاع غزة
ب) عطروت	رام الله وسط الضفة
جـ) المناطق الصناعية المحاذية للخط الاخضر	القرى الحدودية والاسواق المجاورة.

واضاف الدسوقي، ان عددا كبيرا من العمال اكدوا ان المستوطنات خصصت خطوط انتاج لاعادة تزوير وتغليف المنتجات غير الصالحة للاستخدام الآدمي، وانها ادخلت اساليب متطورة في التزوير بواسطة الكمبيوتر وأشعة الليزر وان مستوطنين عرضوا على بعض العمال ضمهم الى وكالات بيع وتسويق لهذه المنتجات الغذائية.

٣- المبيدات الحشرية المحرمة دوليا:. حيث اوضح التقرير ان الحركة الصهيونية وعبر اذرعها وزعت مبيدات حشرية محرمة دوليا وان مزارعين تقدموا بشكاوى وأكدوا فيها انهم اشتروا مبيدات كُتب عليها من الخارج «مبيدات للحشرات والعناكب»، ولكن عندما استخدموها حرقت محاصيلهم الزراعية، وعند فحص المادة المستخدمة وُجد أنها مختلفة تماما عما كتب عليها من الخارج.

واضاف التقرير، ان الهدف من ذلك هو القضاء على المحاصيل الزراعية لدفع المزارع على ترك ارضه وبالتالي مصادرتها.

واشار التقرير الى انه في حالة غياب البحث العلمي المنظم لمتابعة قضايا التسمم والوفيات والامراض المختلفة الناتجة عن هذه الممارسات، فان الارقام تبقى غير معروفة.

وأكد التقرير على ان اللجنة تحاول ان تطور، وبالتنسيق مع جهات مختلفة، صحية وحقوقية وزراعية وبيئية، مشروعا وطنيا لدراسة الامراض الناتجة عن تلك الحرب الخطرة.

العلمانية المتديِّنة عميلة الشرق اوسطية-(١)

*** بقلم: احمد حسين ***

تعامل امريكا مع العرب، اقرب الى النصّ الاسطوري منه الى نصوص الجنوح السياسي. هذا التعامل يعكس نوعا من العلاقة يشبه علاقة الآلهة بالبشر، تسيطر على تفاصيله النزعة القدرية والترفع عن التبرير، اللذان يميزان مزاج الآلهة. وكما ان الآلهة لا تلتفت الى احتمالات ردة الفعل البشرية، فان امريكا ايضا لا تلقي بالاً الى ردة فعل عربية، لانعدام الاحتمالات. وامريكا ليست متهورة وليست مزاجيّة الى هذا الحد في علاقتها بكيانات العالم الاخرى، خوفا من ردّة الفعل، فما هو اذن سبب اطمئنانها التام الى استبعاد اية ردة فعل عربية على جنوحها الاسطوري في التعامل مع العرب؟

السبب الاهم، حسب رأيي، هو كون الوضع العربي العام صناعة امريكية خالصة في بعض جوانبه، بحيث تبلغ نسبة التحكم هنا مئة في المئة، بينما تخضع الجوانب الأخرى لحالة من الرصد والضبط والاحتواء، والتوجيه تضمن بقاءها في سياق فضفاض نسبيا، ولكن الانفلات منه غير متوقع ابدا. وفي المجال الاول، فإن الحديث عن الانظمة العربية وعلاقتها بأمريكا هو امر عديم الجدوى. والتلخيص البسيط له هو ان تلك الانظمة بحاجة الى امريكا اكثر من حاجة امريكا اليها. فالكواليس الامريكية فيما يسمى العالم العربي مليئة بالعملاء المرصودين قيد الاستبدال، كما ان كل اشكال وصيغ السيادة العربية هي ملكية امريكية خاصة، مبذولة للانتهاك العلني الامريكي عند الحاجة، وبتسليم دولي تام.

وهنا، لا بد من التوقف - ولو اعتراضيا - عند بعض المواقف الدولية، التي كان من المفروض ان تخشى على مصالحها وحضورها في حلبة السياسة الدولية، من الانفلات الامريكي. وفي الحقيقة فان الفتور والتردّد اللذين يسيطران على هذه المواقف متأثران الى حد بعيد بكون الانفلات الامريكي ما زال حتى الآن قاصرا على علاقة امريكا بالعرب وحدهم، بحكم العلاقة الخاصة لهذه باسرائيل والصهيونية العالمية.

والمزاج الصهيوني او شبه الصهيوني لكثير من الدول الاوروبية يسمح بالتغاضي عن هذا الانفلات الجزئي، على فرض انه لن يتحول الى نهج شامل للسياسة الامريكية. كما ان اصحاب هذه المواقف يدركون حقيقة الواقع العربي وانه لا يمكن المراهنة على اية فعالية عربية يمكن ان تدعم مواقفهم في حالة الاعتراض الواضح على السلوك الامريكي.

ولكن السبب الأهم وراء فتور هذه المواقف وترددها، يكمن في تفتُّت هذه المواقف، والعجز عن بلورة موقف دولي موحَّد من اخطار الطغيان الامريكي، وليس في الافتراض الساذج بأن الجنوح السياسي لامريكا سيبقى مقتصرا على منطقة واحدة في العالم. وقد اثبت كلينتون سذاجة هذا التعلق الدولي بالاوهام حينما قال بمنتهى التعالي والاستهتار ان «نييت» بالروسية، لا تعني «نو» بالانجليزية، اثناء ازمة الخليج. وحينما اعلنت فرنسا ذات الوجهين، واللصّ السيء الحظ الذي يُقبض عليه دائما مُتلبساً، انها لن تشارك في ضربة محتملة للعراق، ولكنها تؤيّد كل المطالب الامريكية منه، أكّد كلينتون ان امريكا ليست بحاجة الى قرار من مجلس الامن لضرب العراق.

ولا يعني هذا اقلّ من ان امريكا تطالب بتبعية دولية للقرار الامريكي، وإلاّ فانها ستتخذ هذا القرار نيابة عن العالم. وتبنّي هذا الموقف من الصّلَف، وتسويغ نهج الفضيحة في الدبلوماسيّة الامريكية من جانب كلينتون، لم يكن - بالقطع - اعتباطياً، وانما كان توظيفاً ذكيًا لهذا النهج الارهابي في السياسة، لفرض عولمة القرار الامريكي، وبناءً على ادراك تام لحقائق المواقف الدولية. ففيما يخص روسيا فان كل ما تبقى لها من حضور شكلي في مواجهة امريكا لا يتعدى التهديد بتوثيق العلاقة مع الصين، او التوقف عن محاربة الشيوعية داخل بلادها، او رفع الحظر عن محاربة المافيا الاقتصادية في نظام «يلتسين». وكلها امور يعرف «كلينتون» ومستشاروه ان الرجل المريض غير مؤهل للاقدام على اي واحد منها. اما فرنسا فان صبيان امريكا في الاتحاد الاوروبي، وخاصة في بريطانيا والمانيا قادرون دائما على لجم مبالغاتها السياسية الشرق اوسطية.

لقد كان توقفي الاعتراضي عند المواقف الدولية، يهدف فقط الى الاحاطة بملابسات المأزق العربي، فكما ان الساحة العربية النظامية تشكل امتدادا للمشروع الامريكي الصهيوني في الغاء الكيانية العربية ومحو ما تبقى من شكلياتها في المصطلح السياسي والثقافي والوجداني، فان المواقف الدولية المتضررة من هذا الاستبدال التاريخي القائم على احلال مضامين سياسية وحضارية جديدة ستؤدي الى عزل المنطقة، وتؤمم المصالح الدولية فيها لمصلحة امريكا والصهيونية، عاجزة تماما عن التدخُّل الفعلي ووقف هذه المذبحة الحضارية الفريدة، التي تعتبر جرائم النازية الى جانبها مجرد اجراءات همجية بدائية، تقوم على التصفية الجسدية، ومزاج الجريمة الدموية فقط.

ومهمة الاحاطة بالمؤثرات الوافدة على الوضع العربي وامتداداتها النظامية المحلية، هو حصر هذه المؤثرات، ووضعها جانبا بشكل مؤقت، للانفراد بالكيانية العربية الشعبية والثقافية، التي تشكل، قياسا على التجربة البشرية وحركة التاريخ، الموطن الافتراضي لردة الفعل.

وفي الحقيقة فان استغلال الامكان الوهمي، او الشكلي - على احسن الفروض - لاعتزال الآخر - من اجل الانفراد بالذات، هو امر ضروري في حالتنا، ومشروع ايضا، من حيث ان هذا الآخر عجز كمحفّز رغم فاعليته الفائقة - عن تطبيق تلقائية معادلة الفعل وردّة الفعل علينا. كل شيء يؤكد ان الكيانية الشعبية والثقافية العربية قادرة على العيش خارج قضية الجدل، وبالتالي خارج قضايا التطور والمعاصرة.

واذا كان لا بد من الدخول حتما في حوار المرحلة، فان هذه الكيانية الفريدة تملك ميزة القدرة على التحاور مع المراحل من موقع ثابت في سلم التطور. اي اننا

(البقية على ص ١٥)

اوراق شخصية

* بقلم: رياض مصاروة *

أَبّنوا نزار وأَبّنوا أنفسهم
او
موت الكبار - منبر الصغار والمتوسطين

لاول مرة ابدأ مقالة باختيار العنوان، او فلنقل: قليلة هي المقالات التي اكتبها بعد اختيار العنوان، والسبب، ربما يكمن هذه المرة في الفيض الذي سمعته وقرأته عن رحيل نزار قباني. لن اجاري «الكبار» في اختيار الالقاب لهذا الشاعر الذي لعب دورا كبيرا في المشهد الشعري العربي... اولا - لانني لست شاعراً، وانما اعتبر نفسي متذوقا لجميع انواع الادب الجيد، وثانيا - لأنني لا اريد ان ادخل الى «معمعان» الوعي المهزوم، الذي يعتبر كل ظاهرة ابداعية متميزة، بمثابة شذوذ عن قاعدة التخلف الذي وَلَّد بدوره هذا «الوعي المهزوم»، ولذلك قررت بنرجسية تُجاري نرجسية بعض المبدعين في ساحتنا الفلسطينية، ان اتخلص من هذا الوعي، لانتقل الى وعي ما بعد الحداثة ولو شكليا او مؤقتاً، الى حين انتهي من هذه المقالة، وهذا الانتقال يسمح لي ان اكسر كل قواعد بُنية المقال، ويمكنُني من الخوض في فوضى الافكار او يسمح لي ان أمارس الهذيان الواعي.

الحقيقة ان موت نزار قباني، كشف لي عمق الازمة الفكرية التي تلازمنا منذ فترة، وفي الوقت نفسه كشف لي عن مجموعة من انماط التفكير لدى مبدعينا ونقادنا، المُتسِّمة بالعاطفة الآنية، وليس بالعاطفة الملازمة لحاملها والتي تتصارع بشكل دائم مع العقلانية، وهذا الصراع يولد بدوره فكراً...

العاطفة الآنية، غالبا ما تكون مزيفة، غير صادقة، ومتملقة، ترسم لها هدفا يعود بالمنفعة على حاملها، ولا تَصُبُّ في مصلحة «المُتعاطف معه»، فنجد البعض، الذي سُئل عن نزار قباني يتحدث عن نفسه اكثر مما يتحدث عن نزار، ليُظهر تميزه هو، على حساب تميز نزار، ومن ناحية اخرى، نجد الراثين الذين لم يتعرفوا على نزار قباني ولم يلتقوه إلا قراءة، يؤبنونه ويؤبنون الشعر العربي والثقافة العربية والمشهد الثقافي العربي، وكأن الأمة التي خلقت نزار لن تخلق بعده شعراء كباراً، وفي الوقت نفسه ينفون دور شعراء عرب تفوق اهميتهم الشعرية اهمية نزار قباني، امثال سعدي يوسف ومحمود درويش وآخرين... كقول احدهم في حفل تأبين أقيم في الناصرة:

«لقد اعاد نزار قباني الى الشعر العربي كرامته» فقط نزار قباني...؟

ولكي لا أتجنى على البعض فقد ظهرت اصوات تجرأت على ان توجه النقد الى الظاهرة النزارية او القبانية، ولم تعجب البعض، لأن قانون الوعي المهزوم يرفض توجيه النقد قبل «الاربعين»، ولكن تعالوا نتصور كيف سيكون الوضع بعد ثلاثين سنة او اقل!

سيكشف النقد «العلمي الحداثي» دوافع نزار قباني الابداعية الشخصية، لا الاجتماعية، السياسية التي تسودها الضبابية والتعميم، وتنقصها الجرأة في خوض العوامل الاساسية للتخلف العربي... وسينشغل النقاد وانصاف النقاد في نبش قصص نزار قباني ومغامراته الجنسية، مثلما يخوض البعض في صحيفة فصل المقال، تلك الرحلة التعيسة في حياة غسان كنفاني الشخصية ومغامراته، التي تعني فقط غسان كنفاني، ولا تمت بأية صلة لابداعه الادبي... وسينزلق النقد المستقبلي في القيل والقال والمقلتات...

ويتضح من كل ما ورد اعلاه ان موت الكبار يصبح منبرا للصغار والمتوسطين، الذين ينفلتون بعاطفتهم الآنية، المرتكزة على الشعور بالنقص، وعلى عدم القدرة على تقييم المرحلة وتقييم المشهد الثقافي، وعدم القدرة على رؤية المستقبل، فيصيبنا الاحباط من الحقيقة المتكونة، ان الذي يتحكم بمشهدنا الادبي والثقافي قلة من الكبار، بموتهم ينتهي كل شيء ويتوقف التاريخ، ويكون علينا ان نؤبن انفسنا، ونذهب الى الجحيم الذي يرسمه لنا النرجسيون، الذين يحاربون مستميتين على مكانتهم الضائعة جراء الازمة الفكرية والابداعية، فينزلقون الى المستنقعات الفكرية المختلفة... ولا استطيع في هذه المرحلة ان اخوض في التفاصيل لكي لا اقع تحت طائلة قانون العيب.

يجب ان يحين الوقت لدراسة بعض الظواهر المتفشية بين اوساط المبدعين والمفكرين الذين ينتزعون الحق في تسمية انفسهم «كبارا» و «ظواهر فريدة من نوعها» في التاريخ العربي الحديث.. فنجد من يدعي «ثنائية الظاهرة».. هو وجمال عبد الناصر. مثلما ادعى نقادنا «ثنائية نزار قباني والمتنبي» ونسوا عبقرية ابي العلاء المعري وفلسفته وجماليته الخارقة.. وهنا يأتي دور عالم النفس في تحليل هذه الظواهر الملازمة، خصوصا، للأقليات القومية القابعة تحت نير الاضطهاد القومي والعنصري، فلا نجد من يعترف بقدرات الآخر، ولولا الاجماع العربي العام على بعض المبدعين عربيا، لوجدناهم ينفون ايضا اولئك.

الغريب في الامر، انه كلما تعقدت الظروف السياسية والاجتماعية تفاقمت ازمة المبدعين الذاتية، التي لا دخل للاضطهاد القومي فيها، انما تغذي هذه الازمة مخططات الاضطهاد القومي، دون ان ندري، وربما البعض يدري ويدخل حينها من بوابة الازمة المتفاقمة لكي يتفرد بالطلائعية، ويجد لنفسه الشق الآخر للثنائية التاريخية التي تلائمه.

والمؤسف المحزن في «تاريخ التأبين» ان محمود دياب، الكاتب المسرحي المصري الفذ، لم يجد من يؤبنه، لانه مات فقيرا في شوارع القاهرة، بسبب التزامه وعدم استسلامه، وبسبب وضوحه الفكري والسياسي والاجتماعي.. ولا يخلو العالم العربي من كتاب مبدعين في المجالات الادبية المختلفة، لا يجدون من يظهرهم ويروج لهم جماهيريا، لانهم لا يملكون دور النشر الخاصة، ولان جرأتهم الفائقة تخيف المتملقين والمتسترين وراء الاخلاقيات الزائفة.. ولان ابداعهم لن يترك لانصاف النقاد ان ينبشوا في قصصهم الشخصية لانهم دونوها بجرأة وانطلقوا من تجربتهم واحساسهم الصادق.

ماذا بعد...؟

علينا ان نستوعب، ان الاضطهاد القومي يتغذى من ازمتنا وصراعاتنا، في جميع المجالات الفكرية، السياسية والاجتماعية.. ينصب المنصات الابداعية والفكرية لتعميق ازمتنا، تاركين هويتنا الثقافية تتمزق... وينتج الفراغ السياسي والفكري، وتنبت فيه فطريات العصبية الدينية والقبلية والسياسية، ويتكاثر التشرذم الفئوي، وكل فئة تدعي الحقيقة المطلقة، وتدعي الملكية المطلقة للحل السياسي والالهي..

ماذا بعد...؟

علينا ان نجد الجواب قبل فوات الأوان...



عندما تنكسر البوصلة ويبدأ التخبيص

* بقلم: فادي ناصر *

كان احد الايام العادية، حيث توجهت الى عملي صباحا لانضم الى كل العمال والشغيلة المتوجهين الى عملهم يحملون الزوادة والماء البارد والقهر اليومي في نفس الحقيبة، وهم نفس العمال والشغيلة الذين تصب عليهم في الاول والاخير عنجهية هذه الحكومة ومخلفاتها، من بطالة وركود اقتصادي وتآكل فرص العمل والاجور، وهم نفس العمال والشغيلة الذين كانوا فتيلة الثورات في الجزء الاوسط من الشرق وفي العالم اجمع، وهم نفس العمال والشغيلة الذين يتكاتفون - رغم اختلاف الوانهم وقومياتهم واديانهم - في اول الشهر الخامس من كل سنة ويرفعون صوتا واحدا لحل قضية واحدة.

المهم... توجهت مع اثنين من رفاقي في المهنة الى المكتب لنحّمل العدة والاوراق وننطلق لنأخذ مكاننا تحت الشمس الحارقة ونعمل ما نعمل فيه.

في هذه الاثناء التقطت جريدة كانت قرب باب المكتب، جريدة ملونة جميلة، جريدة مزينة ومحلاّة، اسبوعية اللامساومة وبدون ذكر اسماء «فصل المقال». فاخذت اقلب صفحاتها سريعا، وفي قلبي حسرة لوم لأني معتاد ان افتتح صباحي الصحفي مع جريدة اخرى، ادمنت عليها من زمان، واثبت ذلك آخر فحص طبي حيث وجد ان نسبة مواد «الاتحاد» في دمي اكثر من نسبة اية مادة اخرى.

ما ان قلبت الصفحة الخامسة عشرة حتى وقع نظري على زاوية بعنوان «محليات» يتصدرها مقال يحمل اسم «الناصرة بين تظاهرتين..» فيه محاولة مبتذلة وسفيهة لعرض مقارنة اكثر ابتذالا وسفاهة، بين مظاهرة اول ايار الجبارة - التي قدر كاتب المقال عدد مشاركيها ما بين الف وخمسمائة الى الفين وتجاهل العشرة آلاف الاخرين وكأنهم لم يكونوا - ومظاهرة الحركة الاسلامية مع الاختلاف الصارخ والواضح، بين ماهية الحدثين والمناسبتين.

واسأل.. هل تسمح الاخلاق الاجتماعية والسياسية وحتى الحزبية بمقارنة الاول من ايار وما يحمل من ملف مشرف عبر تاريخ الجماهير العربية في البلاد والنفس الدافئ الذي يبعثه في كل الذين يستيقظون في السادسة صباحا ليذهبوا الى عملهم، مع مظاهرة التحريض في ارض المدرسة «د» وما تحمل من محاولة فاشلة لأعطاء شرعية للدفاع عن دفيئة التحريض.. خيمة الشيخ غرينبرغ؟

الا ان المزاودة والتنظير من المكاتب المكيفة، يصل الى حد تقييم النضال وتصنيفه، اي فريق احمر وفريق اخضر وأما «فصل المقال» وبالتالي الحزب التي هي حال لسانه - التجمع الوطني الدمقراطي - فلبسوا اللون الاسود. فهم حكم هذه المباراة، يحللون ويقيّمون ويفرضون حتمية تنبؤهم في الموضوع.

لا يهم.. فأنا لا اعتب على من وسّع ثقوب ذاكرته لينسى ما هو الاول من ايار، وما هي القيمة النضالية لهذا اليوم العظيم وكيف ان مظاهرة هذه السنة كانت امتدادا واضحا لمسيرتنا المباركة ودليلا قاطعا على اصرار جماهيرنا العربية على التمسك برموز هذه المناسبة والاعتزاز بها، وخدشاً مؤلما للذين بنوا جدراناً حول ايار ٥٨، وللذين يستخفون بالشيوعيين في الناصرة وام الفحم وكل البلاد.

ولكنني اعتب وبحرقة، على خط وطني ناشئ - بكل هيئاته ودوائره - في الجامعات والاحياء والقرى والمدن، امتهن التأتأة عندما طُلب الحسم، والتنظير عندما طُلب العمل. صحيح ان السياسة لعبة تتطلب التكتيك والدهاء، ولكن في الزمان الصعب يُطلب الحسم والمواقف الجريئة والعمل الدؤوب، يُطلب منا ان نقول للخطأ خطأ في عينه وللمتطاول متطاولا في عينه وللمحرض محرضا في عينه. ويشهد على كلماتي الموقف من انتخاب رئيس الدولة، والتواجد في يوم الارض، والتصدي في ام السحالي، والموقف من حركة المستقلين في انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون، والحبل على الجرار.

ولكن كلي ثقة ان العامل العربي والاكاديمي العربي والطالب العربي لا يزال قادرا على التمييز بين ضوء المصباح الابيض واشعة الشمس الحمراء...

الله يرحمك يا ابا الامين حيث قلت: «احذروا ايها الناس دكاكين المساحيق وتسفيط الكلام».

والى الرفاق في الشبيبة الشيوعية... يعطيكم الف عافية فلقد رفعتم رأسنا مثل كل مرة.

(الناصرة)

العلمانية المتديِّنة... (تتمة من ص ١٤)

امام عينة تاريخية مغشوشة ونادرة استطاعت ان تحول لولب التطور الصاعد الى دائرة مغلقة. ودخول تلك الدائرة معناه تلقائيا الانفراد بتلك العيِّنة التاريخية، وبالعكس. ومن هناك من داخل الدائرة، سأحاول فهم اسباب الرهان الامريكي، على عجز الكيانية العربية الشعبية عن تشكيل اية خطورة على مشاريع امريكا المحلية او المنطقية، وعلى عجزها العملي والوجداني عن بلورة مشروع مواجهة مع الجريمة الامريكية المبتكرة بشأنها، او مع مسلكيات انظمتها المحلية العميلة.

قبل اقل من شهر، سمعت وشاهدت نَدَواتياً علمانياً عربيا في احدى محطات التلفزيون الخليجية يصرِّح بانه علماني يؤدِّي الصلاة في مواعيدها. ومع انه لم يصرِّح انه يتوضأ قبل الصلاة ايضا - وربما يكون الامتناع عن الوضوء هو ما قصده بكونه علمانيا - الا انني اظن ان هذا النَدَواتي الفذّ، قصد ادهاش المستمعين بتصريحه الذي ظنَّه مذهلا، معتقداً انه العلماني المتديِّن الوحيد في العالم العربي، وانه يقدم نموذجا مبتكرا لم يسبقه اليه احد. ولو مارس هذا المفكر الندواتي التفكير مرة واحدة في حياته، خارج اطار تخلُّفه المسبق لمات هو نفسه من الدهشة. فقد كان سيكتشف ان كل حتميات السقوط العربي المتكرر مؤسسة اصلا على نموذجه العلماني المتدين، وان كل العرب هم مثله علمانيون متدينون. اي انهم مفكرون متخلفون، واقتصاديون متخلفون ومبدعون متخلفون وهكذا. وبالنتيجة ناس متخلفون. وكان ايضا سيكتشف - قبل ان يموت من الدهشة - ان سرّ فذاذة الفكر الهجري هو في كونه فكرا علمانيا متديِّنا قادرا على احتضان كل المتناقضات في معادلات مغشوشة، وتعطيل الجدل بينها، واذا امعن هذا الندواتي البارز في التفكير فانه سيكتشف ايضا ان الانسان المتخلِّف هو علماني متخلِّف فقط، لانه بالتديُّن وحده لا يمكن ان يحيا الانسان، ويمكن ان يحيا بالعلمانية وحدها، او بالعلمانية والتديُّن فيصبح علمانيا متخلفا مثله.

(يتبع)

(مصمص)



٥٦٪ من الالمان يرون «زيادة» من الاجانب في المانيا

● افاد استطلاع للرأي نشره معهد «امنيد» ان ٥٦٪ من الالمان يعتبرون ان هناك الكثير من الاجانب في المانيا.

وشكا سكان المانيا الشرقية السابقة الذين شملهم الاستطلاع اكثر من غيرهم من العدد المتزايد للاجانب (٦٥٪ مقابل ٥٣٪ في الغرب). وشمل الاستطلاع الف شخص وبثته شبكة «ان تي في» التلفزيونية.

واعرب ١١٪ من الالمان عن استعدادهم للتصويت لاحد الاحزاب اليمينية المتطرفة، وفق هذا الاستطلاع الذي اجري قبل خمسة اشهر من الانتخابات التشريعية في ايلول المقبل.

شوارب السياسة... وسياسة الشوارب في تركيا وغيرها

** ثلاثة يتميزون بشواربهم **




* ستالين *


* اسامة مصري *
* شوشو *

● يكاد الشارب يكون مرادفا للهوية التركية. فالشارب هو اول ما يشد انتباه الزائر حين يتصفح وجوه المارة في الشارع. انه كما يقول هاشم اوزكورت احد المزينين في اسطنبول «مظهر يميز الاتراك».

لكن هذا الرمز التركي لم ينج من الحملة التي تقوم بها الدولة العلمانية ضد الحركات الاصولية في تركيا.

وقد وصل الامر الى حد اصدار تعليمات حكومية تحدد للموظفين طول الشارب وشكله المقبولين رسميا. والشارب «الرسمي» يجب ان يكون مشذبا والا يتجاوز الشفة العليا الى الاسفل.

وعلى قياس المثل المعروف «قل لي من تعاشر اقل لك من انت»، يمكن للمثل التركي ان يكون «اعرفوهم من شواربهم».

وهناك اجماع كما يقول اوزكورت والعديد من زبائنه الذين ينتظرون دورهم لقص الشعر وتشذيب الشارب او اللحية، على ان الشارب الكثيف المتهدل من الجانبين يعني ان صاحبه من اليمين المتطرف. اما الشارب الصغير الذي يبدو كالفرشاة والذي اشتهر به زعيم حزب الرفاه الاصولي نجم الدين اربكان، فهو يشير بصراحة الى الانتماء للتيار الاصولي.

وعادة ما لا يكون الشارب الاصولي وحده اذ ترافقه لحية يطلقها صاحبها تيمنا بما ينسب الى المتدينين الذين ينصحون الشبان عادة بالقول «احفوا الشوارب وعفوا عن اللحى».

اما الشارب الطويل الذي يتمدد على طول الشفة العليا ليلامس السفلى فهو شارب اليساريين التقليديين.

ونادرا ما لا يطلق الشباب الاتراك شاربهم... واذا ما التقيت شابا حليق الشارب فهو في الغالب مجند لان انظمة الجيش تقضي بالحلاقة يوميا، ولا تسمح باطلاق اللحية او الشارب.

حنفي بولات وهو مزين ايضا قال مفاخرا «لقد عدت الى الشارب بعد الخدمة العسكرية، وشاربي ليس قصيرا ولا طويلا ولا هو متجه الى الاعلى ولا الى الاسفل انه... شارب حيادي لا يكشف من شخصية حامله سوى انه تركي».

وتختلف الشوارب ايضا لا تبعا للاتجاه السياسي فقط وانما ايضا تبعا لاسلوب الحياة فشارب القروي غير شارب ابن المدينة.

واذا كان الشارب على شكل جناحي طائرة يكادان لا يلتقيان في الوسط، فان حامله على الارجح من اهالي اسطنبول او اي مدينة كبرى.

اما الشارب الذي ينتهي طرفاه مفتولين والذي يطلق عليه اسم «الشارب العثماني» فهو الشارب التقليدي الذي يرمز للحنين الى الماضي.

اما اذا كان المقصود ابراز التدين فان الشارب وحده لا يكفي لانه يجب ان يكون ملتحيا كما «يؤكد» اوزكورت.

والحاج الذي ادى الفريضة يطلق عادة لحيته ويشطها الى الخارج. اما الشبان فيتفننون في تحديدها وتشذيبها، وهي عادة ما تكون قصيرة.

وقد اثارت اللحية مشكلة كبيرة بين الحكومة التركية والحركات الاصولية. وتطالب الحكومة التركية موظفيها بأن يحلقوا ذقونهم يوميا.

وقد ادى قرار حظر اطلاق اللحى في الجامعة الى تظاهرات عاصفة في جامعة اسطنبول اضطرت الحكومة بعدها الى التراجع.

وقد انتقد اوزكورت التحرك الحكومي في هذا الاطار معتبرا ان الامر يتعلق بالحريات العامة «من حق اي انسان ان يكون مظهره كما يشاء طالما انه لا يعمل ما يخالف القوانين».

وختم بالقول «ان الاتراك يعتزون كثيرا باللحية والشارب» لكنه اضاف معتذرا «لقد عمدت الى حلاقة شاربي الشهر الماضي بعد ان اصبح الطقس حارا جدا».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية بتصرف)

آسيا والعلاقات عبر الاطلسي يطغيان على جولة كلينتون الاوروبية

● يبدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون، اليوم الاربعاء، جولة اوروبية بمناسبة قمة مجموعة الثماني (الدول الصناعية الكبرى السبع اضافة الى روسيا)، وشاغله الشاغل الوسائل التي يتعين تزويد المؤسسات الدولية بها لتتمكن من مواجهة الازمة المالية، التي تضرب شرق اسيا، الا انه يصل بموقف ضعيف نسبيا نتيجة رفض الكونغرس التصويت على منح صندوق النقد الدولي مبلغ الـ١٨ مليار دولار، التي ينتظرها من الولايات المتحدة.

وتشكل العلاقات عبر الاطلسي بعد قرار الاتحاد الاوروبي الاخير بانشاء عملة موحدة، اليورو، الموضوع الكبير الاخر في هذه الجولة التي سيبدأها في المانيا ويختتمها في لندن بالقمة العادية نصف السنوية للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

كما يحتل الخلاف بين بروكسل وواشنطن بشأن قانونين اميركيين يرميان الى معاقبة المؤسسات الاجنبية التي تستثمر في كوبا وايران وليبيا حيزا كبيرا من محادثات كلينتون، ولا سيما مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة القادم.

ويبدو ان قرار البيت الابيض بشان عقد الغاز الذي وقعته مجموعة توتال الفرنسية مع طهران بات قريبا.

ويبدأ كلينتون جولته الاربعاء، بزيارة لالمانيا تستغرق يومين يشارك خلالها في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للجسر الجوي الذي اقامته الولايات المتحدة وحليفاتها لمقاومة الحصار السوفييتي للجزء الغربي للمدينة.

ويصل كلينتون مساء الخميس الى برمنغهام (وسط انجلترا) معززا بالانتعاش الكبير للاقتصاد الاميركي مع هبوط معدل البطالة من ٤،٧٪ في اذار الى ٤،٣٪ في نيسان مسجلا ادنى مستوى له منذ نيسان ١٩٧٠. الا ان كلينتون يشعر بالقلق للوضع في اسيا سواء تعلق الامر بالازمة الاقتصادية في اندونيسيا او بالركود الاقتصادي في اليابان.

ويفترض ان يدخل كلينتون في صلب الموضوع قبل افتتاح قمة الثمانية مساء الجمعة، حيث سيلتقي اولا رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وكان كلينتون أكد في حديث ادلى به مؤخرا لصحيفة «وول ستريت جورنال» ان الازمة المالية في اسيا تشكل اخطر تهديد لاستمرار النمو في العالم، موضحا انه ينوي قضاء «وقت طويل» مع هاشيموتو، ليس لحثه على تنشيط الاقتصاد الياباني فحسب وانما ايضا على اصلاحه.

وترى واشنطن ان خطة الانعاش الاقتصادي التي اعلنها هاشيموتو الشهر الماضي مجرد خطوة اولى ضرورية وانما غير كافية على الاطلاق. واشار كلينتون ايضا الى انه سيشدد على ضرورة قيام طوكيو في النهاية بفتح اسواقها.


* كلينتون *

وفي ما يتعلق بصندوق النقد الدولي يجد كلينتون نفسه في وضع غير مريح، اذ ان مجلس النواب الذي تهيمن عليه المعارضة الجمهورية ما زال يرفض التصويت على المساهمة الاميركية في الموارد الاضافية للصندوق.

والاسبوع الماضي دعا كلينتون الكونغرس مجددا الى التصويت على هذه المساهمة من اجل «الحفاظ على الزعامة» الاميركية.

وينفي مساعد مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي، جيمس شتينبرغ، ان يشكل تجميد الكونغرس لهذه المساهمة اضعافا لموقف كلينتون في برمنغهام.

بل انه يأمل في ان تتمكن مجموعة الثماني من مساعدة كلينتون في صراعه مع الكونغرس الذي لا ينصب فقط على صندوق النقد الدولي، وانما ايضا على تسديد الديون الاميركية التي للامم المتحدة.

وقال شتينبرغ «انهم (باقي الرؤساء) يمكن ان يقدموا المساعدة في جهودنا بالاشارة الى اهمية هذه المؤسسات والدور الذي تقوم به».

وفي لندن حيث سيلتقي في ١٨ من الشهر الحالي رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في قمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، سيكرر كلينتون اولا دعم واشنطن لليورو.

وكان كلينتون أكد، الاسبوع الماضي، استعداده لمناقشة انشاء منطقة تجارية حرة عبر الاطلسي الا ان الاتحاد الاوروبي حذف هذا الموضوع من جدول الاعمال بضغط من فرنسا.

النقابات المغربية تطالب الحكومة بتطبيق الخطة الإجتماعية

● أكدت النقابات الرئيسية المغربية على ضرورة تطبيق الإجراءات الإجتماعية، التي أعلن عليها رئيس الوزراء الاشتراكي، عبد الرحمن اليوسفي، منذ ايام.

وكانت النقابات احتفلت بعيد العمال العالمي. وهذه أول مرة في تاريخ المغرب التي يحتفل فيها بعيد العمل.

وتأمل النقابات أن يتحسّن الوضع الإجتماعي في ظل هذه الحكومة التي تساندها أحزاب اليسار والوسط وتضغط للتعجيل بتطبيق الخطة الإجتماعية للحكومة.

وصرح زعيم الكونفيديرالية الدمقراطية للشغل، نوبير أموي، أمام خمسة آلاف شخص في الدار البيضاء: «سنحكم على الحكومة الحالية من خلال قدر الوعود التي ستحققها بالفعل».

وقد قدم رئيس الوزراء، الذي يتزعم فريقا حكوميا من وسط اليسار أمام البرلمان برنامجاً اجتماعياً واسعاً، وأعلن عن إنشاء صندوق لمساعدة المواطنين الأكثر فقراً و«ميثاق وطني للتشغيل» بالإشتراك مع ممثلي القطاع الخاص في المستقبل القريب.

وطلب أموي، أيضاً، من السلطات أن تضمن «شفافية» الإنتخابات القادمة، مشيراً إلى الإنتقادات، التي ظهرت بعد الإعلان عن نتائج الإنتخابات التشريعية والبلدية الأخيرة.

ورفع المتظاهرون صور مناضلين سابقين مفقودين وصورة أبراهام سرفاتي، المعارض المنفي في فرنسا. ورفعوا، أيضاً، أعلام العراق وبلدان الإتحاد المغرب العربي الخمس (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا).

ودعا أموي خصوصاً إلى «تدعيم روابط الصداقة والتعاون» بين بلدان هذا الإتحاد الإقليمي المعطل بسبب الخلاف الجزائري - المغربي حول الصحراء الغربية.

ونظم زعماء الإتحاد المغربي للشغل (نقابة مستقلة) والإتحاد العام للعمال المغاربة (قريبة من الإستقلال) مهرجانات مماثلة في الدار البيضاء.

وفي الرباط ردد المتظاهرون من الإتحادين المذكورين شعارات ضد الحكومات السابقة التي، حسب قولهم، تتحمل مسؤولية الأزمة الإقتصادية والإجتماعية.

وتظاهر كذلك سائقو سيارات الأجرة في العاصمة في سياراتهم وطالبوا بخفض رسوم التأمينات التي يعتبرونها باهظة.

خلال المؤتمر الدولي للتشغيل في فلسطين

عبد الرحمن: نحن حريصون على استقلالية اقتصادنا عن الاقتصاد الاسرائيلي

● أكد احمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء، حرص السلطة الوطنية الفلسطينية على استقلالية الاقتصاد الفلسطيني وعدم تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي.

وأوضح عبد الرحمن، في كلمة له، نيابة عن الرئيس الفلسطيني في افتتاح «المؤتمر الدولي للتشغيل في فلسطين»، ان اسرائيل تسعى جاهدة للابقاء على الاقتصاد الوطني الفلسطيني ضعيفاً هزيلاً، مما يؤثر على استقلال القرار الفلسطيني، مؤكداً رفضه لهذا التوجه، والتصدي له بكافة الوسائل.

وطالب امين عام مجلس الوزراء، في المؤتمر الذي ينظم بالتعاون مع «برنامج التعاون الفلسطيني - السويدي» الدول الاوروبية المانحة بتحرير دعمها للسلطة الوطنية من الارتهان لنتائج المفاوضات مع الاسرائيليين ليتمكن الفلسطينيون من بناء اقتصاد متين يتغلبون فيه على معضلة البطالة التي خلقتها اسرائيل في وجه السلطة الوطنية.

ودعا عبد الرحمن الى تنفيذ «خطة مارشال»، لانتشال الاقتصاد الفلسطيني من عثرته على غرار الخطة التي نفذتها اوروبا اثر خروجها من الحرب، ولا شيء غير هذه الخطة ينقذ الاقتصاد الفلسطيني من هذا الوضع الصعب.

وعاد عبد الرحمن ورفض تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي خاصة وان الاقتصاد الفلسطيني ضعيف. واضاف ان الخطة الفلسطينية مغايرة تماماً لهذه النظرية قوامها الفصل التام والكلي بين الاقتصادين وعلى العكس تماما فإننا نعمل على ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد العربي. وأعرب عن أمله من الأشقاء العرب المستثمرين ان يتفهموا الوضع القائم في فلسطين، فالمهمة الأولى هي سياسة نضالية حيث لا زال الاحتلال الاسرائيلي لارضنا والجندي الاسرائيلي خرج من هذا الشارع ليقف في زاوية مقابلة وترك هذا المكان ليستحكم في مكان أكثر أمناً له. وما هذه المستوطنات التي تبسمن كل يوم وهذه الطرق الالتفافية إلا حبال تخنق الوطن الفلسطيني.

وقال عبد الرحمن: «لسنا فرحين بأرتال العمال من أبنائنا تقف صباح كل يوم على بوابات العبور فإن للممر الآمن بين الضفة والقطاع اهمية بالغة في انعاش اقتصادنا الوطني، واسرائيل تعي هذه الحقيقة والاهمية لذلك تعمل على عرقلة وتعطيل كل فرصة لتنفيذ الاتفاق مع السلطة الوطنية».

وفي بداية كلمته رحب عبد الرحمن بالحضور وشكر الحكومة السويدية في شخص ممثلها على الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية وحرصها على مجتمع فلسطيني متقدم من خلال اقتصاد فلسطيني سليم معافى.

وألقى وكيل وزارة العمل السويدية جونسون، ممثل حكومة السويد الى المؤتمر، كلمة أكد فيها دعم بلاده للقضية الفلسطينية العادلة، واقامة اقتصاد فلسطيني حر ومستقل، عماد استقلال أي بلد يتحرر من المحتلين. وقال ان اية استراتيجية لأي عمل بنيوي في اية دولة يجب أن يكون لها دعم ومشاركة شعبية وغير ذلك سيكون محكوماً عليه بالفناء. وهذا يتطلب وعياً اجتماعياً لتحقيق الاهداف المشتركة للتنمية، مما يفرض مشاركة النساء والشباب.

وأضاف جونسون ان هذا المؤتمر هام بحد ذاته ولكن الاهم العزم والارادة على العمل الذي يتطلب انجاحه اشراك القطاع الخاص، الذي يمكنه توفير فرص متعددة للعمل.

(عن «وفا»)

الكؤوس الافريقية: لعنة بوركينا تلاحق فرق ونجوم الكرة المصرية



* حسام حسن يتوسّط المنتخب المصري بعد الفوز بكأس افريقيا في بوركينا فاسو *

● القاهرة – و.ص.ف– لم يكن خروج فريق الزمالك من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امام الهلال السوداني بعد خسارته صفر–١ (الاحد) في الخرطوم في اياب الدور ثمن النهائي مجرد خروج فريق لعب بشرف، وانما اعاد الى الاذهان خروج الاهلي والاسماعيلي من دور ال ٣٢ لبطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري وابطال الكؤوس.

وهي المرة الاولى في تاريخ الكرة المصرية التي يخرج فيها سفراؤها في بطولات افريقيا من الادوار الاولى، ويكفي التذكير بان المنصورة، احدث الفرق المصرية مشاركة فيها، خسر الموسم الماضي امام النجم الساحلي التونسي في الدور نصف النهائي.

وما يؤلم المصريين ان الخروج كان من نصيب فرق القمة المتمثلة بالاهلي والزمالك والاسماعيلي، وجاء امام فرق مغمورة باستثناء الهلال السوداني الذي له تاريخ كبير على المستوى المحلي في السودان وسبق له ان حل وصيفا للاهلي المصري في المسابقة ذاتها عام ١٩٨٨، اما فريقا كوفي الاثيوبي ورد سي الاريتري فليس لهما تاريخ يذكر وقد لقيا هزيمتين ثقيلتين في دور ال ١٦.

ويرجع المصريون ما اصاب فرقهم الثلاثة الى لعنة اعتقدوا انها اصابتهم بعد فوز منتخبهم بكأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو نهاية شباط الماضي، اذ تعرض لاعبو هذه الفرق الذين دافعوا عن الوان المنتخب للاصابة وابرزهم حسام حسن ومحمد عمارة وعصام الحضري وسمير كمونة وياسر ريان ومحمد يوسف (الاهلي) وطارق مصطفى واسامة نبيه ومدحت عبد الهادي وسامي الشيشيني ونادر السيد (الزمالك) واحمد حسن (الاسماعيلي).

وابعدت الاصابات معظم هؤلاء عن الملاعب منهم محمد عمارة وسامي الشيشيني وعبد الناصر محمد وطارق مصطفى وعمرو فهيم فضلا عن حصول سمير كمونة المتكرر على البطاقات الملونة واخفاق المتخصص نادر السيد في التصدي لركلة الجزاء في مباراة الامس امام الهلال، وهو الذي كان احد عوامل تفوق مصر على ساحل العاج في دور الثمانية لكأس الامم الافريقية الاخيرة.

ولم يسلم مساعد المدرب علاء نبيل من اللعنة فتعرض للاصابة من جراء اصطدامه بدراجة بخارية عندما كان يسير مشيا على الاقدام في احدى الطرق فاضطر على اثرها الى وضع قدمه في الجبس، في حين سرقت سيارة عبد المنعم الصاوي اداري المنتخب.

اما اخر لعنات بوركينا فاسو في نظر المصريين فكانت اتهام اللاعبين محمد عمارة وعبد الظاهر السقا بتعاطي المنشطات في المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية ضد جنوب افريقيا.

نهائي كأس الكؤوس: شتوتغارت يسعى الى لقبه الاول ضد تشلسي

● نيقوسيا – و.ص.ف– يسعى شتوتغارت الى احراز لقبه الاوروبي الاول عندما يلتقي تشلسي الانكليزي اليوم الاربعاء، على ملعب "رازوندا" في ستوكهولم في المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.

وسبق لشتوتغارت ان بلغ نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ وخسر امام نابولي بقيادة الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي كاريكا في مجموع المباراتين (ذهابا وايابا).

وعلى الرغم من احتلاله المركز الرابع في الدوري الالماني الذي اسدل الستار عليه السبت الماضي وضمانه بالتالي المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، فان شتوتغارت يعاني من بعض المشاكل داخل اروقته، فرئيسه غيرهارد مبير فورفيلدر انتقد المدرب يواكيم لوف وتبدو ايام الاخير معدودة. اما مهاجم الفريق فريدي بوبيتش فاعتبر ان المدرب من دون شخصية، وان الفريق ليس في حاجة اليه.

وزاد الطين بلة امس الاول الاثنين، اعتداء لاعب وسط شتوتغارت البلغاري كراسمير بالاكوف على احد الصحافيين في الطائرة المتجهة الى ستوكهولم قبل ان يقدم احد المسؤولين في الفريق الالماني اعتذاره.

ويقود شتوتغارت بالاضافة الى بوبيتش وبالاكوف النيجيري جوناثان اكبوبوري في حين يغيب عنه مدافعه المخضرم الهولندي فرانك فيرلات الذي نال بطاقة صفراء ثانية في اياب الدور نصف النهائي هي الثانية له في المسابقة هذا الموسم.

واذا قدر لشتوتغارت احراز اللقب، فان ذلك سيسمح لهانزا روستوك بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي ليصبح بالتالي سابع فريق الماني في المسابقات الاوروبية الثلاث.

ويعول تشلسي الذي يأمل بدوره الى احراز اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٧١ عندما تغلب على ريال مدريد الاسباني ٢–١، على كوكبة من "المرتزقة" على رأسهم الايطاليون جانفرانكو زولا وروبرتو دي ماتيو والمدرب اللاعب جانلوكا فيالي والفرنسي فرانك لوبوف والروماني دان بتريسكو والويلزي مارك هيوز والنروجي توريه اندريه فلو.

وكان تشلسي الذي خسر مدربه الهولندي رود خوليت في شباط الماضي احرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بفوزه على ميدلزبره في المباراة النهائية الشهر الماضي.

ويبدو لوبوف واثقا من قدرة فريقه على العودة بالكأس ويقول: "نحن واثقون من الفوز لاننا نعتقد ان فريقنا افضل من شتوتغارت ولاعبينا يملكون خبرة اكبر". وكما هي الحال بالنسبة الى شتوتغارت، فان فوز تشلسي سيمهد الطريق امام استون فيلا للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

متفرقات من الملاعب الالمانية

● اعلن نادي كارلسروه الالماني الذي هبط الى الدرجة الثانية ان مهاجمه الروسي سيرغي كيرياكوف (٢٨ عاما) سيتركه من اجل التعاقد مع هامبورغ لمدة عام واحد ليحل مكان البوسني حسن صالح حميديتش الذي انتقل الى بايرن ميونيخ.

•

● اكد ستيفان شنور (٢٧ عاما) انه قرر ترك فريق هامبورغ الذي دافع عن الوانه لمدة ١٠ سنوات. وقال اللاعب: "لم يكن القرار سهلا بعد كل هذه السنوات لكني ابحث عن تحد آخر". ولم يوقع شنور اي عقد بعد الا انه تلقى عرضين من فولسفبورغ وكايزرسلوترن الذي توج بطلا للدوري الالماني.

● اتفق باير ليفركوزن مع ارمينيا بيليفيلد الهابط الى الدرجة الثانية على ضم لاعب وسط الاخير يورغ ربب (٢٦ عاما) الى صفوفه، وتجري مفاوضات بين الناديين للاتفاق على قيمة الصفقة، وفي حال الفشل فان عملية الانتقال ستتم العام المقبل لان عقد اللاعب ينتهي في حزيران ١٩٩٩.

من وحي المونديال

● التقى مدرب منتخب تونس الفرنسي هنري كاسبارجاك في باريس رئيس نادي باستيا، ومن المتوقع ان يخلف مدربه فريديريك انطونيتي اعتبارا من الموسم المقبل، خصوصاً ان تجديد عقده مع المنتخب التونسي لم يؤكد رسميا.

وقال كاسبارجاك في هذا الخصوص «منحت نفسي مهلة للتفكير، وكذا فعل نادي باستيا».

● وصل منتخب الكاميرون امس الاول الاثنين، الى باستيا لاقامة معسكر تدريبي مدته ٦ ايام سيلعب خلاله مباراة ودية مع احد الفرق الفرنسية هناك، باشراف مدربه الفرنسي كلود لو روي، الذي اختار ٢٠ لاعبا من اصل ال٣٠ الذين كان من المفترض التحاقهم بالمعسكر، والغائبون هم المحترفون في الاندية الايطالية والاسبانية والالمانية واليابانية.

● وضع الجنوب افريقي فيل ماسينغا مهاجم باري الايطالي تحت تصرف منتخب بلاده بعد المباراة التي سجل خلالها هدف الفوز على انتر ميلان (٢-١) في المرحلة قبل الاخيرة من الدوري الايطالي يوم الاحد.

وقال ماسينغا «قلت وداعا للجمهور الذي احبني وكنت وعدته بتسجيل ١٠ اهداف على الاقل، وقد سجلت ٩ فقط علما بأني غبت عن الفريق مدة شهرين لانشغالي مع المنتخب الجنوب افريقي».

● استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول الاثنين، مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انتر ميلان رونالدو (٢١ عاما)، افضل لاعب في العالم، برفقة والدته.

والمعروف ان رونالدو يشارك في حملة ضد تشغيل الاطفال خصوصا في صناعة الكرات.

● بدأ المنتخب الايراني بقيادة مدربه الكرواتي توميسلاف ايفيتش يوم الاثنين، معسكرا في المركز الرياضي لفريق روما في تريغوريا يستمر حتى ١٩ الحالي، ثم يكمله في المركز الرياضي لفريق انتر ميلان في ابيانو جانتيلي قبل ان ينتقل في٣١ الحالي الى فرنسا.

وذكر مسؤول العلاقات الصحافية في البعثة الايرانية وصفي هامارز «لدينا النية في خوض مباراتين ضد روما وانتر ميلان، وقد اعطى المسؤولون في الناديين موافقتهم ويبقى ان نحدد موعد اللقاءين».

● سينتقل ١٢٠ من مرتكبي اعمال الشغب «بارابرافا» الارجنتينيين الى فرنسا خلال نهائيات المونديال، في حين تنوي السلطات الارجنتينية سحب جوازات سفرهم.

ومن المرجح ان يؤدي التعاون بين الشرطة والقضاء، ووكالات السفر والاتحاد الارجنتيني للعبة الى الحد من مخاطرهم، وقد زار ٤ شرطيين مؤخرا فرنسا لمساعدة الشرطة الفرنسية في كشف مرتكبي اعمال الشغب.

● اكد مدرب منتخب بلغاريا خريستو بونيف انه لن يعتمد على لاعب الوسط يوردان ليتشكوف الذي لم يلعب اي مباراة منذ اشهر عدة بسبب خلافه مع الويلزي جون توشاك مدرب بشيكتاش التركي، واكد ان صانع العاب المنتخب وشتوتغارت الالماني كراسيمير بالاكوف سيعتزل اللعب دوليا بعد المونديال.

● قد يقوم الشاب جوستان اكويكي (١٧ عاما) نجم فريق جاسبر يونايتد النيجيري بحراسة مرمى منتخب نيجيريا خلال المونديال بعد ان اختاره المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش ضمن التشكيلة للمباراة الودية ضد جامايكا (٢-٢) في شباط الماضي في كينغستون، علما بأنه بقي على مقاعد الاحتياطين في تلك المباراة.

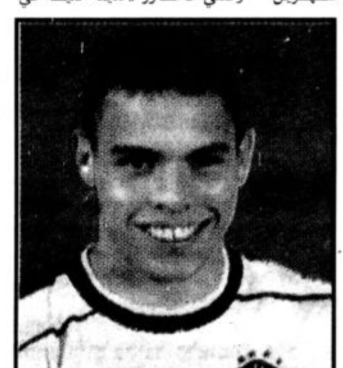
● غاب جوناتان اكبوبوري مهاجم شتوتغارت الالماني عن تشكيلة نيجيريا التي اختارها المدرب بورا ميلوتينوفيتش وضمت ٢٥ لاعبا. وكان اكبوبوري سجل ٧ اهداف لشتوتغارت في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية وهو سيخوض المباراة النهائية لهذه المسابقة ضد تشلسي الانكليزي اليوم الاربعاء، في ستوكهولم.

وسبق لميلوتينوفيتش ان ابقى اكبوبوري على مقاعد الاحتياطين في المباراة الودية مع المانيا (صفر -١) في ٢٢ نيسان الماضي في كولن.

● وضعت اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم بالتعاون مع جمعية «هانديكاب زيرو» للمعاقين كتيبا بطريقة برايل يسمح لضعيفي البصر وغير المبصرين بقراءة الاخبار المهمة عن المونديال.

يذكر انه يوجد في فرنسا نحو ١١٠ الاف اعمى.

* البابا *



* رونالدو *

في مباراة دراماتيكية

م. حيفا يفوز بكأس الدولة - ٩٨

* دانيئيل برايلوفسكي يصل مع م. حيفا الى اوروبا *

* م. حيفا - هـ. القدس (٢:صفر) *

* سجل الهدفين: ڤلانتشوك (د/١١٠) وألون مزراحي (د/١١٣).

* حكم اللقاء: حاييم ليفكوڤيتش (متوسط).

● حيفا - لمحررنا الرياضي - تحت رعاية رئيس الدولة وعقيلته، وبحضور أكثر من ٣٥٠٠٠ متفرج جرت مساء أمس الثلاثاء، على استاد رمات غان الدولي المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بين فريقي م. حيفا وهـ. القدس.

في الشوط الأول، لعب الفريق المقدسي بشكل افضل، وصل الى عدة فرص كانت أخطرها في الدقيقة (٢٦) عندما ارتطمت الكرة بالعارضة العليا، اثر ضربة متقنة ومباغتة من قدم اللاعب لاس لوتسي، أخضعت الحارس الا انها لم تُخضع العارضة.

كما وتميز الشوط الاول بخشونة واضحة أخرج الحكم اربع بطاقات صفراوات احداها لكابتن هـ. القدس، غولا.

في الشوط الثاني استمر لاعبو هـ. القدس بضغطهم المكثف يرافقه طابع الخشونة. وفي الدقيقة (٥٠) غولا يرتكب خطأ واضحا الزم اخراج بطاقة صفراء ثانية (مما تعني اخراجه بالحمراء) الا ان الحكم ليفكوڤيتش تغاضى عنها وبالمقابل أخرج لابراهيم دورو (لاعب التعزيز الكرواتي لمكابي حيفا)، البطاقة الصفراء، عندما احتج على قرار الحكم!

في الدقيقة (٨٢) استبدل مدرب هـ. القدس، يوسي مزراحي، اللاعب العربي ابن بيت صفافا عمّار سلمان (مدافع) بلاعب خط الوسط سطولپر. وفي الدقيقة (٨٥)، دخل لاعب م. حيفا العربي رغيد برانسي الذي أضفى على المباراة سرعة وخطورة واضحة، غير ان الوقت الأصلي للمباراة (٩٠ دقيقة) انتهى الى التعادل السلبي (صفر:صفر) وكذلك الجزء الأول من التمديد.

في الدقيقة الـ (١١٠) من المباراة وأثر هجمة سريعة قادها رغيد برانسي اربكت دفاع هـ. القدس الذي أخرجها الى ضربة ركنية، وبعد تنفيذ الضربة وصلت الكرة الى ڤلانتشوك الحيفاوي الذي صوبها، قوية بقدمه اليسرى اخترقت الشباك معلنا (واحد:صفر) لمكابي حيفا.

بعد الهدف، خرج معظم لاعبي هـ. القدس الى هجمة، بغية المعادلة مهملين بذلك الدفاع، لترتد الكرة الى منتصف ملعبهم وليتقدم بها ابراهيم دورو (د/١١٣) الذي راوغ ثلاثة من مدافعي القدس اخضع الحارس شطراوبر وأرسلها، مقشرة لألون مزراحي (الطيار) ليضعها في الشباك معززا النتيجة (٢:صفر) لمكابي حيفا في الوقت القاتل من الجزء الثاني لفترة التمديد ولينتهي اللقاء بفوز م. حيفا بالنتيجة (٢:صفر) وبكأس الدولة.

بعد المباراة تسلم كابتن م. حيفا الون مزراحي الكأس من يدي رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ليرفعه عاليا عاليا وسط هتافات الجمهور الحيفاوي «الأخضر».

وبهذا الفوز ينتقل المدرب دانيئيل برايلوڤسكي الى نهائيات اوروبا لحاملي الكؤوس، منقذا سمعة م. حيفا الذي لعب موسما متوسطا بعكس ما عوّد جمهوره على مدى سنين طوال.

وقد وصل الفريق الحيفاوي لنهائي كأس الدولة بعد ان تغلب على هـ. ريشون لتسيون بالنتيجة (٤:٢) في مباراة ربع النهائي وبالنتيجة (٥:صفر) على عيروني اشدود في مباراة نصف النهائي.

ابطال الدوري في كرة القدم

● انتزع لنس تعادلاً ثميناً من مضيفه اوكسير ١-١ منحه لقب بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم لأول مرة في تاريخه، في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة امام ٢٠ الف متفرج.

وبات يتعين على لنس ان يصنع تمثالاً من ذهب للاعبه لاشور الذي سجل هدف التعادل «الذهبي» في الدقيقة ٥٣ بعد أن تقدم اوكسير عن طريق لوشي (١٣)، وقضى بالتالي وبعنف شديد على حلم منافسه في تحقيق انجاز اول، خصوصا انه كان متقدما على ليون بهدف للاعبه رودريغيز منذ الدقيقة الرابعة ادى الى ارتفاع اهازيج نحو ١٨ الفا من انصاره عندما كان لنس متخلفا بهدف.

وسيشارك الفريقان في مسابقة دوري ابطال اوروبا، في حين تخوض فرق موناكو ومرسيليا وبوردو وليون اصحاب المراكز ٣و ٤و ٥و ٦ على التوالي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، وباريس سان جرمان الثامن وحامل كأس فرنسا مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

● بطولة ايطاليا: يوفنتوس يحرز اللقب ●

احرز يوفنتوس لقب بطل الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الخامسة والعشرين منذ تأسيسه بفوزه على بولونيا ٣-٢ في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

● بطولة بلجيكا: فوز ساحق للبطل ●

كان ختام بطولة بلجيكا لكرة القدم مسكا لكلوب بروج الذي احرز اللقب الشهر الماضي بعدما اكتسح ضيفه سان تروند ٦-صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة.

● بطولة المكسيك: تولوكا بطلا للمرة الرابعة ●

توج فريق نادي تولوكا بطلا للدوري المكسيكي في كرة القدم بفوزه على نيكاسكا ٥-٢ في اياب الدور النهائي. وكان تولوكا خسر ذهابا ٢-١.

وهو اللقب الرابع لتولوكا بعد ١٩٦٧و ٦٨و ٧٥.

● بطولة ساو باولو: راي يقود ساو باولو الى احراز اللقب ●

● قاد لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي وقائد المنتخب البرازيلي في مونديال ٩٤ فريقه الجديد ساو باولو الى الفوز على كورينتشيانز حامل اللقب ٣-١ في اياب الدور النهائي من بطولة ولاية ساو باولو البرازيلية لكرة القدم.

وسجل راي، الذي لعب مباراته الاولى مع ساو باولو، الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٣١، واضاف فرانسا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٨ و ٨٣، في حين سجل ديدي هدف كورينتشيانز في الدقيقة ٥٢.

في المباراة الودية في باقة

اداريو بيتار القدس يعتذرون للوسط العربي

بيتار القدس - م. باقة الغربية (٤:٢)

● بحضور ٣٥٠٠ مشاهد، جرت أمس الأول الاثنين على ملعب باقة الغربية مباراة ودية بين فريقي بيتار القدس، بطل الدوري و م. باقة الغربية (درجة ثانية). وقد تغلب بيتار القدس بالنتيجة (٤:٢) سجل اهداف بيتار هامر، ازولاي وتلاسنيكوف، فيما سجّل اهداف باقة أشرف مصاروة وسامر لبناوي.

قبيل المباراة، جرى استقبال لادارة ولاعبي بيتار القدس في دار البلدية تكلم فيه موشيه داداش الذي تطّرق للالفاظ النابية التي اسمعها جمهور مشجعي بيتار القدس اثناء احتفالهم بالفوز بالبطولة «الموت للعرب»..! معربا عن اعتذاره للوسط العربي عن تلك الالفاظ. تلاه يعقوڤ بيري، رئيس شركة سلكوم ورئيس بلدية باقة الغربية جلال ابو طعمة.

وتم، بعد المباراة، دعوة الضيوف لوجبة عشاء احتفالية بمناسبة فوز بيتار القدس بلقب الدوري للمرة الثانية على التوالي.

(حسن مواسي)

مواطن إسباني يكتشف أن حسابه مكشوف بـ٤٤٠ مليون دولار

● فيغو (اسبانيا)، الوكالات - فوجىء المواطن الاسباني رامون بومبو (٣٤ عاما) عند الحصول على كشف حسابه المصرفي لمعرفة سبب سحب بطاقات الائتمان الخاصة به، بأن حسابه مكشوف بـ ٦٦ مليار بيزيتا أي ما يعادل ٤٤٠ مليون دولار.

وبعد نقاشات طويلة مع المسؤولين في المصرف الذين ذهلوا مثله للارقام التي برزت على رقم حسابه أكد بومبو الذي يقيم في فيغو في غاليسيا (شمال غرب) أنه غير مقتنع بالحجج التي قُدمت له وهو لا يزال من دون بطاقة ائتمان اذ انه لم يتم بعد تسوية المشكلة.

إلا أن المصرف المعني «بانكو ارجينتاريا» والذي كشف هذا النبأ قدم له سلفة بقيمة ٣٠ الف بيزيتاس (٢٠٠ دولار) لتسديد نفقاته بانتظار تسوية هذه المشكلة التي ما زالت اسبابها غامضة.

لكن بومبو قد يكون افاد من ناحية أخرى من كون حسابه مكشوفا ب ٦٦ مليار بيزيتاس بعد ان تم الاتصال به لادراج اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

إشتعال محرك طائرة أمريكية في مطار طوكيو

● طوكيو - ذكرت وكالة انباء «جيجي برس» اليابانية ان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح، أمس الثلاثاء، اثناء اجلاء عاجل لركاب طائرة من طراز «بوينغ - ٧٤٧» تابعة لشركة «يونايتد ايرلاينز» الامريكية بعد اندلاع حريق في محركها في مطار طوكيو - ناريتا الدولي.

وقال مسؤول في المطار ان الطائرة المتوجهة الى هونغ كونغ كانت في طريقها الى مدرج الاقلاع عندما شبت النيران في احد محركاتها.

وتم على الفور فتح مخارج الطوارىء المخصصة للركاب وافراد الطاقم.

واظهرت مشاهد عرضتها شبكة تلفزيون «ان اتش كي» انه تم اخماد الحريق بسرعة قبل وقوع اضرار كبيرة.

عناصر خطيرة محتملة في طائرات «بوينغ ٧٣٧»

● واشنطن - الوكالات - اعلن المسؤولون الامريكيون انه تم العثور على عناصر خطيرة محتملة في اكثر من نصف طائرات «بوينغ ٧٣٧» القديمة التي كشف عنها الخبراء الامريكيون في اطار تدبير طارئ.

فقد قالت رئيسة مديرية الطيران المدني الفيدرالية جين غارفي مساء أمس، الاول الاثنين، ان مؤشرات تلف واثار اندلاع شرارات في النظام الكهربائي ظهرت في نصف الطائرات ال ٧١ طائرة من هذا النوع التي تم الكشف عنها.

وتعتبر نسبة الطائرات التي تحمل هذا النوع من العيوب الفنية التي تشكل خطرا محتملا، مرتفعة مع المعايير المطبقة في صناعة الطائرات، وهي طائرتان او ثلاث لكل بضعة آلاف.

الا ان جين غارفي اعتبرت ان طائرة «بوينغ ٧٣٧» تعتبر طائرة آمنة وجديرة بالثقة.

وكانت المديرية اصدرت الخميس الماضي امرا بالكشف الفوري عن طائرات «بوينغ ٧٣٧» التي قامت ب ٥٠ الف ساعة طيران على الاقل بعد اكتشاف ثقوب في غلاف عزل يحوي أسلاكا كهربائية داخل خزان وقود في جناح احدى هذه الطائرات.

واصدرت المديرية،يوم الاحد، اوامر جديدة، طلبت فيها ايضا الكشف عن طائرات «بوينغ ٧٣٧» اكثر حداثة نفذت بين ٤٠ الفا و٥٠ الف ساعة طيران.

وتبين للمديرية ولشركة «بوينغ» ان هذه الثقوب نجمت عن شرارة في غلاف يمكن نظريا ان تخلق ظروفا تؤدي الى انفجار.

وتعتقد السلطات الامريكية ان احتكاكا مماثلا أدى ربما الى انفجار طائرة تابعة لشركة «تي دبليو ايه» فوق البحر قبالة نيويورك في تموز ١٩٩٦.

مخاطر التعرض للخطف تردع السياح عن زيارة اليمن

● دبـي - «و.ص.ف» - يؤكد عاملون في مجال السياحة ان السياح الباحثين عن الثقافة والمغامرة يجدون انفسهم مجذوبين الى اليمن، مملكة سبأ القديمة، على الرغم من مخاطر تعرضهم للخطف على يد قبائل يمنية كما يحصل في السنوات الاخيرة.

وقد اقر رئيس الوزراء اليمني بالوكالة عبد الكريم الارياني بان ظاهرة تعرض الاجانب للخطف تضر بالسياحة، لكن وكالات السفر تقوم على الرغم من ذلك بحملات لاجتذاب السياح الى هذا البلد وتقلل من المخاطر التي يتعرضون لها.

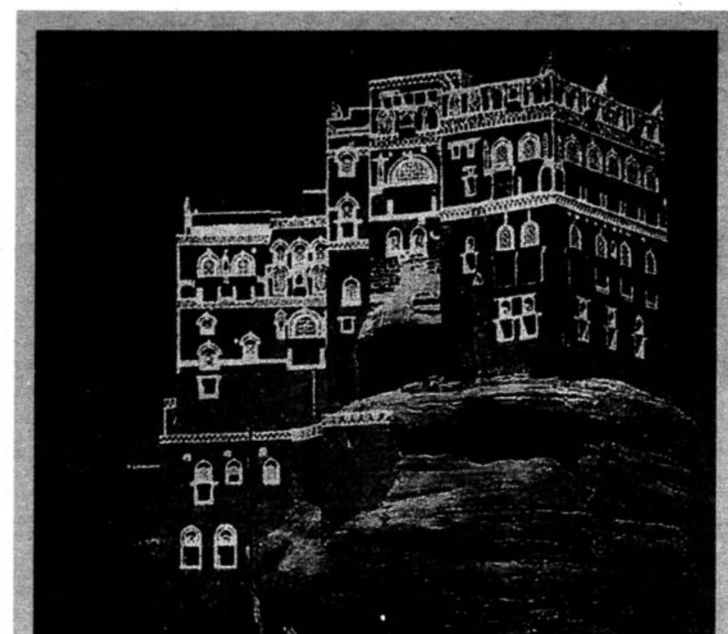
وقال محمود الشيباني وهو صاحب مكتب سياحي في صنعاء، ان «اليمن هو مكان لاكتشاف ثقافة مختلفة وليس مكانا للاسترخاء».

وتقول المنظمة العالمية للسياحة ان عدد الذين زاروا اليمن عام ١٩٩٧ بلغ ٧٥ الف سائح وهو ما يشكل رقما قياسيا. وقد انفق هؤلاء مبلغ ٦٩ مليون دولار بارتفاع نسبته ٦٤٪ بالمقارنة مع السنة السابقة على الرغم من ان ذلك العام شهد خطف ٣٦ اجنبيا.

وقد زادت شركتا «لوفتهانزا» الالمانية و«كي ال ام» الهولندية عام ١٩٩٧ عدد رحلاتها الى اليمن من رحلتين الى ثلاث رحلات اسبوعيا. وتؤمن شركة الخطوط الجوية اليمنية رحلات الى لندن وروما ومدريد.

ويقول علي ابو منصر نائب رئيس جمعية وكالات السفر والسياحة في اليمن «ان السياحة في اليمن هي نشاط واعد وشركات الطيران تدرك ذلك».

وأشار عاملون في وكالات السفر اثناء معرض سوق السفر العربية، الذي اقيم في دبي هذا الشهر، الى ان اوروبا تشكل المصدر الاول للسياح في اليمن، اذ ان معظم السياح يأتون من ايطاليا والمانيا كما يشهد عدد السياح البريطانيين والفرنسيين والاسبان ارتفاعا مطردا.



* وادي ضهار، قرب صنعاء *

ويقلل الشيباني وابو منصر من مخاطر التعرض للخطف في بلد اختطف فيه خلال السنوات الخمس الماضية ١١٥ اجنبيا معظمهم من السياح، واحتجزوا من قبل قبائل مدججة بالسلاح.

وقد اطلق جميع المخطوفين سالمين بمن فيهم عائلة بريطانية كانت اخر من تعرض للاختطاف واطلق سراحها يوم الثاني من ايار الجاري بعد اسبوعين من الاحتجاز على يد عناصر من قبيلة تطالب الحكومة بمشاريع خدمية.

ويؤكد الشيباني انه «منذ مئة عام لم يتعرض اي أجنبي للقتل في اليمن والمختطفون اطلقوا جميعا سالمين والمسألة هي مشكلة محلية، ذات اسباب اقتصادية وليست سياسية».

ويعامل المخطوفون كضيوف من قبل خاطفيهم ويحملون غالبا بالهدايا التذكارية لدى اطلاق سراحهم.

ويقول ابو منصر «ان عمليات الخطف في اليمن ليست بخطورة ما يحصل في مصر» حيث يقوم متطرفون بقتل السياح الاجانب.

وقد انتشرت ظاهرة خطف الاجانب لأن الحكومة رضخت في البداية لمطالب الخاطفين، الذي يطالبون غالبا بمشاريع خدمات للمناطق التي تقطنها قبائلهم.

وتجد الحكومة صعوبة في اقناع القبائل بأنها لن تحقق مكاسب من خطف اجانب جدد.

وتحث مكاتب السفر السياح على اتباع التعليمات التي تزودهم بها سفاراتهم وعلى عدم التجول الا في مجموعات وتحت حماية مسلحة وعلى عدم التعامل الا مع وكالات السفر المعروفة وعلى تفادي المناطق الخطرة مثل مأرب وشبوة والجوف.

ولم تشهد العاصمة صنعاء سوى عمليتي خطف منذ عام ١٩٩٣.

لكن الشيباني يعترف بأن عمليات الخطف ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه السياحة في اليمن. ويقول «يلزمنا استثمارات اكبر ودعاية افضل لأن طاقات الاستيعاب في فنادقنا محدودة وليس لدينا منتجعات بحرية».

وتورد الاحصائيات الرسمية في اليمن الذي يعد واحدا من افقر البلدان في العالم ٢٢٩ فندقا، تضم سبعة الاف سرير لكن عددا قليلا منها تتوفر فيه مقاييس الرفاهية المتعارف عليها دوليا.

ويقول ابو منصر «اننا نسعى الى تعويض نقص الفنادق الفخمة بتراثنا الثقافي. فبلدنا لا يزال بلدا بكرا. انه متحف مفتوح».

ويضم اليمن المفتوح على البحر الاحمر والذي اطلق عليه قديما اسم اليمن السعيد ١١٠ جزر اضافة الى فن معماري فريد في العالم، واثار حضارات بائدة ازدهرت ذات يوم على ملتقى طرق كانت قديما معبرا لتجارة البخور.

اكتشاف [illegible] أثرية [illegible] في [illegible]

● غـزة - «وفـا» - بدأت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية أعمالها لترميم متحف طولكرم، بالتعاون مع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار».

وقال عبد الله حجازي، وكيل مساعد الوزارة، أمس الثلاثاء، في تصريح خاص لـ «وفا»، أن أعمال الترميم تستغرق حوالي شهر، بتكلفة تصل الى حوالي ٤٥ ألف دولار.

وأوضح أن ذلك يأتي في إطار الجهود التي تقوم بها الوزارة لترميم المتاحف، تمهيداً لافتتاحها أمام الجمهور، مشيراً، الى استكمال الاجراءات الخاصة بافتتاح متحف الخليل، خلال الأيام القليلة القادمة، بالتنسيق مع البلدية، وجمعية خليل الرحمن.

يذكر أن البلدية سلمت الوزارة جميع مقتنياتها من القطع الأثرية لعرضها في المتحف.

ودعا حجازي المواطنين، الى التعاون مع الوزارة في الحفاظ على القطع الأثرية، التي تعتبر شاهداً حيّاً على حقنا وتاريخنا في الأرض المقدسة.

وكانت الوزارة بدأت قبل حوالي اسبوعين، العمل في حفرية أثرية جديدة تم اكتشافها في منطقة النصيرات في غزة، وتضم الحفرية المكتشفة بقايا أثرية لكنيسة بيزنطية وبيوتاً قديمة وآثاراً أخرى.

وذكر حجازي، أن الوزارة تقوم بتوثيق الآثار المكتشفة، للحفاظ عليها الى الأجيال القادمة.

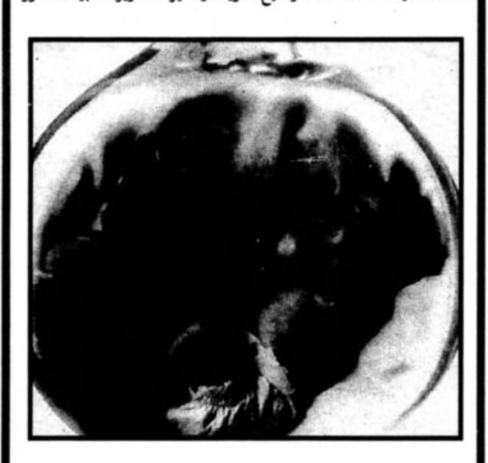
الى ذلك، بدأت الوزارة حملة مكثفة لتنظيف شواطئ القطاع، بالتعاون مع البلديات المعنية، استعداداً لاستقبال فصل الصيف.

وأعرب حجازي عن أمله في أن يتمكن المواطنون من جميع المحافظات والزائرون من التنقل بحرية، والتمتع بالأجواء الممتعة التي تتميز بها فلسطين في مختلف المواقع.



الموت في المهد

● تلك ظاهرة تحير اطباء الاطفال في الولايات المتحدة، حيث يبلغ عدد ضحاياها خمسة آلاف رضيع سنوياً. وتشير التقارير الطبية المنشورة



الى ان تلك الظاهرة معروفة، ايضاً، في استراليا ونيوزيلاندا وهولندا.

ان ظاهرة الموت الفجائي للرضع في المهد هي الشغل الشاغل لطبيب الحساسية والربو والباحث الانجليزي ويليام روشي، من الجامعة الانجليزية في ساوثهامبتون، الذي انهى مرحلة من دراساته حول تلك الظاهرة، نشر نتائجها في ورقة بحثية.

وفحص ذلك الطبيب الباحث عينّات من انسجة الرئة اخذت من ٤٨ ضحية للموت المفاجئ في المهد، بالاضافة الى عينّات اخرى من رئات رضع ماتوا لأسباب مرضية اخرى، واضحة.

لاحظ الدكتور روشي وجود نوع من الخلايا المسببة للالتهاب، تسمى «ايوسينوفيلز»، في انسجة كل من المجموعتين، ولكن بنسب مختلفة، فهي تزيد في أنسجة رئات الرضع الذين أودت بهم أمراض الطفولة الشائعة. والمعروف عن تلك الخلايا الالتهابية انها السبب وراء انواع من الحمى، وارتشاح الرئتين، كما تؤدي الى ضيق في الممرات الهوائية الدقيقة بالرئة، وتلك اعراض تصاحب بعض الامراض، ولكنها لا تظهر عند الرضع الذين يموتون، فجأة في الفراش.

ويميل الدكتور روشي الى رد هذا الموت الفجائي الى خلل في جهاز المناعة الذي لا يكون قد اكتمل تطوره، بعد، عند الاطفال الرضع. فاذا ألهبت خلايا الايوسينوفيلز موقعاً في رئة الرضيع، فان الجهاز المناعي القاصر يتعامل مع الالتهاب بأسلوب خاطئ، فيرسل اشارات دفاعية غير صحيحة، يترتب عليها ردود افعال او استجابات غير مطلوبة، وقد تكون قاتلة.

وتهدف الخطوة القادمة في أبحاث الدكتور روشي الى رسم صورة تفصيلية للاشارات والاستجابات الفوضوية التي تطرأ على جهاز المناعة في جسم الرضيع الضحية.. وذلك يستدعي فحص حالات لم يمر على وفاتها اكثر من ثلاث ساعات، وتلك واحدة من الصعوبات التي يحاول التغلب عليها، حتى ينهي حيرة الاطباء امام هذه الظاهرة الفجائية المحزنة التي كان نفر من الاطباء، حتى وقت قريب، يردها الى ارتفاع درجة حرارة الحضانات، وانكفاء الاطفال على وجوههم في اثناء النوم، وحرص الممرضات على شد اللفافات والاقمطة حول اجسام الرضع الغضة!

تحية لعباد الشمس!

● لم يكن احد يعرف شيئاً عن شركة أمريكية مغمورة، اختارت أن تعمل في مجال غريب، هو «تكنولوجيا النبات»!

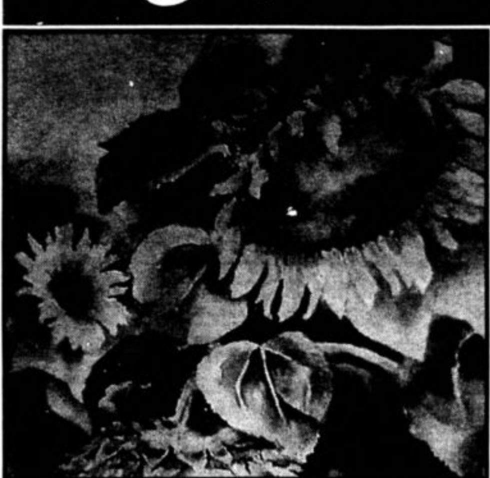
وفجأة، وفي الأسابيع القليلة الفائتة، تردد إسم الشركة كثيراً في الأوساط العلمية والتكنولوجية، وبين جماعات أنصار البيئة، وعرف الجميع معنى «التكنولوجيا النباتية»، وهي أن يؤدي النبات بعض الأعمال المفيدة، بدلاً من الآليات.

وكان مصدر الإهتمام الحقيقي هو تقريرا نشرته مجلة متخصصة في علوم وتكنولوجيا البيئة، عن اكتشاف مهم توصّلت إليه تلك الشركة، وهو قدرة نبات «عباد الشمس» على تنقية المياه الملوثة بمخلفات النشاط الاشعاعي.

ويشرح التقرير، بالتفصيل، خطوات العمل في مشروع تجريبي إسترشادي قامت به الشركة في ولاية أهايو، وبالتحديد في منطقة تسمى «اشتابولا»، حيث يوجد مصنع قديم لاستخلاص اليورانيوم، توقف عن العمل وأهمل، لكن آثاره لا تزال باقية في الوسط المحيط به. وقد جربت نباتات «عباد الشمس» مع المياه المنصرفة من المصنع، وكانت نسبة المواد المشعة فيها ٢٠٠ ميكرو غرام في اللتر، فامتصتها جذور «عباد الشمس»، حتى تدنّت إلى أقل من ٢٠ ميكرو غرام في اللتر، وهو حد الأمان المسموح به في الولايات المتحدة.

وقد استخدمت في ذلك المشروع التجريبي نباتات لا يزيد عمرها على ٦ أسابيع، زرعت مباشرة في أوان مليئة بالمواد الملوثة، مع تثبيتها فوق عوامات تسمح للمجموع الخضري للنبات بالإمتداد فوق سطح الماء، وللجذور بالانتشار في عمق المياه، تتشرب بمحتوياتها من العناصر المشعة، فتتناقص نسبة التلوث بهذا المعدل المشجع جداً.

وقد دفعت هذه النتائج الطيبة بعض الباحثين إلى تجريب قدرة هذا النبات الجميل في التعامل مع مياه بركة قريبة من موقع كارثة انفجار



المفاعل النووي تشيرنوبيل في جمهورية أوكرانيا، وتأكدت تلك القدرة، فقد استطاع «عباد الشمس» أن ينظف مياه البركة من عنصري الأسترونشيوم والسيزيوم المشعين، بنسبة ٩٥٪، في عشرة أيام فقط! ويقول أحد العلماء الذين شاركوا في هذا العمل إن جذور النباتات كانت مشبعة بالعنصرين المشعين لدرجة أن السلطات المسؤولة عن تأمين المنطقة لم تسمح بنقل عينات منها لفحصها في المختبرات، خارج المنطقة المنكوبة!

تبرَّع بدمك وانج بقلبك!

● تقول الاحصاءات إن نسبة التعرض للأزمات القلبية وأمراض القلب بين النساء، في سن ما قبل انقطاع الطمث، الى الرجال من الاعمار نفسها، تبلغ ١:٢، فاذا كفت المرأة عن الحيض، تساوت مع الرجل في احتمالات مواجهة خطورة أعطاب القلب.

وكان التفسير الوحيد لتلك الظاهرة هو ان هرمون الاستروجين الذي يكف جسم المرأة عن إفرازه مع انقطاع التبويض، هو المكلف بحماية القلب من الازمات والامراض، وظل ذلك التفسير مقبولاً، حتى الآن، ولكن اضيف اليه ان عملية الحيض نفسها – وهي، في طبيعتها، عملية إدماء شهرية منتظمة – تكسب قلب المرأة قدرة على مقاومة الامراض. ويتمتع بالقدرة نفسها قلوب الرجال الذين ينتظمون في حملات التبرع بالدماء!

وفي فنلندا، أثبتت دراسة طبية موسّعة ان الرجال ذوي المستويات المرتفعة من عنصر الحديد في دمائهم، تتضاعف احتمالات تعرضهم للازمات القلبية عن أولئك الذين يعدون – طبياً – مرضى بالأنيميا، لانخفاض نسبة الحديد في دمائهم!

فهل يكون الادماء – تطوعاً، او في صورة حيض – هو الآلية التي تخفض نسبة الحديد بالدم؟.. وهل في انخفاض تلك النسبة تأمين للقلب؟

تلك كانت بداية انشغال طبيب القلب الامريكي ديفيد ميزر، من المركز الطبي في جامعة كانساس، في دراسة طويلة، فحص خلالها مجموعة من المرضى سبق فحصهم منذ عشر سنوات، واختار منهم الدكتور ميزر ٣٨٥٥ رجلاً وامرأة، فوق سن الاربعين، واستقصى منهم عن عدد مرات قيامهم بالتبرع بالدم، او تعرضهم للإدماء لسبب او لآخر خلال السنوات العشر المنقضية، كما سجل الحالة الصحية الحالية لقلوبهم.

واوضحت النتائج ان الرجال الذين تبرعوا بدمائهم، ولو لمرة واحدة في السنوات الثلاث الاخيرة، قلت نسبة الاصابة بأمراض القلب بينهم بنسبة ٣٠٪ ولم يجد الدكتور ميزر فارقاً بين النساء المتبرعات وغير المتبرعات، فدماء الحيض كفيلة بتسريب جانب كبير من مخزون دمائهم من الحديد.

والمستقر لدى الاطباء ان الكولسترول، في ذاته، ليس مزعجا جداً، ولكنه يتحول الى الصورة القبيحة عندما يتأكسد، فتتلكأ جزئياته في الشرايين، وتتشبث بجدرانها، فتفقدها مرونتها الطبيعية. والحديد هو ذلك العامل المساعد الذي يحفز تأكسد الكولسترول. وذلك يتصالح مع النتائج التي تحصل عليها الدكتور ديفيد ميزر، ويؤكد – أيضاً – صحة الشعار الذي ترفعه حملات التبرع بالدم، والذي يقول انك وانت تهب دماءك للمحتاجين، تحافظ على حيويتك وصحتك!

بطة عمرها ٦٥ سنة!

● ... وذلك الرقم «٦٥»، لا يمكن – قطعاً – ان يصل اليه عمر بطة، ولكن بطتنا بطة «استثنائية»، حصلت على شهادة ميلادها في التاسع من حزيران عام ١٩٣٣، عندما ظهرت – لاول مرة – في شريط «الكارتون» القصير المأخوذ عن احدى حكايات «ايسوب»: سيمفونية سخيفة! ومنذ ذلك التاريخ، وبطتنا تملأ الدنيا صخباً بهيجاً بصيحاتها الزاعقة المعبرة – دوماً – عن التبرم والتشكي. والعجيب، انها دخلت قلوب الصغار والكبار، بالرغم من أن «صانعها» كان يريد ان يقدمها كنموذج يحمل رسالة اخلاقية، وكان يقصد ان ينتقدها الاطفال كشخصية لا



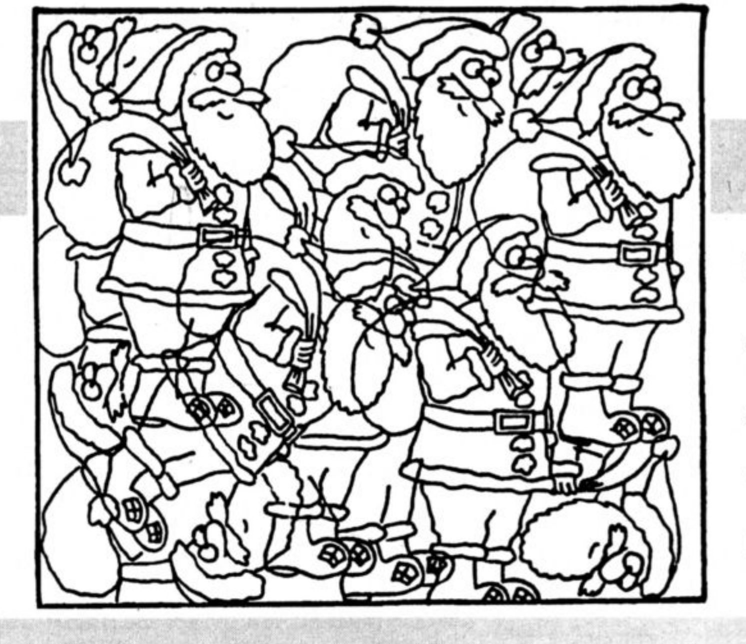
تحب العمل، فتتهرب من مساعدة «البطة الأم» في زراعة حديقة المنزل بالحنطة. على العكس من شخصية الفأر «ميكي»، الذي لا يكف عن العمل والنشاط.. وهكذا، تحول صوتها المزعج الى سمة مميزة لها – وكان يراد له ان ينفّر منها – واصبح المشاهدون، من كل الاعمار، يأنسون اليه وينتظرونه، لترتسم البسمات على الشفاه، في قاعات السينما، وامام اجهزة التلفزيون.

ولم تلبث شخصية البطة «دونالد» – او «عم بطوط»، كما يعرفه الاطفال في الدول العربية – ان تخطت حدود شرائط الكارتون، وانتشرت في الصحف والمجلات الهزلية المصورة والتلفزيون والملصقات ورسومات الملابس والمفروشات، كما تخطت الحدود الجغرافية، فذاعت خارج موطنها الاصلي – الولايات المتحدة – في جميع انحاء العالم. وتلقى شرائطها اقبالاً كبيراً في اكثر من ٧٦ دولة. وتوزع مطبوعاتها في ٧٤ دولة.. وهكذا، في اكثر من مجال، باتساع العالم كله. وهي التي بدأت حياتها «العملية» بالتكاسل عن مساعدة البطة الأم في زراعة الحنطة!

لغز:

سانتا كلوس

كم شخص سانتا كلوس يمكنك ان تتبيّن في الصورة؟



لغز:

حدّد الاختلافات

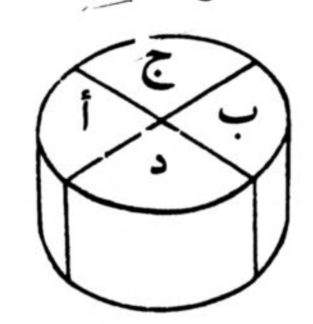
هل تستطيع تحديد الاختلافات الثلاثة عشر بين هاتين الصورتين؟





حل لغز:

قطع الحلوى

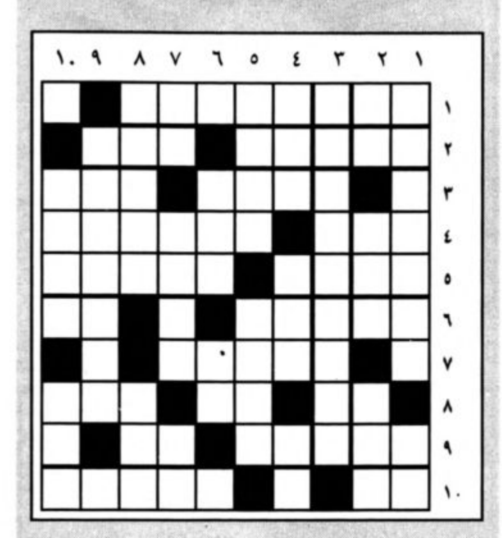


حل لغز:

نهاية الطريق



الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١) ملكة مصرية في عهد المماليك.
٢) اعالج - ممتلئ العود.
٣) من الطيور الجارحة - فك.
٤) من الجهات - امارة اوروبية.
٥) ركدت وسكنت - مدينة عراقية قديمة.
٦) «... يا ليلى يعاتبني» (لوديع الصافي) - للتأوه.
٧) كائن حي.
٨) احد الوالدين - للتعريف - دروب.
٩) السهل - للتعجب.
١٠) بحر - الغزال.

عمودياً:

١) مدينة صينية - للسؤال.
٢) عكس «هزل» - من الاطراف - وجع.
٣) مطرب لبناني.
٤) قصّت (معكوسة) - من الفواكه - للنداء.
٥) من مؤلفات طه حسين (غير معرفة) - «.... العرب» (معجم مشهور).
٦) عاصمة اوروبية - للتعريف.
٧) جوهر - غاز نادر - ضجر.
٨) نبات ذو رائحة طيبة - مشى.
٩) النجوم.
١٠) حرف جر - ضعيف - يكسو العظم.

حل لغز:

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) الاختلاقات.
٢) ماركس لينين.
٣) ال - الاصاغر.
٤) جل - أ.ي.ن.ي.ر.ج.ي.
٥) -.
٦) -.
٧) -.
٨) ميثولوجيا.
٩) الحجاب.
١٠) انعدمت.

عمودياً:

١) أتال - مال.
٢) الجليل.
٣) ان.
٤) ابو التاريخ.
٥) تلغي - لان.
٦) لساننا - وجع.
٧) يصگا - جحد.
٨) فرارنا - يلم.
٩) جلاء - تاء.
١٠) القيامة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفـزيون الاسـرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٥/١٣

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق.
٨,٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة (٢٦).
٩,٠٠ - علوم - الاتصالات حاليا ومستقبلا.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - حساب.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ - علوم.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ - المكتبة العلمية.
١٢,٣٠ - موسيقى.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الكلبري بين.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٠ - بيكر غروب.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - ثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - حول الشعلة - مردخاي فريدمان.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار مع نسيم مشعال.
٢١,٣٠ - كرة قدم نهائي كأس اوروبا: تشلسي - شتوتغارت. بث مباشر من ستوكهولم في السويد.
٢٣,٣٥ - من اليوم الى الغد وختام.

*القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٥١).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٠).
١٠,٥٠ - ارض الميعاد - الحلقة الثانية.
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٨٠).
١٢,٠٥ - حب اخوي - الحلقة (٢٨).
١٢,٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (١٢).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٥٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - وجهة نظر - «الدولة الفلسطينية».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٦٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - كلهم يحبون ريوند - الحلقة (١٤).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٩٩).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة غوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١١١).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٧٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠,٤٥ - ماش - الحلقة الثامنة.
١,١٠ - جاز في البحر الاحمر.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



كوكو ابن ١٩

كوكو ابن ١٩ فيلم داني (نوكيو) وريتا من سنة ١٩٨٥. انتج ليكون بمثابة رد على «نوعه ابنة ١٧» ليتسحاق تسيفل يشورون، وهو يتناول قصة شابين من احد الاحياء الفقيرة في القدس، يتورطان مع القانون، عندما يحاولان تحقيق احلامهما الموسيقية.
مع اودي كوهن، منير ددون واخرين.
(القناة الرابعة - الساعة ١٩,٠٠)

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/١٣، غائماً جزئياً ودرجات الحرارة أقل من معدلها العام ويحتمل سقوط أمطار محلية متفرقة في شمال البلاد تتوقف صباح غد الخميس وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ١٧° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٧٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٢٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٩٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٤٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٨١٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٧ - ٣,٦٩ ش.ج

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو الأخير فازت الأرقام التالية: ١ و٩ و١٨ و٢٣ و٣٩ و٤٦ والرقم الاضافي ٢٧

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت بحاجة كبيرة للحكمة، حتى تسيطر على المشكلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اتصالات قريبة ستكون لها نتائج ايجابية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تكن متشبثاً برأيك، تحلى بالصبر فهناك حاجة للمرونة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعترضك بعض الصعوبات العاطفية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
زيارة من صديق تحمل لك أخباراً سارة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت بحاجة الى الخروج من قوقعتك وتوسيع دائرة علاقاتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تطورات ايجابية في وضعك المالي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتسرع في القيام بما يمكن ان تندم عليه فيما بعد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يعرض عليك دور جديد على الصعيد المهني.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة من التوتر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كن صاحب ثقة عالية، وخض معركتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الاهتمام بأناقتك، وصحتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) ايار

١٩٥٨ - بداية الجمهورية الخامسة في فرنسا: الجنرال شارل ديغول يعود الى الحكم اثر تمرد المستوطنين الفرنسيين في الجزائر على خطط منح الجزائر استقلالها.

١٩٦٤ - الرئيسان المصري جمال عبد الناصر والسوفياتي نيكيتا خروتشيف يدشنان سد اسوان في مصر.

١٩٦٨ - بدء المفاوضات الامريكية الفيتنامية في شأن فيتنام.

١٩٦٨ - تأميم سوق المنتجات النفطية والغاز في الجزائر.

١٩٨١ - علي آغا يحاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس في روما.

١٩٩١ - الامم المتحدة تفتح مكتبا في دهوك (كردستان العراق).

١٩٩٢ - في اول رحلة لمكوك الفضاء الامريكي «انديفور»، ثلاثة رواد يمضون ٨ ساعات ونصف الساعة خارج المركبة لاصلاح واستعادة قمر اصطناعي للاتصالات.

١٩٩٣ - الولايات المتحدة تتخلى عن برنامج «حرب النجوم» الذي اطلق في اذار ١٩٨٣.

١٩٩٤ - انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة اريحا التي تصبح اول مدينة في الضفة الغربية تتمتع بحكم ذاتي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٣ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رؤساء السلطات المحلية والبلدية اوقفوا اضرابهم

●وذلك بعد وعد وزير المالية بتحويل (٥٠٠) مليون شيكل لدعم خطط الاشفاء●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف رؤساء السلطات المحلية والبلدية، اليهودية والعربية الاضراب الذي بدأوه امس الاول الاثنين، امام مكاتب وزارة المالية في القدس، وشارك فيه عشرات الرؤساء، احتجاجا على رفض وزارة المالية تحويل مبلغ (٨٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية لتمويل خطط الاشفاء.

وكان عدد من رؤساء البلديات اعلنوا الاضراب عن الطعام امس الثلاثاء، لعدة ساعات.

وقال رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، لـ «الاتحاد»، حول سبب وقف الاضراب، ان وزير الداخلية الياهو سويسا، اقنع وزير المالية بتحويل مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل، المقرر للعام الجاري الى السلطات المحلية، لتمويل خطط الاشفاء، يوم غد (اليوم الاربعاء)، واذا اخل وزير المالية بالعهد ولم يحول المبلغ المتفق عليه، سيسعى وزير الداخلية الى افشال القانون الذي تسعى الحكومة لإقراره في الكنيست في الاسبوع القادم وينص على الالتزام بإطار الميزانية المقررة للسلطة المحلية وعدم خرقها.

وقال دي كاسترو ردا على سؤال، انه بموجب الاتفاق على لجنة افراتي انهاء ابحاثها وتقديم استنتاجاتها وتوصياتها خلال (٤٥) يوما، وخلال هذه الفترة تعمل وزارة المالية على تقليص الفجوات في الاموال الواجب تحويلها الى قضايا التعليم والرفاه وتغطية مصاريف قانون «قدامى المواطنين».

هذا، ويعود موظفو وعمال السلطات المحلية، التي اعلنت الاضراب هذا الاسبوع وهي عكا وطبريا ورحوبوت وكريات جات واليخين، الى مزاولة العمل اليوم الاربعاء.



* مظاهرة سابقة للسلطات المحلية *

الحكومة تقرّ تعيين موفاز رئيساً لهيئة الأركان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، أمس الثلاثاء، بالاجماع تعيين الجنرال شاؤول موفاز لمنصب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش.

وقد قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، خلال جلسة الحكومة: «لم تؤثر عليّ أي دوافع شخصية في اختيار موفاز. والقرار كان صعبا ولكنه صحيح». وعبّر عن اعتقاده بأنه «أمام التحديات التي يواجهها الجيش، فإن موفاز هو المرشح المناسب لهذا الوقت».

هذا وسيستلم موفاز المنصب الجديد في التاسع من آب القادم، بعد ان تنتهي فترة عمل رئيس هيئة الأركان الحالي، أمنون لفكين شاحك. وكان موفاز تباحث أمس مع عدد من الجنرالات استعدادا للتعيينات القادمة في الجيش. ومن المتوقع تعيين الجنرال عوزي ديان نائبا لرئيس هيئة الأركان. اما تعيين رئيس المخابرات العسكرية فقد يثير خلافا بين موفاز ووزير «الأمن»، مردخاي، الذي يؤيد تعيين يعقوب افيغدور لهذا المنصب.

التوصية بتقديم لائحة اتهام مقلصة ضد أرييه درعي!

●حيفا - مكتب «الاتحاد»- أوصى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، بتقديم لائحة اتهام مقلصة ضد النائب أرييه درعي «شاس»، تتضمن خمسة بنود حول رشاوى وخيانة الامانة واستغلال منصبه لدعم مؤسسات مقربة من «شاس»، عندما كان وزيراً للداخلية.

ورفض روبنشطاين الاتهام وكأن درعي ملاحق سياسيا. وحول تقليص بنود الاتهام قال: يجب ايجاد التوازن بين مرور الوقت واجراء بحث جدي وموضوعي في القضية، بناء على أدلة واضحة مع مستندات لا يمكن تزويرها!

وتبين من لائحة الإتهام ان درعي حوّل زهاء مليوني شيكل لمؤسسات تابعة أو مقربة من «شاس»، عندما كان مديراً عاماً لوزارة الداخلية وبعد ذلك وزير الداخلية في عام ١٩٩٣. وتبين انه حوّل الاموال الى تلك المؤسسات عبر السلطات المحلية التابعة لـ «شاس».

ومن المؤسسات التي دعمها درعي استنادا الى لائحة الاتهام، مؤسسة دينية في «زخرون يعقوب» ومنظمة دينية في بئر السبع، ومؤسسات في «رخيم» ونتانيا، وفي مؤسسة «كول يهودا»، كان شقيق درعي فيها محاسبا. وفي مؤسسة اخرى كان رئيسها زوج شقيقة زوجة درعي.

ومن المتوقع رفع الحصانة البرلمانية عن درعي قبل محاكمته.


* درعي *

* تهنئة *

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الآنسة

نادرة كمال الياس

بمناسبة حصولها على شهادة مستشارة ضرائب.
قدما والى الأمام في خدمة أهل بلدك ومجتمعك.
والف مبروك.

اختك ماجدة وزوجها
زاهي حداد والأولاد
جمال، نردين، ساهر حداد - شفاعمرو